شاعرات من البادية

تأليف

عبدالله بن محمد بن ردّاس

الجزء الثاني

الطبعة الثامنة ١٤٢٣ هـ

ح عبدالله محمد بن رداس، ١٤٢٣هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
ابن رداس ، عبدالله محمد
شاعرات من البادية.– ط ٥ .– الرياض.
٠٠٠ ص ؛ ٠٠ سم
ردمك : ٥-٥١٥-٤١-٩٩٦٠ (مجموعة)
١-٥١٧-٤١-٩٩٦٠ (ج ٢)
١– الشعر الشعبي السعودي ٢–الشاعرات العربيات أ– العنوان
ديوي ٨١١,٠٩٥٥٣١ ٢٣/١٦٠٠

رقم الإيداع : ٢٣/١٦٠٠
ردمك : ٥-٥١٥-٤١-٩٩٦٠ (مجموعة)
١-٥١٧-٤١-٩٩٦٠ (ج ٢)

طبع في مطابع **البادية** للأوفست
ص.ب ٧٥٢٥ – الرياض ١١٤٧٢
ت: ٢٣١٣٦٨٦ – ف: ٢٣٢٠٠٣٨



المؤلف
عبدالله بن محمد بن رداس

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين . . وبعد :

فقد سبق أن صدر الجزء الأول من كتاب (شاعرات من البادية) وها أنا قد أنجزت الجزء الثانى بعونه تعالى . . والشعر كما قيل ديوان العرب وكم أنال من أدب ، وكان سجلا لأخلد أفكارهم وأقومها ، ولن يعدم البلد أى بلد فى العالم من وجود أبناء بررة يشيدون أركانه ويحفظون تراثه من الاندثار والتفكك ومما يشوه جوهره . . وحيث أن التراث الأدبى مهم فى الناحية الاجتماعية والثقافية ومن المعلوم أن شطرى الأدب النظم والنثر إذا كانا متكاملين رفعا شأن الأمة . . وقد كانت بلادنا هى المعين الذى لا ينضب للأدب حيث ترعرع على وهادها وحزونها وصحاريها الواسعة شتى ألوان الشعر العذب الجميل الذى نبع من طبيعة البيئة واحتفظت به ردحاً من الزمن .

ومن استعراضنا للأدب الجاهلى والإسلامى نجد الرجل والمرأة العربية يقومان بدور الشريكين بتشييد التراث الخالد وقد أجادت النساء العربيات فى نظمهن كما نجد فى مراثى جليلة والخنساء وغيرهما .

ولكى نلم بالمؤثرات التى حكمت سكان الجزيرة العربية على الأخص منطقة نجد والتى كان لها الأثر البالغ فى تسيير حياتهم من الوجهة المعاشية والثقافية فلابد من الوقوف ولو يسيرا لمعرفة الظروف التى ساهمت فى خلق المناخ الذى تحت تأثيره عادت بعض العادات عند العرب وخاصة البادية إلى ما كانت عليه قبل الإسلام . . فقد هاجرت معظم القبائل العربية من معقل العروبة (الجزيرة

العربية) بصحبة موجات الفتح الإسلامى فى الشمال ثم الشرق والغرب زد على ذلك انتقال الحكومة الاسلامية إلى دمشق وبغداد وما جاء بعد تلك الفترة من التاريخ من حكومات إسلامية متعاقبة أهملت هذه المنطقة لعوامل شتى .

كما نجد الحجاز تارة تبع الشام وتارة تبع مصر وأخرى يكون فيها شبه مستقل ، بينما منطقة نجد قلما تحظى بأهمية تلفت النظر اللهم إلا مع بزوغ القرن الثانى عشر عندما نشأت الأسرة السعودية ودعوة تصحيح العقيدة التى تبناها الشيخ محمد بن عبد الوهاب .

ونلاحظ أن حياة البداوة قاسية تعتمد على الترحال وراء منابت الكلأ وموارد الماء وتطبع البدوى بطابع معين من السلوك وتغرس فيه عادات معينة أهمها الشجاعة والسخاء وإكرام الضيف فإننا نجد أحدهم يقدم لضيفه أحسن ما عنده ولو كان ذلك يفقده راحلته أو فرسه التى هى أعز ما يملك ، كما أن لديه سجية الفخر وعدم قبول الضيم والعدوان مهما كان الثمن غالياً .

ولنظراً لأن الحدا والشعر الغنائى كانا من سجية ابن البادية لقوة الرابطة بين هذين النوعين وحياته لذلك ندر وجود النثر الأدبى بين الأوساط البدوية . . وقد توجد بعض الأقاصيص التى تروى فى مجالسهم وغالباً ما كانت تدور حول ضروب الشجاعة والكرم وقوة البأس ، واتخذ الشعر البدوى (النبطى) طابعاً مستمداً من البيئة والعادات للمعمول عليها فى حياتهم وقد ظهرت كتب ومؤلفات احتوت على جزء من شعر البادية فى وجوه مختلفة وفى متناول أيدينا عدة مؤلفات تضم مختارات منه وهذه الجهود للموفقة يسرت لنا الاطلاع والوقوف على كنه حياة أجدادنا فى مختلف العصور القديمة .

فإلى هواة هذا النوع من الأدب أقدم الجزء الثانى من كتاب (شاعرات من البادية) وهو نبذ شعرية لأخواتنا وبناتنا من نساء البادية العزيزة اللائى أوصى بهم عمر بن الخطاب رضى الله عنه حيث قال (وأوصى الخليفة من بعدى بالبادية خيراً فإنهم أصل العرب ومادة الإسلام) .

وإلى الذين لا يزالون يمارسون حياة أجدادنا الاوائل أصحاب المجد والشهامة والسخاء ومنبع السلالات العربية التي غالبت الامم ذات الشأن الكبير وقوضت عروشها وشادت صرح الإسلام والحضارة العربية التي أنارت للعالم أجمع سبل التقدم والرقي وأنقذته من كابوس الجهل والضلال والاوهام .

وأخيراً أقول لكم أيها الاعزاء أنني جمعت لكم هذه النبذة المتممة للجزء الاول من شعر أخوانكم العربيات وقد بذلت في سبيل جمعه ما وسعني من جهد وقد قسمته إلى موضوعات عامة غزل ومدح ورثاء . . إلخ وجعلت تحت كل موضوع عدة قصائد مرتبة كما قدمت لكل قصيدة بمقدمة تبين المناسبة التي قيلت القصيدة فيها وقد تكون شرحاً إجمـــالياً لفكرة القصيدة .

كما شرحت الالفاظ العامية بمفردات عربية توضح معانيها وتجعل القارىء من غير أهل هذا الفن يشارك أصحابه متعهم الفكرية ويعيش ظروف القصيدة حين قراءته لها هذا خلاف الفهارس التي تسهل الاستفادة من الكتاب في أي كلمة فيه بوقت يسير .

ومع ذلك فإنني أقدمه بين يديك وأنا غير مقتنع بأنه استكمل الجوانب التي تظهر الشعر الشعبي بالمظهر الذي يعطي الصورة الكاملة المشرقة عن حياة بني العروبة الصرحا في البادية وعاداتهم ومدى الدور الذي تلعبه الفتاة البدوية في شئون حياتهم مما يدل على سعة إدراكها ولباقة حسها الذي منحها معيار التمييز الدقيق الذي تستطيع به التفريق بين هزل الامور وجدها وغثها وسمينها ومن خلال هذا الإدراك الفذ تعرف دورها الذي تعيش فيه وتقـــوم بواجبها بأمانة وإخلاص وعفة ونزاهة .

والله ولي التوفيـــق ؟

المؤلف

الشاعرة نوره الحوشان

من سكان عين بن قنور تتذكر مايجده المحب من الألم والعذاب فى حبه .

١ قَلْبِى يِحِبْ اخْبَيْبِى مِيْر يَـكُوِين
مَـكْوِى بِبِين الْقَيْح بِهِ قَبِل دَمّه

٢ أْبغِيه لَو هُو يَطْبَخَن ثُم يَشْوِين
يَبْرِد لِهِيْبَ الْقَلْب ضَمِه وَلَمّه

٣ يَا حِلْو قَوْلَة هِيْشَ يَا وَيْشْ تَبْغِين
أحْـلَى مِنَ الْوِرْع الْمِفَاغِى عَلى امّه

الشرح :

(١) مير : بمعنى لـكن : يكوين : يكوينى به : فيه .
(٢) يطبخن : يطبخنى . يشوين : يشوينى .
(٣) ياحلو : ما أشد حلاوة قوله . قولة : مقال . هيش : ندى .
ياويش : بمعـــنى ماذا تريد ـ الورع الطفل . المفاغى : الذى يحاول البدء بالـكلام ولم يفصح .

عدينه بنت نهار النبهانية الشمرية

لما طال سفر زوجها واشتد حنينها إليه بحيث أصبحت لا تطيق الحياة بعيدة عنه ظهرت كوامن محبتها على فلتات لسانها ولم تكترث من أحد فى ذلك . قالت :

١ مَا تَرْقِب الرِجِم يَا حَواس   اغْدِيْنك اتشُوف الْمَغَارِيْبِ
٢ مَعَهُم اخْلَيْوِى عَلَى الْعِرْمَاس   صَفْـرَ اصْبُورِ مِن الشِيْبِ
٣ عَلَيْك مادْرَى هَـلِى والنّاس   اغْوِى كِمَا يَغْوِى الذِيْبِ

الشرح :

(١) ترقب : تشرف . الرجم : المكان المرتفع الذى يصعده المترائى والناظر. حواس : اسم رجل من قومها . غديك : لعلك . أتشوف : ترى ، وتبصر . المغاريب : المغتربين وتعنى به زوجها .

(٢) اخليوى : اسم زوجها . العرماس : الراحلة القوية السريعة السير . الشيب : الإبل التى شابت غواربها من كثرة ترحالها .

(٣) ما درى : لا أبالى أحداً فى إظهار محبتك .

طريفة الختمية الحربية

تتغزل بمعشوقها صقر من قبيلة العونة من حرب . قالت :

١ وَلَجتِي لَجّت إِكلاَبَ الْقِطِينِي   عَلَى قِيبٍ بَين سِمْرَ اللّحَالِيح

٢ عَلَيْك يَلِي مَنْزِلك بالبِطِينِي   عَوْقَ الْفِرِيد إلى تِذَير من الرِّيح

الشرح :

(١) لجتى : صيحتى . القطينى : الحى . قليب : بـــئر . سمر : جبال سود . اللحاليح : رؤوس الجبال الشامخة .

(٢) عليك لهفى وغمى . يلى : يا الذى . منزلك : مسكنك . بالبطينى : فى الروابى بمعنى أنك ما تسكن فى الضبا خوفا من الأعداء ومن الضيوف كما يفعل بعض الناس الضعفاء والبخلاء .

يقول الشاعر العربى :

ولست بحلال التلاع مهابة   ولـكن متى يسترفد القوم أرفد

عوق : قاتل . الفريد : الظبى . تذير : شم ريح قانص وهرب .

شده الشمر وخيه الشمريه

تتغزل بمشوقها وتعاتبه على عدم مبادلته لها بالمحبة والوفاء وتحذره مغبة تباعده عنها . قالت

١ يَا صَاحِبِى يَا ثِمَــر جَنَّه اضْرِبْ بِنَا دَرْبَ الأنْصَاحِى
٢ وانْ كَانْ مَابِكْ لِنَا لَنَّــه حِنَا بِعَــد عَنْك نِنْزَاحِى

الشرح :

(١) صاحبى : معشوقى . أضرب : أسلك . درب : طريق . الانصاحى : النصح والوفا .

(٢) مابك : أى ما عندك . لنة : نية ومحبة . حنا : نحن . ننزاحى : نبتعد .

عيده بنت صوير الشمريه

غاب عنها معشوقها مدة طويلة حيث نزح مع بعض الحى إلى مكان يسمى الجوبه ولشدة شوقها إليه أرسلت رسولا على راحلة خفيفة لايحمل على ظهرها سوى الرحل وهند أمه ليصل سلامها بأسرع ما يمكن مبينة أن شوقها منعها النوم ـ قالت :

١ يارَاكِب فَوْق مَنْجُوبَهْ بَسْ الْمَعَالِيق وِشْدَادِى
٢ مَسَلِّمْ عَلَى نَازِل الْجُوبَهْ وَقَلْبِى اللّى مِعِه غَادِى
٣ دِنْيَاك يا شَيْن غَيُوبَهْ عَيْنِى قِزَت مَابَها انوَادِى

الشرح :

(١) فوق : على . منجوبه : راحلة نجيبة . بس : ماعدا . المعاليق : زينة توضع على رحل الناقة . شدادى : رحلى .

(٢) الجوبه : مكان . معه : متعلق به . غادى : ذاهب معه .

(٣) ياشين : ياغافل . غيوبه : لها مغبات سيئة وحسنة . قزت : سهرت . ما بها نوادى : فارقها النوم .

الدهماء بنت نزال الضويه الشمريه

رغبت الزواج من رجل من قومها يدعى : عيد بن سالم وذلك لخصاله الحميدة من كرم وشجاعة ، وبنات البادية العربيات يرغبن بالرجل إذا توافرت فيه صفات الرجولة والصفات الحميدة ولايهمهن كثرة المال أو قلته وكان لها أبناء عم يرغبون الزواج بها ورفضت . قالت :

١ النَّاسِ تَشْمِتْ عَلَيَّ ابْلاَش
واقُولْ أبِي عِيْد ما صِيْدِي

٢ وانْ عَاشْ رَاسِي ما أرِيْد اللاَّش
حَـتَّى يَجِنِب مَوارِيْدِي

٣ وانْ كَانْ خِلِي عَنِّي مِنْحَاشْ
اصْبِرْ صَبِرْ مِفْخِت الدِيْدِي

٤ صِبِرْت عَنْ اعْوَيدِ الْحَواشْ
وانْ جَنَب الشَوْق وايْشْ بِيْدِي

الشرح :

(١) تشمت : تتشمت . ابلاش بدون ذنب . أبي : أريد . عيد : اسم محبوبها . ما صيدى : مالى هدف غير ذلك .

(٢) اللاش : النذل . يجنب : يحيد . مواريدى : طريقى

(٣) وان كان : إذا كان . عنى : تارك . منحاش : هارب . مفخت : تقصد الطفل الذى فقد الرضاع . الديدى : الثدى .

(٤) عويد الحواش : اسم أخوها . جنب : حاد. الشوق : الزوج . بيدى : بيدى .

جزعه الفهيديه الشمريه

١ اهرِجْ عَلَيّ يا كِثيرِ النّوْر   لَوْ يَزْعَلُون الحَواسِـــيد
٢ حِبْك بِقَلْبِى بَنَى لِه سُور   حَفَرْ قِلِيب وَغَرَسْ غِيدِ
٣ مانسَاك لَمَا يِزِولْ الثّوْر   وَلاَ تِقَطَّعْ مَجَـــاوِيد
٤ وَالاّ تِذَكَّرْ لِنا مَقْبُـــوْر   وَاعَـزّى القَلْب واهِيذِى

الشرح :

(١) اهرج : تـكلم . يزعلون : يغضبون .
(٢) قليب : بئر . غيد : نخل .
(٣) يزول : يذهب الثور : الثور يقال إنه يحمل الأرض على قرنيه .
مجاويد : ما أتمسك به والمقصود أنها لاتنسى معشوقها مادامت الحياة .
(٤) أهيد : اطمأن بعد اليأس .

بنت مناحي الرمالية الشمريه

تتوجد على معشوقها وأن عيونها من كثرة البكاء أصابها المرض على فراق هذا المحبوب الوفي. فقالت:

١ وَاعَيْنِي اللي بِهَا الْهَزْمِي جِـــرْ النَّوَيْفِيج ايْلاَلِي بَهْ
٢ ذبَحْتِنِي يَاالْغَضِي جَـــزْمِي وَالْـكَبْد حَيْتَ لَوَاهِيْبَـهْ
٣ عَلَيْك أنَا وَارِدَن عَـزْمِي عَسَى مَا عَادَة وَلاَ اسْعِيْبَه

الشرح :

(١) اللى : التى. الهزمى : نوع من مرض يصيب العيون بوصف الدمامل. النويفيج : من أمراض العيون أيضاً ويحصل منه ورم بالأجفان. ايلالى : بارز وواضح. به : بها.

(٢) الغضى : المحبوب. جزمى : جازمة. حيت لواهيبه : التهبت من شدة الألم من فقدك.

(٣) عليك : من أجلك. واردن : وارد مقبل. ماعاده : ما كتبت هذه المحبة. اسعيبه : سموا وتسببوا.

مطيره بنت حمود الحربيه

المناسبة مدحها لبعض شيخان بنى قومها وهو عبد الله بن عقاب بن نحيت وحبها أن يكون كل بنى قومها مثله وهم كذلك مما جعلها تشيد به وتظهر أعماله الطيبة . قالت :

١ عَبْدَ الله بن عقابْ يا ريفَ الأقراب
يَلِي إضلالك حَامِـــين مِنْ لَجَابِه

٢ وانْ رفعْ بَيتَ الحَرْب وَضْعَت الأطْنَابْ
وارْسَوا بَنِي سالِم عِصَاةْ الحِرَابَه

٣ عدُوكُمْ يعضْ نابِ عَلَى نَاب
شِيْبَ الغَوارِبِ أوْصَلَنه عَـــذابه

٤ عَقِيدهِن وانْ رَوح الجِيش نَهاب
وانْ جا بتَال الجِيش مَنْع وَضِبابَه

الشرح :

(١) عبد الله بن عقاب . اسم ممشوقها . ريف : مسبغ النعمة وتصفه بالربيع الذى تكثر فيه الأعشاب وتسمن به الماشية ويكثر اللبن والسمن فيه . اضلالك : وجودك . لجابك : استنجد بكْ .

(٢) بيت الحرب : هو بيت من الشعر ينصب بعيداً عن الحى لكى يجتمع به القوم لعقد رأيهم ومشاورتهم . وضعت : أرسيت . الأطناب : حبال البيت الذى تشد به . وارسوا : تجمعو للغارة على الأعداء . بنى سالم .هم قسم من قبيلة حرب ومنهم نخذ الممدوح . عصاة الحرابة : أشداء بالحرب .

(٣) شيب الغوارب : الرحائل التى شابت غواربهن من كثرة الترحال .

(٤) عقيدهن : قائدهن . الجيش نهاب : الرحائل المسرعات بغارتهن . تالى : مؤخرة . منع : أسر . وضبابه . لكثرة الأصوات .

شاعرة . . .

غاب زوجها فقالت تتوجد عليه وتخاطب رجل من قومها يدعى دحيم . فقالت :

١ يا دَحَيْم وانْ نَسْنَسْ الْبَرْدْ يا دَحَيْم كِلن ذِكَرْ سِيدِه

٢ والْيَالِفَى حَامِيْ الْحِــــرْدِى يِلْفِى وَحِنّا مَمَازِيبِـــــه

٣ نَنْثِر له الْهَيْل والْوَرْدِى وَالنوبْ بِاللّيْـلِ نَرْمِى بِه

الشرح :

(١) دحيم : اسم رجل من قومها . نسنس : لفح بريحه الهادئة . كلن : كل . سيده : محبوبه .

(٢) إليا : إذا . لفى : قدم . حامى الحردى : النجائب . وحنا : نحن . ممازيبه أهله .

شاعرة تبيناويه من شمر

سافر حبيبها لقضاء بعض شئونه وطال به السفر حتى كادت أن تيأس منه فلما عاد من سفره ورأت راحلته سرها ذلك غاية السرور . فقالت :

١ هَلاَ ابْذِلُولِكْ وَهَلاَ بَهَا الزَوْل   عِقْبَ الْبِطَى وَعِقِبْ الأيَاس

٢ تَزَحِيْبَة الْقَاع بِالْهِمْلُول   وِمن الظماس القِشِع يباس

الشرح :

(١) ذلوله : راحلته . الزول : الشخص . عقب : بعد . البطى : البطء .

(٢) القاع الأرض التى مضى عليها وقت ولم ينزل عليها مطر . الهملول : صبيب المطر من السحاب بسرعة . القشع : الأشجار . يباس : يابسة هامدة من قلة الماء .

طفله بنت مشرف الجلى الشمرى

رغبت الشاعرة الزواج من ابن عمها شباط بن مرزل الجبلى فقالت هذه الأبيات تعبيرا عما تكنه له من محبة حيث تمكن حبه من قلبها وأصبحت لاترى له مثيلا فى البقاع التى تسكنها أو تنتقل إليها ولحبه العميق أحبت كل ما يمت إليه بصلة وكان مجرد تجانس بالاسم ، والبدوى لايجهل فصول السنة وما امتاز به كل فصل لكونه يشاهد النجوم ويراقب مطالعها ومغاربها ويعمل فى كل فصل ما يتناسب معه ، فقالت :

١ حِبِـك ابْقَلْبِى بَنَى لِه سُورْ
كَانْ تَفْهَم الْعِـلْم وتِطِيْعِى

٢ وامْن َالْحَسَا اليَا فِرِيْق اضْمُور
مَعْطِى بِحِبِـك وَلاَ بِيْعِى

٣ سِمِى خِـلِى مِضَى لِه دُور
قَبِـــلْ لِيَالْ الْمَرَا بِيْعِى

الشرح :

(١) سور : حائط منيع .

(٢) أمن : من . الحسا : الأحساء المدينة المشهورة بنخيلها . اليا : إلى . فريق أضمور : فخذ من قبيلة يسكنون شمال الجزيرة . معطى بحبك ولا بيعى : حبك لا أفرط فيه لايخرج عنى لاهدية ولا بثمن .

(٣) سمى : المشابه فى الاسم خلى : صاحبى

شمرية لم نهتدي إلى اسمها

تتغزل بمحبوبها . قالت :

١ تَلَيْتِن يا راعِي الْمِثْــلِي   تَلٍ عَلَى غَيْر الأطْماعِي
٢ عَلَى الْغَضِي تَقِلْ يُوهَتْلِي   مِثْـلَ مِجِيبٍ بَلاَ دَاعِي

الشرح :

(١) تليتن : جذبتني ياراعي : ياصاحب . المثلي : الناقة أو الفرس . تل على غير الأطماعي : أي أن محبتك لم أحصل منها على ما أريده .

(٢) الغضي : المحبوب . يوهتلي : يوعزلي .

حويسة العميدية من قبيلة شمر

من عادات البدو إذا آذن الربيع بالرحيل وأقبل الصيف بشمسه الحارقة ورياحه اللاهبة ويبست الأعشاب واحتاج الناس وماشيتهم إلى شرب الماء تركوا الفيافي والقفار ونزلوا على الماء متخيرين أعذبها وأمراها وأقربها إلى المراعي الخصبة ، ونتيجة لهذا قد حصل التئام الأحبة وربما أعقبها افتراق يثير في النفس كامن الشوق ولوعة الوجد وحينما نزل قوم هذه الشاعرة على مورد يسمى (حفر بن رخيص) يقع بين مدينة حائل والجوف وكان لها حبيب طالما آنست بقربه ولسوء حظها لم ينزل قومه على هذا الماء . فقالت متأسفة عليه :
قالت :

١ عَنَى الْحَفَر ما يِجِيْـه ارْعُود   وَلاَ يِقَالْ أرْضَ الْحَفَر سَالِ
٢ يا جَوّ يَالِلي جِفَاكْ احْمُود   اطْلُبْ عَنَى مَالِكْ الْوَالِي
٣ يَفْداه مِنْ يَنقِل الْبَارُود   واللِي مِنْ الْغَوش خَيَّالِ

الشرح :

(١) أرعود : الرعد أي صوت السحاب .
(٢) جو : مورد الماء . الوالي : الصاحب والمراد به هنا الساكن .
(٣) من : من اسم موصول بمعنى من . ينقل : يحمل . البارود : البندقية ، الغوش : الفتيان الأقوياء .

عديمه الخراصية العتيبية

قالت الشاعرة هذه القصيدة تتغزل فى معشوقها . قالت :

١ عَدَيْت بِالطَّايِلْ وَظَلَيْت أخَايِلْ

وَلجِيْتَ مَايِل لَين فِيىْ مِعِي مَالْ

٢ وَجدِى عَلَيْهُم وَجْد رَاعِي شِوَايِل

خِلى اخلاف الجيش والدم وشال

٣ مِنْ كَف شِغْمُو مِن عَلَى وَسْق حَايِل

لِيعْيُون مَن قَرْنِه عَلَى مخِزِمه مَال

٤ الله عَلَى مَرْ بسِبُوق الشَّلاَيِل

حِرن يِقَطِع رَاكِبه زَامِي الْجَال

٥ الْحَق عَشِيْرن حَطْ فِي الْغَلاَيِل

والا ان بَاقِي الْحَي مَا حَسُو الْبَال

الشرح :

(١) عديت : علوت . الطايل : المرتفع . أخايل أنظر .
ولجيت : لاجئت . مايل : منحدر راجع . لين : حتى . مال رجع .
(٢) شوايل : ابل . خلى : ترك . اخلاف : خلفه . وشال : يصب
(٣) شغمو من شغموم : الفتى الشجاع . وسق : فوق . حايل : صفة للراحلة وهى التى لم تلد . قرنه ضفائر شعره .
(٤) الشلايل : العدو . حرن : أصيل . زامى : مرتفع . الجال : طرف الجبل .
(٥) عشيرن : عشير ، وهو الصاحب . حط : جعل . الغلايل : الهموم والأحزان

شاعرة من البقوم

تخاطب الشاعرة القمر وتسأله عن محبوبها محمد من رؤساء البقوم. قالت :

١ ياذَا القَمَــــرُ يااللّى عَلَيْنَا تَعَلْوَيْت

عَيَّنْت مَنْ باقُوْل فِيــــهْ المِثَايِلْ

٢ عَيّنْتْ مَنْ يَضْوِى اليَا مِنْك أبْطَيْت

وفِعْله يِشَــــوّق رَاكِبِيْن الرّحَائِل

الشرح :

(١) اللى : الذى . تعلويت : علوت . عينت : أبصرت . من باقول : الذى أريد أن أقول . المثايل : الشعر .

(٢) يضوى : يهجم . اليامنك : إذا أنت . أبطيت : تأخرت . يشوق : يسر .

جوزاء بنت منور الفيحان الشمرية الشمروخية

تتغزل الشاعرة فى محبوبها حين رحل عن حيها إلى إحدى الجهات وتبين شدة حزنها على فراقه . قالت :

١ لَياَ دَهَش يا زِبُون الْحِرْد دَمْعِى عَـــلَى وجْنِتِى سَاْلَه
٢ أنَاَ بَلاَيَه نَهـــار الْورْد مِنْ قَشْ مِعْـزَاه وصْخَالِه

الشرح :

(١) ليادهش : يادهش . زبون : محتمى . الحرد : النجائب التى بأيديها حرد وتقصد أنه شجاع ويحمى مؤخرة الركب فى المعركة من الأعداء . سأله : منسكبة .

(٢) أنا بلاى : مرضى . الورد فى الوقت الذى يجتمع الحى على شرب الماء . قش : عزل . أصخاله : صغار المعز .

عدينة بنت نهار النبهانية الشمرية

حصل بين الشاعرة وزوجها ما قد يندر وقوعه بين أفراد الأسرة وعلى الأخص بين مطيعة وزوج حبيب مما يقع فى النفس وينغص صفو الحياة ولا يلبث أن يزول بزوال أسبابه وعلى أثر ذلك غزا زوجها مع قومه وتأخرت عودته مما جعلها تندم على ما فرط منها ولم تنم على فراشه طيلة غيابه احتراماً له. قالت :

١ يا طَيْر سَــلِّمْ عَلَى الطَّرَّاش   قِلْ لِه تَرَى الْغَيْض مَدْهُومِى

٢ عِقْبَ الْغَضِى مَافَرَشْتَ افراش   وَقَالِب اللّيْـل بِاهْمُومِى

٣ يا عُود مَوْزٍ نَعَم بِالطّاش   قِلبِى عَلَى بِعْــدِكُمْ يُومِى

الشرح :

(١) الطراش : الغائب فى سفر . ترى : أعلم . الغيض : الغضب . مدهومى : مدفون ومتروك لا وجود له .

(٢) عقب : بعد . الغضى : الحبيب . أقالب : أتقلب من جنب إلى جنب طول الليل نتيجة لما أعقبه فراقك من هم .

(٣) عود : غصن . نعم : نما . الطاش : البحر . يومى : يخفق.

طريفه الحربية

عشقت رجلا من بنى عمها يدعى صقر من قبيلة العونة من حرب ورغبت فى الزواج منه وكان يبادلها نفس الشعور وتم لهما ذلك وكانت محبتها له نظراً لما يتصف به من أخلاق وكرم وشجاعة . وقالت :

١ الصّاحِب إللى ضَدِنى بالْهَواء ضَدْ

ِكما يضِدْ الْحَوْضِ عربِ اسِمَانِ

٢ وَأنا أشْهَدِ أن الْوِد رَمْحِ إمْورَدَ

إمَا ضَرَبْنِي عَرْضَ وإلاَ اقْتِفَانِى

٣ ياعِدْ لاَسالَت جِوَانِبَك مِنْ عِد

إللّى عَلَيْك مَضْنُونْ عَيْنِي ِكوَانِى

الشرح :

(١) الصاحب : المحبوب . اللى : الذى . ضدنى بالهواء ضد : أرغمنى على محبته أشد إرغام كما يضد الحوض : يزدحم على الماء . عرب : إبل صريحات النسب . اسمان : سمينات لكثرة الشحم .

(٢) الود : الغرام والمحبة . رمح امورد : تصف محبتها لمعشوقها أنها أثرت عليها وعلى صحتها وكأنها ضربت برمح أورده شجاع . ضربنى : طعنى . اقتفانى : أى ضربنى من الخلف .

(٣) ياعد : العد المارد . جوانبك : الأرض المحيطة بك . مضنون : حبيبى .

بنت مناحي الرمالية الشمرية

تتوجد على معشوقها وتصف جماله ، قالت :

١ هَبّت هُبُوبٍ بَها نِسْنَاسْ   هَبَايِب الْغَـــرْب يَرْهَجْني

٢ نَبِي نِسَايِلْ طِوِيـلَ الرّاس   اِلّلى ثَنَايَاه يَلْعَجْـــنِي

الشرح :

(١) هبوب : رياح . نسناس : خفيفه . هبايب الغرب : الرياح التي تهب من الجهة الغربية وتقصد من الجهة التي يقطنها معشوقها . يرهجني : تولعني .

(٢) نبي : نريد . نسايل : نسأل . طويل الرأس : صاحب الضفاير الطوال حيث أن أبناء البادية يسدلون ضفائرهم ، اللي : التي . ثناياه : مقدمة الأسنان . يلعجني : ناصعات البياض .

جوزاء بنت منور الشمروخي الشمرى

قالت الشاعرة هذه القصيدة تتغزل فى زوجها المدعو / صقر الحصم الجبلى الشمرى . قالت :

١ يَارَاكِب فَوْقَ مَنْجُوبَه يَمْ الْحِبِيبِ امْعَنَّـــاهَا
٢ وَلاَ تَمْشِى إلاَ على صَوْبِه تَنْشِد عَن الْقَـــرْم مَنصَاهَا
٣ وَعَن الْهَـــوى يَالله التَّوْبَه تِوَالِى الْعِشْـــق مَا ابْغَاهَا

الشرح :

(١) منجوبه : واحدة النجائب وهى الراحــلة . يم : صوب . امعناها : مقصدها .

(٢) تنشد : تسأل . القرم : الشجاع .

(٣) الهوى : العشق . يا لله التوبة : اطلب الرجوع إلى الله حيث بهذا الزوج اكتفى فلا أعشق غيره .

يحكى أن جلالة الملك الراحل المغفور له عبد العزيز مر فى بعض أسفاره ببلدة القريعية إبان سعيه لتوحيد البلاد حيث استضافه أهلها وبينما كان يسير فى بعض شوراعها . اطلعت عليه امرأة من نافذة أحد البيوت ونادته ياطويل العمر ارفع رأسك لانظر نور وجهك فلبى طلبها حيث قالت :

١ يَجِر قَلْبِى مِنْ عَرَاوِيه يِنْجَر

وادْمُوع عَيْنِى سَيَّلَتْ كِل وَادى

٢ عَلى شِجَاعٍ نِيَّة الشَّرق حَدَّر

بَلْعَون حِبِه لاَجِين فِى فُؤادِى

٣ الْمِقْرِنى بَيْتَهِ عَلَى الْحَزْمِ يِنْشَر

يَبْنِيهِ خِـدامِه بِطُول الأيادى

٤ وانْجُوره إللّى لِلْمِسَايِير تَسْهَر

ويَبْهَرن إذْلاَلِهُم بِالزّبادى

٥ عَبْدٍ يِقَـدِمْ لَه وعَبْد يُؤخر

وعَبْدٍ عَلَى تَالِى شَحَمْهُم يِنَادِى

٦ يَا لَيت مِنْه حَاضِرن يَوْم ثَوّر

يَلْوِى عَلَى كَفه إعْنَان الْجِوادِى

الشرح :

(١) عراوى : جمع عروة : وتقصد ممالیقه جذوره وشرايينه .

(٢) نية : جهة وصوب . صدر : ذهب . بلعون : قسم . لاجي : لاجىء

(٣) المقرنى نسبة إلى مقرن جد الممدوح . الحزم : الحزن ، وهى الأرض المرتفعة . ينشر : يبنى .

(٤) النجورهم : جمع نجر وهو الآلة التى تسحق البن. اللى : الذى . المسايير: الزوار . ادلالهم : أوانى القهوة . الزباد : نوع من العطر .

(٥) حاضرن : حاضر . ثور : بدأ السير .

وهذه شاعرة من قبيلة حرب لم نهتدى إلى اسمها .

والمناسبة: خطبها أحد بنى قومها واعتذر أهلها بأنها صغيرة السن ولم تبلغ السن التى يزوج من مثلها ولكنه لم يقنع بهذا العذر وكرر خطبته وزيارته لهم عدة مرات فعلم أن الفتاة تزوج من فى سنهـــا وعلمت برغبته وامتناع أهلها من تلبية طلبه أرسلت إليه هذه الأبيات . وقالت :

١ ياَ وَرِتِى وَنّيتَهَا فِى الْقِنَيْنَــه
وَالضّلَع أبو الرّيْحَان مِن وَرِتِى وَن

٢ يَامِرْسِـلِى قِـلِه تِقِلَك فِلاَنة
وَجَدِى عَـلَى لاَمَاك يَاهَن ابن هَن

٣ وادِى حَجَر يِذْكَر تَعدا صُفَينَه
وَتَرى الْوِدَايَا فِى حَجَر ساَع أفَانَنْ

٤ اخْلِط لَكَ السكر وَتَمر اللّبَانَه
بِضَايِـع بِالسُوق مَا قَد سِيمَن

الشرح :

(١) القنينة : موضع .

(٢) قله : قل له . تقلك : تقول لك . لاماك : الاجتماع بك . هن : كنه عن اسم الخطاب .

(٣) وادى حجر : اسم لواديين فى بلاد حرب أحدهما يصب بالعقيق الشرقى والثانى يصب فى مر (وادى رابغ). صفينة: قرية . ترى : أعلم. الودايا : صغار النخل . ساع : الآن . أفانن : أثمرن ، وتقصد بهذه اللفظة أن ثديها فى أول بروزها .

وهذه شاعرة من قبيلة حرب لم نهتدى إلى اسمها .

شاهدت رجلا فى مقتبل العمر وتوسمت فيه الرجولة والشجاعة والكرم، فقالت :

١ هَيَضى عَليه غِليِّم فِي يِدِهِ خاتمٍ وباكُور
ماهِى عَصاً مِسلِمِين وَلاَ تَقصوهاَ النِصارى

٢ مِن يَوم شَدْ الِمليِح اللِّى مِنَوَل فِي البَلَدِ نُور
اللَّيلَه امسَيتِ يا عَيْنِي تَهِلِّين العَبارى

٣ وا دَمع عَيْنِى حَدرَ وادِى اغرَان وخَرّب الدُور
اللَّيلَه امسَوا هَلْ البَرزات مِن سَيْلِه فِقارى

٤ شَال (الشُّبَيْكَه) وهِى مَطوِيّة بالجِصى وَالنّور
والله ياطَيَها ماقَط شِفته بالبِيارى

٥ ولاَ بِى الاَبِلاَد احَمِيد ومحمد ومنصــور
اللِّى يشِيلُون مِن غَلاَتَها مال التِّجارى

٦ احِمدك يَاللِّى خَلَق مِن دَمع عَيْنِي عد مِيغور
يِردوه أهل البِكار اللى عَلَيها (الوِسِم) دَارى

الشرح :

(١) هيض : أثار الشجون . غليم : فتى . باكور : عصا فى رأسها حجنة .
(٢) شد : ارتحل . اللى : الذى . من أول : من قبل .

(٣) وادى غران اسم موضع فى بلاد حرب فى الحجاز . هل · أهل . البرزات : الحلل .

(٤) شال : جرف (الشبيكه) اسم البئر .

(٥) بلاد : مزروعة . اللى : الذين . يشيلون : يحملون .

فأجاب على قصيدة الشاعرة السابقة عبدالله بن جابر الأحمدى الحربى . فقال :

١ جانا كَلاَم مِن القِبْــلَه وَجاَ للود مَنشور

جانا مَـعَ النَّاس .ا جانا عَلى هِجْن تُبَارى

٢ إن كان دَمعك حَدرَ وادِى (اغرَان) وَخَرب الدّور

مِن عِندِنا شَال مَنصُوبَات مِن صُمْ الصّخارى

٣ شَوْفِى بِعَينِى ثِلاَل النخَل مِثل البل مَقطور

وشُهودَها إ ثنَـين كَان الـكل مِنهُم ما استَخَارى

٤ أنتم عَلَيكُم كِما هُم لاَغِيَاب ولاَ أنتُم احضُور

ما اخـدِ مكَذّبك فيما قِلت يا اظْبَى العَفارى

الشرح :

(١) جانا : جاءنا . من القبلة : من جهة مكة. الود: الحب. منشور : موضح

(٢) شال: جرف . منصوبات : الجبال .

(٣) اثلال : جذوع . البل : الإبل . مقطور : متتابع

(٤) تقصد أن ما أصابكم من ألم الحب أصابنا أضعافه . العفارى : نوع من الظباء لونه أبيض تخالطه حمرة .

فلجا الفهيديه النماصيه الشمريه

تمدح رجل من قومها يدعى حماد الفالح ، وكانت أم الممدوح من قبيلة أخرى وتتمنى لو كانت من نفس القبيلة حتى تكون قرابته بالشاعرة ألصق . فقالت :

١ نِعْمَــــين يَا شُوق صِبْحِيَهَ   أنَا اشْهَد إنّه هُو الطِّيب
٢ ودِى لَوَ امـهَ فَهَيْدِيه   أبِيْـــهَ ولَد عَمْ وقرَيب

الشرح :

(١) شوق : زوج . صبحية : اسم زوجته .

(٢) ودى : أرغب وأود . فهيدية : من فخذها وقبيلتها

عمشا بنت حمدان بن سمحان الشمريه

تمتدح رجل من قومها يدعى مناحى بن شتيان وكان مناحى هذا مشهوراً بالكرم وإيقاد النار للضيوف والشجاعة مما حدا بها إلى مدحه والاشادة به . فقالت :

١ يَا راكِب نَايِفَ الْقِعْدَان إسْلَمْ وَسَلِمْ عَلَى مناحِى
٢ تَلْقَاه عَلَى الْمَالِحَه قَطَّان نِجْرِه تِقل حِسْ صَيَّاحِى

الشرح :

(١) ياراكب : يا أيها الراكب . نايف : أصيل نسبه . القعدان : جمع قعود وهو الجذع من ذكور الإبل . مناحى : اسم الرجل الممدوح .

(٢) تلقاه : تجده . المالحة : موضع . قطان : ساكن . نجره : آلة سحق القهوة . تقل : مثل . حس : صوت صياحى : الصايح المستنجد .

عمشاء الدغيلبيه العتيبيه

كانت الشاعرة متزوجة من رجل من قبيلة العجمان وأنجبت منه ولدا اسمه أرثيوا وفى بعض المناسبات اجتمع نساء الحى إلى الشاعرة وطلبن منها أن تقول شعراً فى شيخ قبيلة العجمان ضيدان بن حثلين فأجابت طلب صويحباتها . قالت :

١ بَنَات عَمك يَا رِثَيْوَا ذَهَبِنَّا
وَقْتَ الْعِشَاء كَثْرَة عَلَيْنَا التَّصَارِيخ

٢ الله يجير الشَّيخ زَبْنَ الْمَجنَا
الله يجيره لاَ جَرَى لِه سِوَامِيح

٣ أَهَلْ بِيُوتِن لَلعَــدا بَغَينا
مَا يِتِقِنْ خَوفَ الْعِدَا والْمِصَابِيح

٤ أَهَلْ بِيُوتِنْ بِالْخَــلا شِيَّدنَّا
اِكبَارْ وِيلْـقَى وَسطِهِن هَبَّة الرِّيح

الشرح :

(١) أذهبنا : أذهبننا .

(٢) زبن : ملجأ . المجنا : الجانى الذى يطلب الثأر منه . سواميح : مصائب

(٣) ابيوتن : بيوت . بيننا . أظهرن وبرزن . يتقن : يخفين . العدا : العدوان . المصابيح : الغارة وقت الصباح .

(٤) بالخلاء : بالفلاة . شيدنا : بنين . هبة الريح الذرى والكرم.

صالحه المغفليه الشيحية الشمرية

تمتدح رجلا يدعى علوم الدريبس لما تعرفه عنه من صفات حميدة وشجاعة وكرم وجمال ملك عليها قلبها . قالت :

١ يارَاكِب إللّى تَما وَجْنِ   حِيـــلِ يرِدْنَا الْموَارِيدْرِى

٢ سَلِمْ عَلَى إللّى قَلَب سَحبْنِي   غِيْره مِن الْغَوش مَا رِيدْرِى

٣ مَعْـــلومْ يَاحَامِي الْهِجْنِي   لِيَا حَـــوَلَوا بالْبِوَارِيدِى

الشرح :

(١) ياراكب : أيها الراكب . اللى : التى . تماوجنى : تقصد تراقل مطاياهم وخفت سيرهن . حيل : لم ينجبن . يردنا : يردون المواريد . وهى الآبار التى يسقون منها أبلهم .

(٢) اللى : الذى . قلب : اخلف سحبنى : عقلى . الغوش : الفتيان ما أريدى : ما أقبل .

(٣) معلوم : محبوبها . الهجنى : النجائب . ليا : إلى . حولوا : نزلوا . البواريد : البندقيات .

وهذه شاعرة من قبيلة عنزه ولم نهتدى إلى إسمها .

تمتدح رجلا شجاعا من عنزه يدعى / خليف حينما أغار على إبل للمدعو / هتاش بن رمال من أمراء شمر واستولى عليها وهرب بها وكانت الإبل آنذاك وارده على رفحا فى عام ١٣٧١ هـ . وقالت :

١ يَا خلَيْف يَا شَوْق نَشْمِيَه يَا شَوقْ مِنْ نِهْدَهَا ثَمَرْ
٢ ولْيَا رِكِبْ فَوق عِمْلِيَه جَاب الْمَغَاتِير مِن شمـــر

الشرح :

(١) شوق : زوج . نشميه : زوجة متوفرة بها الخصال الحميدة . نهدها : ثديها . ثمر : أول بروزه .

(٢) وليا : إلى. عملية : راحلة نجيبة . جاب :أتا بها، قاد . المغاتير:الإبل التي لونها أبيض . من شمر : من قبيلة شمر .

ذكر بنت شويحط القحازية الشمرية

رداً على الشاعرة العنزية حينما غزا فلاح بن عبكلي الشلاق على أبل عنزه أخذ منها ما يقابل ما أخذه من هناش (آنف الذكر) من إبل شمر . قالت :

١ فَلَاح يَا شَوْق نَشْمِيَّــه   يَا شَـوق مِن نِهْدَهَا نَازِى

٢ ولْيَا رِكِبْ فَوْق عَمْلِيَّــه   كِنِّى مَحَالِيبْ عَنَّــازِى

٣ كَمْ هَجْمِةٍ صَاحَ رَاعِيِّـه   خَـلِّى هَـلْ الْمَالْ تَعْتَازِى

٤ ولْيَا انْتَخَوا بَالِزْمَيْلِيِّـه   جَابُو مَكَامِيِّب بَاجْوَازِى

الشرح :

(١) فلاح : اسم رجل . شوق : زوج . نشميه : المرأه صاحبة المزايا الحميدة . نهدها : ثديها . نازى أول بروزة بالصدر .

(٢) اليا : إذا عملية راحلة . كنى محاليب : خلية أوعيتهم التى كانوا يجمعون بها الحليب لما أخذت إبلهم وبقوا بدون إبل تحلب . عناز : عنزة .

(٣) هجمه : القطيع من الإبل . راعية : مالكها . خلى : ترك . تعتاز : تحتاج وتفتقر .

(٤) واليا : إذا . افتخروا انتخوا : بأجدادهم كعادة العرب دائماً عندما يهاجمهم اعداء تجد الرجل يفتخر بنفسه وأجداده وأخواته بأنه سوف يرد كيد الأعداء . الزميليه : اسم جدهم . جابوا : كسبوا : باجوازى : أى أنهم يتحصلوا على غنائم بالجمل لا بالأفراد .

جوزاء المنور الشمرية

لامتها إحدى صديقاتها فى حبها لمشوقها المدعو صقر بن خضر الجبلى الشمرى حينما أكثرت من مدحه نظراً لما له من مكانة لدى قومه وما يتميز به من كرم وشجاعة . قالت :

١ يَا بِنْت وِدِىْ بِرَفْعَ الشَّوْف مِنْ مِتِعْبِــين الْمَحَامِيس
٢ وَلِلِى مَا هُو خَيِّرٌ وَبِهِ نُوف جِـيزِتِهِ جِـيزَةَ لِوَالِيس

الشرح. :

(١) يا بنت : تخاطب من لامتها . ودى : أرغب . برفع الشوف : بالذى رفيع صيته وسمعته حميدة . متعبين المحاميس : الذين دائماً نارهم موقدة للضيوف ويحمسون لهم القهوة بدون كلل .

(٢) اللى : الذى . ماهو خير : لم يشتهر بالخصال الحميدة والمكارم . أو به نوف أى رجل يزيد على أقرانه بالمكارم . جيزته : زيجته .لواليس : تعقيد.

ذكر القحازيه الشمريه

كان لها جمل طيب وأصيل واحتاجت إلى بيعه ويدعى (بلهان) ولما بيع جنب الجمل مارده الأصلى حيث ورد على موضع يدعى (صفان) بالقرب من دومة الجندل وكانت موارده فى بلد الشاعرة وتدعى (أويسط) و(الرغيف) وفى يوم من الأيام عاد الجمل إلى موارده القديمة ورأته الشاعرة قد تغيرت حاله وهزل فأخذت تترنم به قائله . وقالت :

١ يَا شَـيْنْ يا بَلْهَانْ ويَشْ تَبِى بصْفَانْ
حِنَّا ما بَـيْنَ أوَيْسِطٍ وَالرّغِيـفِ

٢ قَفَيْت تُومِى هامِتِك تِقِلْ مِحْقَانْ
وَنِـكَسْت مِنْ تَالِى مَحَالِك مِعِيفِ

٣ إنْحَر قِلِيبْ إطْرَاذ كَان أنت عَطشَان
إشْرَبْ إعْدُوذ إمْدَلْهِين الضّعِيفِ

٤ يَاسِعْد عَينكِ كأنّهُم نَجِـع شِدْفَان
زَبْن الدّخِيـــل إلَى نِصَاهُم مِخِيفِ

٥ وِانْ سافَرَوا مِنْ فَوْق طَـلْقَات الأيمَان
تَسْمَعَ دِنِين إنْجُورَهُم لَه رِجِيفِ

الشرح :

(١) ياشين : ياشق . بلها : اسم الجمل . ويش تبى : ماذا تريد . اصفان : موضع . حنا : نحن . أويسط والرغيف : موضعين .

(٢) قفيت : ادبرت . هامتك تقل عقان : تصف رأس البعير بالمحقان . نكست عدت . محالك : سفرك . معيف : سائم .

(٣) انحر : اقصد . أطراد : رجل من قومهـــا . كان أنت : إذا كنت . اعدود : موارد . مدلهين : مدللين .

(٤) ياسعد : ما أسعدك . كانهم : إذ أنهم . شدقان : نخذ من شمر . زبن : ملجأ الدخيل : اللاجىء من الخوف . مخيف : خائف .

(٥) طلقات الإيمان : الرحائل سريعة المشى . دنين : أصوات . نجر : آلة سحق القهوة . رجيف : يدك الأرض بقوة .

عمشاء الدغلبية العتيبية

حينما سافر صاحب الجلالة الملك خالد بن عبد العزيز إلى الخارج للعلاج وكان آنذاك ولياً للعهد قالت هذه القصيدة تذكر شيئاً من فضائل جلالته :

١ عِلْمِن لِفَانِى زَيَّدَ الْقَلْبِ بِاهْمُوم
وادْمُوع عَيْنِى فَوْق خَدِى ذِرِيفِ

٢ مِنْ يَذْكِر الْمَعْرُوف ما هُوبْ مَلْيُوم
الله يجِيْر الشَّيْخ رِيف الضَّعِيف

٣ خَالِد نِصير الدِّين با لحق مَعْلوم
ما يَتْبَع الْعَفَنَات طَبْعِه شَرِيف

٤ سافَر عَلى طيَّارِتِن تَبْعِد الْحَوْم
الله يرِدِه بِالسَّلاَمَه نِكِيف

٥ حيِّيت يا شَيْخ الْعَرب قَائِد الْقَوْم
يا مَغَذِى الأَيْتَام مَالِك وِصِيف

٦ دَارِن نِزَلْهَا عَلّهَا الْغَيْث بِالْيَوم
زَلْزَل رَعْدَهَا وَبَرْقَها لِه رِفِيف

٧ لَيْلَة لَفَانَا بِالْوَطَن غَيْث وَغيومْ
وَاسْمِن امْهَكِر مِقْتِفِن لِه خَرِيفِ

٨ وَيَعَنْك جَارَه مَا بَعَد قِيل مَظْيُوم
سِلِمْت يَا شَيْخ كِرِيمِن لِطِيفِ

٩ والعَبْد عِنْدَ البَابْ أوْ مِنْ مَرْ مَعزُومْ

عَلى الشَّحم لَجَا الزَّمَان المِخِيفِ

الشرح :

(١) علمن : علم . لفاني : جاءني . ذريف : سائله بكثره .

(٢) ماهوب : ماهو . مليوم : ملام . ريف : مغيث ومسعد .

(٣) خالد : الممدوح . المفنات الطباع الخبيثة .

(٤) طيارتن : طائره . الحوم : الطيران . نكيف : رجوع .

(٥) القوم : كتائب الحرب .

(٦) علها : أسقاها مرة بعد مرة . رفيف : وميض .

(٧) لفانا : جاءنا . وسمن : وسم وهو المطر فى فصل الشتاء .

(٨) عنك : ما بعد .

(٩) العبد : الخادم عند الباب يستقبل الضيوف الزمان المخيف: السنة المجدبة

شاعرة من قبيلة مطير

كثر خطابها ورفضت الزيجة من أحد منهم لأنها لم تر فيهم من تتوفر فيه شروط الزوج الصالح لمثلها فقالت هذه الأبيات تخاطب أخاها وتذكر من ينبغى أن يشاورها على مثلهم . فقالت :

١ يَا لَيْتِهِم يَوْمٍ إِنَّهُمْ شَاوَرْنِى عَلَى إِمْلَيْس السَّوُروَالاَّ هِضَيْبَانْ

٢ حَيْثُ إِنْهُمْ يَومْ اللّقَاءِ يَذْكِرَوْن قَطَاعَةَ الفِرْجَة وَذَرْ بِيِن الأَيمَان

الشرح :

(١) امليس السور : اسم رجل من أمراء البراعصة من مطـــير وكذلك هضيبان اسم رجل من الدياحين من مطير ، تريد أن الفتاة الطموحة تشاور فى الزواج على مثل هذين الفارسين .

(٢) اللقاء : الحرب . قطاعة الفرجه : كثيروا الأسفار والغنائم . ذربين : طليقة أيديهم فى بذل المعروف .

شاعرة من بنى على من حرب

مات زوجها صاحب الصفات الحميدة من الكرم والشجاعة والعفه وطيب الخلق ورأت ناقته تحن فأثارت شجون الزوجة الوفية الحزينة على فراق حبيبها التى طالما آنست بقربه وربما تعبت فى طبخ طعام ضيوفه الذين لايفارقون بيته .
قالت :

١ إللّى جَرالِك ياشِعَيْلَه جَرالِى
عَلَى عَشِيْرِن يَزْهَبْ الْهِجِنْ بِغْنَاه
٢ الْقِدِرْ يَبْكِى والصّحَن والدّلاَل
حِرِمْ عَلَيْه مِنْ الدِسَمْ غَيْر ماجاه

الشرح :

(١) اللى : الذى . جرا حصل . شعيله : اسم ناقة الممدوح . عشيرن : عشير : صاحب . الهجن : الركائب ، أى الرحائل .

عدينه بفت نهار الخسانية الشمريه

قالت توصى ولدها رفيع وتحثه على الاعمال التى ترفع مكانته وتعلى شأنه وتبقى ذكره وتضرب له الأمثال يحتذى أشرفها ويبتعد عن أرذلها وهذه من عادات نساء العرب المساهمة فى تربية النشء تربية تتمشى مع تقاليد العروبة الأصيلة . فقالت :

١ يارْفَيْع كَانِك تِرِيْد الصِّيْت   افْعَل مِثِل فِعْل عَبْـــدَ الله
٢ مِثْلَ الْجِبِـلِى اسْرَاج الْبِيْت   امْكَثِر الْهَيْـــل بالدّله
٣ الْعَفِن يَبْنَى عِـــدِه مَيْت   والطَّيِّب كِلٍّ خَوِينْ لِه

الشرح :

(١) كانك : إن كنت . الصيت : السمعة الحسنة .

(٢) امكثر الهيل بالدالة الدله : الإناء الذى تعمل فيه القهوة العربية .

(٣) العفن : البخيل . يبنى : يابنى . عده ميت : لايحسب مع الأحياء . خوين : صاحب وصديق .

عفته بنت بن مصطح الشمرية

كان للشاعرة أخوان يعملان فى خط أنابيب (التابلاين) وكان أخواها قد أنزلاها فى مكان يبعد عن عملهم مسافة أربعة كيلو مترات حرصا منهما على تأمين راحتها وحفاظا على سلامتها ، وكانت تصنع طعام أخويها وتذهب به إليهما قرب عملها وأحياناً تصل إلى المكان قبل سماع المنبه للعمال والذى يسمى (الصيت) وقارنت بينه وبين الصيت الذى هو السمعة الحسنة حيث كان لرجل من قومها يدعى عبد الله صيت حسن .

١ أقِفْ لِيَامَ يِصِيِح الصِّيْت　　عَسَى مَاهُو صِيِت عَبْـدَ الله

٢ إبن دِهَيْش عَمَار الْبِيْت　　وامْـكَثِرْ الْهَيْــــل بِالدلَه

الشرح :

(١) اليام إلى حين . يصيح : يرتفع صوته . عسى : لعل . تقول . إن هذا الصيت ليست له المكانة المحمودة كما هى لصيت عبد الله الرجل الجواد .

(٢) عمار البيت : الكريم الذى لايخلو بيته من ضيف وزائر . امكثر : مكثر .

عمشاء الدغيلبية العتيبية

عندما دعتها إحدى صديقاتها إلى القيام برحلة استجمام على شاطىء البحر وبعد نزولها عند الشاطىء طلبت هذه الصديقة من الشاعرة أن تقول شعرا ، ويظهر أن هذه الصديقة من الأسرة المالكة . قالت :

١ شِفْتَ الْبَحَر زَايِدِن يا نَوْف   يابِنْت مِنْ يِحْتِمِي الْهَيَه

٢ يا بِنْت مِنْ يَبْذِلْ الْمَعْرُوف   الطَيِب اللِّي نِفِل حَيَه

٣ يا شبِه ظَبْيٍ مَعَ الْقِفْقُوف   والْعَين عَيْن التِدَاوِيَه

٤ فِي حِجِر عَيْنكْ لِمِيع اسْيُوف   يا كِثْر زَيْن السِعُودِيِه

٥ فِي ضَيْقَة الْبَالْ وأَبِيَ أَشُوْف   والاَ لاَ هَذِي وَلاَ ذِيَه

الشرح :

(١) شفت رأيت . زايدن : زايد . نوف : اسم الصديقة . يحتمى : يحمى . الهية : المعركة .

(٢) اللى : الذى . نفل : زاد على قومه بالطيب .

(٣) القفقوف : الأرض المرتفعة . التداويه : الأنثى من الصقور .

(٥) البال : الحال والشأن . أبى : أريد أشوف وأعلم والا لاهذى ولاذيه : أى أن الأمر الباعث على هذا القول واقع الحال والترفيه عن النفس ليس إلا .

جوزاء بنت منور الشمرية

تصف حالهم بعد حرب حصلت عليهم وتمتدح أباها وتبين شجاعته في ذلك اليوم حيث حمى الحي من أن يأخذ العدو من أمتعته شيء بل إنه اكتسب بعض أمتعة الأعداء وكثر بها أمتعة قومه حتى عجزت الإبل عن حملها .

١ يا وَيْلِكِنْ قَشِكِنْ طَيَاحْ قِعْدَانِكِنْ ما يَحَمْلِنــــه

٢ أبُوى جابِه بِيُومْ اصيَاح يَوْمَ الْبَرَاشِمْ لِهِن دَنّه

الشرح :

(١) قشكن : امتعتكن . طياح : ساقطه . قعدان : صغار الذكور من الإبل أى أنهم لم يطقن حمل الأمتعة .

(٢) جابه : أتى به . يوم صياح : فى معركة أى أن جملى جمل طيب وقوى يحمل ما يوضع على ظهره . البراشيم : نوع من السلاح . دنه : لهن رنين فى المعركة .

رقوى الوسوسيه

من حرب من الفردة .

تمتدح الشاعرة الرجال الشجعان فقالت .

١ أنَا أشْهَدْ إنْ قَلْبِى يِحِبْ الْمِشاكِيلْ

حَتَّى الْبِعِيــدْ اَللِّى تِجِيْنِى اخْبَارَه

٢ أحِبِهُم حِبَ الْعَـرَبْ لَلْغَرَامِيل

بِخَطْوَ الشَّعِيْب إلِّى جِدِيْدِن خَضَارَه

٣ وَانَا اْبغِضْ إلِّى قَالْ قَوَلِنْ وَلاَ قِيْـل

وَامْنَفْلِنْ رُوْحِــهِ بِلَيْا خَسارَه

٤ عِنْدَ الْحَلِيْلَه رَابِضِنْ كِنَه الْفِيْـل

وَيْفرَح إليا صَكَوْ عِنه يَمْ جارَه

الشرح :

(١) المشاكيل : الرجال ذى الخصال الحيدة . اللى : الذى . تجينى : تجيئن أى أنها تحب صاحب الصفات الحميدة ولو لم يكن من قومها .

(٢) الغراميل : منابت العشب الرملية . بخطو : بإحدى . جديدن : جديد نباته .

(٣) قوان ولا قيل : لم يقال فيه . أى أنها تبغض الرجل الذى يمتدح نفسه بشىء لم يحصل منه . منفل روحه : ذاته . بلا : من غير ، أى أنه يفضل نفسه ويخصها بشىء دون جماعته .

(٤) الحليلة : الزوجة . كنه : كأنه . إليا : إذا . صكو : اتجهوا . يم : إلى .

الشاعرة نوره الشيبانية

قالت هذه القصيدة وهى فى إحدى مصحات الكويت حيث أمرها الأطباء بالبقاء حتى ينتهى علاجها وقد اشتاقت إلى أخيها الغالى ووطنها المحبوب . فقالت :

١ يَا لله يَا لْمَطْلُوب يَا دَايِم الدَّوم

تَشْفِي غَلِيـل مِن عريب أبجده

٢ إلَى ذِكرتِه طَار عَنْ عَيْنِي النَّوم

وَالدَّمـع مِنِي سَالْ فَوق الْمَخَده

٣ حِبِه غَدا بِالْقَلْب مَا نِيب مْلْيُوم

وَمَحَبَتِـــه دَايِم لَنَا مِستِجِدَه

٤ لَوْ هُو بِودِي كَان أنَا أسَافِر الْيَوم

لاَ شَك مَفْروض جِلُوس الْمِدَّه

٥ لاَ عَاذ يَوْم صِرْتَ أنَا مِنِه مَحْرُوم

مَا عَاد أشُوف اللِّي عِيُونِى تَوِدِه

الشرح :

(١) دايم الدوم : الحى الدائم .

(٢) عريب بجده : صريح النسب .

(٣) طار : سهرت عيني ولم أنم .

(٤) لوهو : لو كان . جلوس : أى أمر الأطباء بأن أبقى حتى زوال المرض .

(٥) لاعاد يوم : أى ترجو أن لا يتكرر مثل هذا الغياب عن الأهل والوطن
اللى : الذى .

سارة بنت مشعان أبا الخيل

من المهادلة من بنى عطيه من عتيبه

عندما حصلت معركة بين قومها بنى عطيه وأعدائهم البقوم وقتل من فرسان قومها الشجعان دخيل بن سياف الخراصى كما قتل نظيرا له من البقوم وذبحت الشرفاء فرس قائد البقوم . قالت :

١ أنا أحمــــد الله يوم ساعفنا النصيب

لي ربعتن دايم تبين افعالها

٢ فرسهم الشرفاء تدعثر في الشعيب

وانكف على رجلينك يا خيالها

٣ من كف أخو ساره عسى حظه يطيب

صار العوض فيها طويل اخبالها

٤ وبن معجرف طاح ودمانه سكيب

عينه على خـــده درج اهمالها

٥ وأخوه طاح او صابه السهم العطيب

والبته حضن فوقه إتعشى إعيالها

الشرح :

(١) ساعفنا : حالفنا . النصيب : الحظ . ربعتن : ربعه جماعة من الناس .

(٣) تدعثر : تدحرج . انكف : رجع . على رجليك : راجل . خيالها : راكبها .

(٤) سكيب : منصب . هما لها : دموعها .

(٥) العطيب : المهلك . ولبه : أنثى الذئاب . حضن : جبل قرب تربه . أى أى أنه مات فى الحرب وأخذت السباع تنهش لحمه .

شمعة بنت منور الشمروخيه الشمريه

لامها بنو قومها حينما رأوها تشيد دائماً بمعشوقها حين طال سفره ولكنها لم تبال بما قالوه بل زاد ذلك من محبتها له وواصلت الوجد عليه رغم كل ماقيل. قالت :

١ حَلَفْت ما بَدِلْ الْمَملُوحِ لَوْ تِجْتِمِع كِلْ سِنْجارَه
٢ يا كَود عِلْمِه يِجِي مَذْبُوحْ خِلِي ذِلُولِه بَها شَـارَه

الشرح :

(١) ما بدل : ما أبدله بغيره . المملوح : الجميـل الوسيم ، لو تجتمع : تتجمهر وتثور . سنجاره : بطن من شمر .

(٢) ياكود : غير . يجى : يأتى خبره . مذبوح : مقتول فى الحرب . خلى : خليلى . ذلوله : راحلته . بها شاره : علامة فارقة توجدها الأصالة فى النسب .

شريفه الروقية المتيهيه

من المضيان من أهل المحاني

رحلت إحدى جارتها وهي من الجداعين من الروقة أيضاً من ذوى عطيه إلى بلدة سجا فأثارت هذه الرحلة ألماً في نفس الشاعرة فقالت تتوجد عليها . قالت :

١ يا مَلْ قَلْبِن كَاثِرَاتِ اشْطُونِه

ما غـــيْر اسَنْد مِنْ تَعَنِيْه وانحى

٢ سِـوَاة غَرْبِ عَلِقَنِه مِنُونِه

مِن فَوْق رِيشِي يِقَبِلْ وَيِقْنِي

٣ عَلى زَعَاعَه حَايِلن ما تِصُونه

عَلَى الْمَنَازِع مِنْ ضَحَى لِين يَمْسِي

٤ وَصاحِبِي ياهْلَ النِضَا يَذْكِرُونه

عَلَى سَجَا بِالنَزِل وَسج حَالِي

٥ ياطَيْف أنا هاقِي أنكُمَ تلْحَقُونِه

لَكِن سَلِمْ لِي عَلَى التَّرْف ياوَخَيْ

٦ عَزَ الله إني طَاوِ الْيَأسْ دُونِه

لاَ شَايِفَه مَيِتْ وَلاَ شَايِفِه حَيْ

الشرح :

(١) قلبن : قلب . شطونه : همومه . منير : بس ، فقط . انحى : ابكى .

(٢) سواة : مثل . منونة : أحبال . ريشى : دولاب الساقية .

(٣) زعاعه : الشابة من الإبل غير المدربة . حايلن : حائل : لم تلد . لين : حق .

(٤) النضا : الإبل . سجا : اسم مكان . سبح حالى : بمعنى أتألم ألماً أثر فى صحتى .

(٥) هافى : ظامىء . ياوخى : يا أخى .

هيا بنت مبارك الشدادية

من فخذ الدماشقة من بني الحارث

تصف معركة وقعت بين قومها وأعدائهم وترثي أخاها الذى قتل فى المعركة ولم يحضر توزيع الغنائم بعد انتصار قومه وتسلي نفسها عنه بما خلف من مآثر تذكر بعده والموت قد اخترم صفوة الخلق (صلى الله عليه وسلم) ففيه سلوان كل مصيبة . فقالت :

١ هَيَّضْ عَلَيَّه يَوْم عَدّيت فِي عِنْ
يَمَا انْهَقَلْبِي وَقْت بِه عَشِر وَنْقَات

٢ قَامَت هَوَاجِيس الضِمِير انْيتلاَفَن
لاَ رَاح مَا بِه زَارَ نِي عَشِر مَايَات

٣ عَلَيْك يَا حَام الرِكَايِب وَاهَلْهِن
يَا طَيْر شَلْوَى يَا مِعَشِ الْمِجِيعَات

٤ لَيتك مع اللّي فى الضّحَى يِجْرِهُم دَن
عِقب الْكِسَايِب فِي عَشَاوِي وِطَوْلاَت

٥ لَيْتَ اللّيَال لِلنِشَامَى يِدُومِنْ
اللّي فَعَايِلْهُم اجْدَاد وَقَد يمَات

٦ مَا مَات اِين اِنْ الْجِمَايِلْ كِسَبْهِن
بيضٍ انجَدَد دَام الأيَامْ عَدَات

٧ أَخَت حَقكِ مَرتَيْنِ بَلاَمَن
قَدْ مِك امْحَمدَ صَفْوَة الْخَلْق قَدْ مَات

الشرح :

(١) هيض : ذكر وأشجى عليه : على ، عديت : علوت عن : اسم جبل فى بلاد بنى الحارث . ابقلبى : بقلبى . وقت : أشرفت

(٢) هواجيس : أفكار . يتلاقن : يجتمعن . راح : ذهب .

(٣) وهلهن : وأهلهن . شلوى : مكان تنسب إليه الصقور الجيدة . المجيمات: الذئاب الجائمة .

(٤) اللى : الذين . نجرهم : آلة سحق القهوة . دن : صوت صار له طنين . عقب : بعد . الكسايب : الغنائم . عشاوى : اكلات طولات : اجتماعات .

(٥) النشامى : الشجعان الكرماء . اللى : الذين .

(٦) لين : حتى . الجايل : الأفعال التى تجمل صاحبها .

(٧) أخت : أخذت . مرتين : أى قتلت اثنين من أقرانك . بلا من : من غير ضعف . قدمك : قبلك .

عمشاء الدغيلبيه العتيبيه

عندما مات أحد أقاربها وترك صبية صغاراً قالت ترثى هذا الميت وتذكر الألم الذى أصابها بموته وتود لو أن الموت أخذ غيره ممن إن غاب لم يفتقد وإن حضر لم يرفد، متخيلة فى بنيه صفاته النبيلة. قالت :

١ يا محمد إنْ البعد عنكم حداني

واشتعب فى صدرى اسواة الوقودى

٢ ونيت ثمْ بكيت لعلم لفاني

على الذى خطوه بوسط اللحودى

٣ على عزيز الجار ريف العواني

والدمع من عيني تغشى اخدودى

٤ لا والله اللى راح نور المكاني

ليته فداه الخائب إللى حسودى

٥ ليته بضرب السيف وفعل اليماني

وانخى عتيبه معر بين الجدودى

٦ لكنه فعل الرب راع الحساني

وأنا احمد الرحمن رب الوجودى

٧ أنا برجوى فارس المرحباني

يوم من قلبه للقرابه ودودى

٨ وناصِر ابْصِيْر وفَاهِم بِالْمَعَانِي

يَرْعَى اخْوانِه قَاصِرِيْن الْعِضُودِي

٩ وحِصَّه اصبى الْعَيْن صَافِي الثَّمَانِي

أوْ مِنْ حَسَنَها يَاذعَار عِدِه يهُودِي

الشرح :

(١) حداني : نأى بي . اسواة : مثل . الوفود : النار .

(٢) لفاني : جاءني . حطوة : وضوءه .

(٣) العواني : الأرحام .

(٥) تقول لو مات بالقتل لكان أخف مصيبة حيث استنجد بقومي عتيبة فيأخذوا بثأره .

(٧) يرجوى : أمل . فارس : اسم ابن الميت . المرحباني : كثير الترحيب والاستبشار بمن قدم عليه . يومن : يوم بمعنى حيث .

(٩) اصبى العين : إنسان العين . حسنها : آلمها .

إحدى شاعرات البادية

قالت الشاعرة هذه القصيدة حينما غزا زوجها وطالت مدة غيابه وأيقنت أن أعداءه قد قتلوه وتتمنى أن لو كانت وفاته عند قومه وفى ديارهم وتكون هى التى تتولى تمريضه حتى تشتفى منه ولو بالنظرة الأخيرة . قالت :

١ خِلّيْ بِوَادِى الْحَرْث واطوُلْ هَجْرَاه

حَالَوْ عَلَيْه إعْدَاه وَسْطَ الْمَهَاشِىْ

٢ يَالَيْتْ خِلِّى يَوْم قَرْبَتْ مَنَايَاه

إنه جِضِيْعِنْ عِنْـدَنَا بِالْفِرَاشِى

٣ لَوْ أطْمِـعْ إنه حَىْ وَالله لأنْصَاهْ

مَا أنْسَاه لِيْن الشَّيْبْ بِالرَّاس غَاشِىْ

٤ يَالَيْتِنَا فِى حَزِمْ سَاجِرْ دِفَنّاه

وَقَلْبِه وَابْرِدْ لِهِيبِنْ اِبْحَاشِى

الشرح :

(١) خلى : صاحبى . وادى الحرث : اسم مكان . واطول : ما أطول . هجراه : هجرانه . حالوا : أحاطوا به: أعداه : أعدائه . المهاشى : مكان المعركة .

(٢) جضيعن : جضيع : طريح .

(٣) أطمع : أظن . أنصاه : أقصـــده . لين : حتى . غاشى : مشتعل بالشيب .

(٤) لهيبن . لهيب . احتراق . ابحاشى : بضميرى .

دبشة المضوية الشمرية

عندما بلغها مقتل أخيها والمدعو بانى وكانا قد غزيا مع قومها على أعداء لهم قال :

١ أَلله مِن قَلبٍ تولاه هَفَاف
تَلعَبْ بِه الأَرياح بَيْنَ الصَنادِيق

٢ وَخُوى خِلِي يَا خَلِيفَه وَرارَاف
جَيَاب وضَحِن مِثل لَوْن الغرانِيق

٣ وَخُوى لاَمِنه نِصَا البَيْت مَا خَاف
يجِيبهَا مِن عِند نَاسٍ مَطَالِيق

٤ كَمْ عَزْبَةٍ طوَى صِمِيلَه لِيَا حَافْ
يَسُوقَهَا مِنْ بيْنِ الأَطنَابْ تَطلِيق

الشرح :

(١) الله من قلب : ما أشقـــاه . تولاه : استولى عليه . هفاف : هم . الصناديق : الصدر وأضلاعه .

(٢) خلى ترك . خليفه : اسم رجل . راف : موضع . جياب : فائد . وضح: الإبل التى يكون لونها بين البياض والحمرة . الغرانيق : نوع من الطيور بيض .

(٣) لامنه : إذ أنه . يجيبها : يأتى بها وتقصد الإبل . مطاليق : شجعان . وحذرين .

(٤) عزبه : مجموعة من الإبل . طوى صميلها : أيبس قربة صاحبها وتقصد أن أهلها يفقدون اللبن حاف : هجم . يجيبها : أى يستاق إبل الأعداء من جوار بيوتهم .

شاعرة من قبيلة مطير

ولها بعد ما تزوجت بمن تريد ورزقت بابن وكان زوجها غزا بعض أعدائه وقتل فى هذه الغزوة فذكرت حضرتها عليه وأن غيبته لو كان يرجى لها نهاية يؤب بعدها لهان الامر ولو طالت المدة .

١ لَوَاهَنِي مِنْــهُ تَرَجَّى عَشِيْرِه
مَرْبُوطْ وِالاَّ لِهْ زِمَانِيْنْ وَجْعَانْ

٢ اوْعزَّى لِمَنْ مِثْلِي صِغِيْرِنْ جِنِيْنِهْ
وأبُوهْ خِلِّى مِنْ وَرَاه ذِخِرْ واهْدَان

٣ ابُوه خِـلى فِي مَهَاش الْمِغِيْرِه
خِـلِي مَا بَيْن الْخَــرابه وَبِسْيَان

٤ وَهَنِي مَنْ شَافِه يَقُـود الأصِيْلَه
مِتْجَنِّدِن سَيْفِه وَسِرْوَالْ تُومَانْ

٥ وَانْ كَانْ مَاقِضَى الرَّهَنْ قَبِلْ حِيْنِه
يَا لَيْتَ وَلله يَحِمِـلْ بِه وَلاَ كَانْ

الشرح :

(١) لواهنى : ما اسعد . ترجى : رجاء . عشيرة : صاحبة . مربوط : مسجون . زمانين : عامين . وجعان : مريض .

(٢) وعزى : بمعنى التحسر . صغيرن : صغير . جنينه : ولده . خلى : ترك . ذخر واهدان : موضعان فى جزيرة العرب .

(٣) مهاش : معترك . المغيرة : العاديه ، وصف للخيل . خلوه ؛ تركوه . الخرابه : اسم مكان بين عشيره والعرف فى ركبه. بسيان . جبل فى جوار كشب من الشرق .

(٤) شافه : رآه . الاصيلة : الفرس . متجندن : متجند ، متمنطق .

(٥) مقضى : ماقض . الرهن :الثأر . حينه : وقته . محل به : ماحملت به ولا وجد .

الشاعرة قطينة المعبديه

من قبيلة شمر .

حج زوج الشاعرة فأخذت تنتظره على أحر من الجمر على عادة النساء العربيات في الوفاء وحفظ العهد وكانت لشدة شغفها به تستبطىء الأيام في انتظار عودته وتتسمع الأخبار عنه من أول الوافدين من قومها وما أعظم لوعتها وأشد حزنها عندما عاد رفقاؤه في سفره ولم يكن من بينهم وحينما سألتهم عنه كان جوابهم كالصاعقة في أذنها حيث أخبروها أنه مات في طريق عودته في مدينة حائل فأثار هذا الخبر أحزانها . قالت :

١ يَماَ عَلَى صاَحِبِى وَنِيت   وَيَماَ عَلَيْه الْخَفِى باَنِى
٢ لاَ وَلله إلاَ عَشِيرِى مَيت   يَوْم جَو رَبِعِه وَلاَ جاَنِى

الشرح :

(١) يما : كم . ونيت : أنيت . الخفى بانى : ظهر السر الذى كنت أخفيه .
(٢) عشيرى : زوجى . جو : جاءوا . ربعه : رفقاؤه .

شاهة بنت سعد العجيان الشلويه الحارثية

حينما قتل أخوها شاهر فى حرب وقعت بين قبيله الشاعرة وبعض أشراف مكة تصف شجاعته وترثيه . قالت :

١ يا مَالَ ابُو إللّى لِه النّاس رِعْيان

دهَت عَلَيْه النّمْـــلَهَ الْفارِسِيّه

٢ غَدَ و بِنُونْ الْعَيْن حَمّاى الأظعَان

واصْبِر عَلَى مَا دبّر الرّبْ لِيّه

٣ جَانَا خِيَالِن فِى مِثَانِيه رَبّان

نَوِه مِن الْقِبْــلَه امْزُونِه رِوِيّه

٤ أوايله مِثْـلَ الْمَخَابِيط نِيرَان

يَومْ اسْتَهَلتْ مِثِلْ ضَرْب ابرِدِيه

٥ وَبَرقه اسْيُوفْ الْهِنْد بِيدِين غِلْمَان

ودِمْ الْقَنَا بَيْن النّشَامَى هَـــدِيه

٦ يِرْكِنْ اتْلِبِيس قَايِدالْحَرْب يِتِيجَان

يِرْدُون حَوْضَ الْمَوْتَ وَرْدَ الظّامِيّه

٧ يِطَّحْهُم الْفَارِس عَلَى بِنْت رَبْدَان

لَيْن اخْتَلَف جَمْع الْعدا عَنْ نِوِيّه

٨ ابْسَيْفِن يِشِيْل الرّاس مِن فَوق الأمتَان

يَقْطَع مَلاَزِيمْ الْخَوِى عَنْ خَوِيه

٩ بِمَا طَرح مِنْهُم عَشَى الذِيبْ سِرْحَان

مِنْ أبْلَج خِلِى ابْهَكَا الشَغِيّـــه

الشرح :

(١) أبوى : أبيها . اللى : الذى . رعيـــان : رعاه . دبت : مشت . النملة الفارسية : تصف جند الترك بالكثرة وأنهم يشبهون النمل .

(٢) غدوا : ذهبوا . بنون العين : إنسان العين : تعنى أخاها. حماى : حامى . الأظعان : الظعائن .

(٣) جانا : جاءنا . اخيالن : اخيال، سحاب . مثانيه : أوساطه . ريان : ضباب كثيف يصحب السحاب كثير المطر . نوه : منشاه : رويه مروية .

(٤) أوايله : أوله. المخابيط : الطلقات . استهلت : انهمرت . ابرديه : برد .

(٥) النشامى : الشجعان .

(٦) تركن : تترك.

(٧) ربدان : اسم حصان أصيل . لين : حتى . نويه : قصده واتجاهه .

(٨) يشيل : ينتزع. ملازيم : التزامات . الخوى : الرفيق .

(٩) بما : كم . طرح : رمى . أبلج: كريم وشجاع وكثير الابتسام. خلى : ترك ابهكا : بتلك . الشغيه : مجرى السيل إلى الوادى .

شطنا بنت متعب الفريهيدى

من ذوى عطيه من عتيبه .

ترثى أخاها بجد وتتمنى لو كانت ميتته فى معمعة الحرب ولم تكن فى انهيار بئر ابرقيه كما تود أن لو كان خاملا حتى يصير حزنها عليه غير مؤثر . قالت :

١ يَبْجاد وَلِمْ فَوْق حَمْـرا امْعَفاه

وسَـلم عَلَى اللّى قَاعِدن فِى خَلِيّه

٢ والِيَا وِصِلت اِلْغَيْر بِالَك تَعَدّاه

وَرِدْ الْخَـبَر لَلِى اغْلُومِه طِرِيّه

٣ يَبْجَاد يا وَيْلِى عَلَى إِخْوى وَيْلاَه

عَـلَى بِجَدْ حَامِى أعْقَابْ الْوِرْنِيّه

٤ يَعَنْك ما تَطْلَع عَلَى الْجَار عَجْفَاه

وَزَبْنَ الدّخِيل اللّى تِقطَـع عَنِيّه

٥ يا لَيت إِخْوى إِخمَام حَتّى انّى انساه

اَكِن فِعْـــل الْقَرْم زَيّد عَلَيّه

٦ فِى عالِى الْمِرقَاب يا زِين مَبْداه

وقْت الضّحَى والاَ اعْصِيْر الْعَشِيّه

٧ واِنْهَج جَول الصَّيْد ملْزُوم يِرْزاه

وابْوارِدِى الضّيْق فِى كِل هَيّـه

٨ عَلَيه دَمع الْعَيْن هَل وَنَثَر مَاه

وأوْجَسَت بَعْدِه عِلتن فِي خَفِيّه

٩ لَيتِه طِرِيحِن فِي نَهَار الْمِثَارَاه

يِقْتَل اخلاَف الْجَيْش زَبْنَ الْوِنِيه

١٠ مَا هُوب فِي بِئر عَسَى السَّيْل مَاجَاه

عَسَى صُدُوق الْمِزُن يِخطِي ابْرقِيّه

الشرح :

(١) يبجاه : اسم أخوها الذى تشكو إليه . ولم : هيء . حمرا : حمراء . امصفاه : مراحة زمن طويل حتى كثر شحمها . اللى : الذى . قاعدن : قاعد . خليه : بريه

(٢) اليا : إذا . بالك : إياك . اعلومه : أخباره . طريه : طريفه .

(٣) اخوى : أخى . بجد : اسم أخوها المرثى . الونيه : الضعيفة . . .

(٤) يمنك لا يمكن . تطلع : تظهر . عجفاه : خبيثة . زبن : ملجأ . الدخيل : الملتجى . اليا : إذا . عنيه : قريبه .

(٥) اخمام : خامل .

(٦) المرقاب : المكان المرتفع . يازين : ما أحسن . مبداه : مظهره . اعصير : مساء ، وقت الأصيل .

(٧) هج : شرد . جول : قطيع . يرزاه : ينقصه . بواردى : مجيد الرمى هيه : معركة .

(٨) هل : انهمر .

(٩) طريحن : طريح . مطروح : مصاب . المثاره : المهاجمة والمقاتلة . اخلاف : خلف .

(١٠) ماهوب : ماهو . ماجاه : ماجاءه . صدوق المزن : السحاب الممطر . ابرقيه : اسم البئر التى انهارت على أخيها .

شاعرة لم نهتد إلى اسمها

حين قتل زوجها فى احدى المعارك ورفضت الاقتران من بعده بزوج آخر . قالت :

١ شَوْقِى مَعَ الطَّرْقَه وَسِيعِنْ اِبْطانِه
زَيزُومْ عَيْراتِنْ تَنَصَّى عَطِيّه

٢ حَلَفْتْ ما اَحِطْ الرِّدِى فِى مَكانِه
ومْراقَدْ اَلْخايِبْ حَرامٍ عَلَيّه

الشرح :

(١) الشوق : الزوج . الطرقه : السفر . وسيعن واسع . ابطانه : رحب الصدر . زيزوم : مقدم . عيراتن : عيرات : نجائب . تنصى : تقصد عطيه : شيخ .

(٢) ما أحط : ما أضع . امراقد : مضاجعة . عليه : على .

بحله بنت حمدان بن سمحان الشمرية

ترثى زوجها عندما جاءها خبر قتله وهو غاز مع قومه على أعداء لهم وقد أثار الخبر شجونها لا سيما وهو الزوج الحبيب الذى لم يكرهها يوما من الايام . قالت :

١ لَوَ اعَشِيرِى مَا هُو عاقَه   عَسا هاكَ الوَجِـــه لَلْجَنّه

٢ لَوَ حَـــلاَلاه يَعْشاَقَه   سِحْمَ الضّوَارِى تَعَشْنِـــه

الشرح :

(١) لوا : كلمة توجد . عشيرى : زوجى . ما هو : لم يكن . عاقة : العاقة المتجرد من صفات الرجولة . عسا : لعل . هاك : ذلك .

(٢) لو احلالاه : تقصد فى هذه الكلمة التوجد عليه وأن زوجها هو مالها الغالى ولا مال لها غيره . يعشاقه : يا عشاقه ، اسم الزوج . سحم : الذئاب التى لونها بين السواد والحمرة . الضوارى : جمع ضارى وهى الذئاب الآلفة على الافتراس للرجال . تعشنه : افترسنه فى المساء وهى وجبة العشاء .

طفله بنت جبر العطاويه العتيبية

ترثي زوجها وتذكر الصفات الحميدة التي امتاز بها عن غيره كما ذكرت بعض الصفات المستقبحة في الزوج كالبخل والمراقبة . قالت :

١ لِصَاحِبِنْ مَا قَدْ قِدْرِى بِحَاظِيْه
وَلاَ قَعدَ عِنْده يِسُوطْ وَيِكرِه

٢ الرِّزْق يَسرَح لِهَ والآخَرْ يِمَسِيْه
والْيَا تَعَلى امْصَرِخَات الاِشِدَه

٣ وَلاَ قَطْ ثَوْب الْكَلف جَابِه وِشَارِيه
يِقُول أنَا جِيْتِك بِثَوب الْمَكَده

٤ سِمْـــلِه عَلَيْه بِينَاتِ مِوارِيه
يِجِيب كِلْ ارْهَيفِن نِسْتِرِده

٥ وَالْيَا انْشَلَح ثَوْبِى مَا قَال خِيطِيْه
وَالاَ بَاح بِسَدِى لَتِبَيَّح اِبْسَده

٦ كَبْشَ الْمِرَبِى مِنْوتِه يَوْم يَشْرِيه
مَارَ انْتَهَى يَارِثْيِن مَا وِصِلْ حَدِه

٧ يَا لَيْتِ ابو عَكَام حَيّ وَارَجِيْه
نَرْجِيه لَو نِه وَرَى قَصِرْ جِده

الشرح :

(١) صاحبن : صاحب ، زوج . يحاظيه : يراقبه . يسوط : يحرك . يكره : يحكه .

(٢) اليا تعلى : إذا اعتلى . امصرخات : صائحات الأشدة : الرحل .

(٣) الكلف : الخشن .

(٤) سمله : خلقه البالى . رهيف : ناعم .

(٥) اليا تشلح : انشق . ولاباح : افشى .

(٦) مارا : غير . ارثين : اسم ولدها .

(٧) أبوعكام : زوجها . نرجيه : نرجوه . لونه : لو أنه .

هيا بنت مبارك الشدادية الحارثية

ترثى الشاعرة ابنها براز بن بحيل حيث قتل فى معركة نشبت بين قومها والشيابين قالت :

١ بَرَازْ يَا حَامِى عِقَابْ الْمِقَفِّيْن

يَا مِشْعَلِنْ يَمْشِى اِبْنُوْرِهَ وَاقْمِرَاه

٢ خَلْوهْ مَعْ رَبْعِنْ عَلَى الْمَاءِ مِقِيْمِيْن

فِى الضِّيْقْ مَا قَفْهُمْ كِلِّنْ تَحَلاّه

٣ جَمْعَ الشّلاَوَى قِدِمْ جَمْعَ الشّدَادِيْنْ

مِنْ بَيْنِهُمْ حِسِنِ الْحِدَا وَالْمِثَارَاه

٤ ذَوْلاَ مِقَابِيْلِنْ وذَوْلا امْقَفِيْن

مِثْلَ الْجَرَادْ اللّى تَرَاجَعْ الْمَمْسَاهْ

٥ بوَصْفِ اخْيَالْ الصِّيْفْ بَيْنَ الذّوِيْن

صَدَقْ سَحَابِه بِالْبَرَدَ وانْتَشَر مَاه

٦ حَوْلْ اِمْرِيْس والْعِيَالْ الْمِدِيْحِيْن

واطْرَادْ بِنْ رَاجِحْ سَرَى فِيْه مَعْنَاه

٧ ذِوِى حَمَدْ عَنَا نَحَوْ لَلْعَلْويِيْن

رَمِىْ الْجِثَثْ مَا بَيْنْ ذَوْلاَ وذَوْلاه

٨ مِنْ عِقَبْ مَا صَارَوْا عَلَى الضّد صافِين

رَاحَوا كِمَا لَطَأمْ عَيْنِه ابيمناه

الشرح :

(١) براز : اسم المرثى . عقاب : مؤخرة . المقفين : المنهزمين . مشعلن : مشعل مضيء .

(٢) خلوه : اتركوه . ربعن . ربع : أى جماعة . كلن : كل . تحلاه : ابصره .

(٣) الشلاوى والشدادين : فخذين من بنى الحارث . قدم : أمام . حس صوت . المثاراه : الآخذ بالثأر .

(٤) ذولا هؤلاء . مقابيلن : مقبلين . امقفين : مدبرين .

(٥) أبوصف : مثل صفه . اخيال : سحاب . الذويين : الفريقين .

(٦) حول : نزل . امريس : اسم أمير القبيلة . العيال : الفتيان . المديحين : الممدوحين .

(٧) ذوى : بمعنى بنى . نحو : اتجهوا . للملويين : الذين فى أعلى المكان .

(٨) عقب : بعد . الضد الخصم . راحوا : صاروا .

من قبيلة مطير

قتل أخوها في معركة بين قبيلة مطير بقيادة الدويش وقبيلة العمارات من عنزه . فقالت ترثيه :

١ وَاخُوىْ نَصَّاه الدِّويشْ الِعمارَاتْ

يَومَ المَناخ اْفَى وَلاَ عَوِدَوْا بِهْ

٢ وَاخُوىْ يذْكَرْ لِى صِوْيِبنْ وَلاَ مَاتْ

وامكذَّبَه لَين النَّكيفِ اْخبَرُوا بِه

٣ وَاخُوىْ هَدَّاذْ الِجمُوعْ الصِّلَيبَاتْ

تَشْبَع سَرَاحِيِن الخَلا مِنْ اذْرُوبه

٤ واخُوىْ فَيدِه لِىْ عَشايِرْ وَخَلْفَاتْ

ما هُوب شاوِيَّنْ مَعانِيهْ دُوْبِه

الشرح :

(١) أخوى : أخى . نصاه قصد به . المناخ : تقابل الجمعين مده . افى : ذهب . عودوا : رجعوا .

(٢) صويبن : مصاب . لين : حتى . النكيف : الراجع من الغزو .

(٣) هداذ : هادم . سراحين : جمع سرحان وهو الذئب . الخلا : الفلاة ،

(٤) فيده : مغنمه . عشاير : لقاح الإبل . خلفات : حلائب . شاوين : شاوى ، صاحب غنم . معانيه . مقاصده دوبه : لنفسه .

فضة من سكان الرس

تحذر امها أمير بريده من حرب أهالي الرس حيث كان مهنا يطلب سلطان الدويش فالتجأ إلى الرس محتميا بأهله . قالت :

١ يالله انّي طَالِبك مِنْشِي الرّعُودِ

تَنصَر اللّي جاه شِرْفِنْ زَابِنَاتْ

٢ مِن زِبَنا رَقَى رُوسْ الْحِيُــــود

زَابِنْ رُوس الْجِبَالْ النَّايِفَاتْ

٣ دَارِنَا فِيها عِرِيبِيْن الْجِـدُود

واللّوازِمْ يَا مِهَنــــا غَالِيَات

٤ يَاحَسن عَادَاتِنَا نَمْلاَ اللّحُود

تَشْبَع الْعَرْجاء مَعَ اللّي حَايِمات

٥ كَانْ مَا زَبَنَا بَنَاى الْعَمُود

مَا يِطَهِرْنَا وَلاَ شَطْ الْفِرَات

الشرح :

(١) الرعود : السحب . اللى : الذى . الذى جاه : جاءه . شرفن : اسم ابل الدويش . زابنات : ملتجئات .

(٢) زبنا : التجأ الينا . الحيود : الجبال .

(٣) عريبين : صريحى النسب . اللوازم : مايلزم أن يفعله كل شريف

(٤) العرجاء : الضبع . اللى : التى . حايمات : الطيور .

(٥) زبنا : حمينا . بناى العمود : تعنى البدو الرحل .

هيا بنت امبارك الشلويه الحارثية

قالت تفتخر :

١ ارْدَو كَمَا ورْد الظِمَايَا الْمَوت اخَــير مِن الْحَياة
٢ يَا خَايِفِــيْن مِن الْمَنَايَا مِن جَاه سـوْ الموت مات
٣ الْمَوت مَا خَـلَّى الصِبَايَا نِجْل الْعِيُـــون الْمِترَفَات
٤ رَبْعِي الْيَاجَات الْقَضَـايَا أهْـل الْفَخَــــر وَالطَايِلاَت

الشرح :

(١) إردوا : اهجموا . الظمايا : الانعام الظمئ .

(٢) جاه . جاءه . سو : سوء .

(٣) خلى : ترك .

(٤) ربعى : قومى . اليا : إذا . جات : جاءت . القضايا : أى معضلات الأمور . الطايلات : العاليات ، العلاء والفخر .

مباركة بنت علي بن عبد الله بن رشاد

الذويبية الصريرية الشيتية السعدية العتيبية .

قالت فى زوجها لما جلب بندقيته للبيع ، تلومه على ذلك وتطلب منه عدم بيعها لأن السلاح خير ما يحتفظ به وتقول أن الرجل بدون سلاح لا خير فيه قالت :

١ يا بُو عبَيْده جَلَبْتَ الْبِنْدقَه ما انْتَه بِمِعْسور
مَا انْتَه بِمِعْسُور يَوْم إنكِ تَعَذر فِي السِلاَحِ
٢ وَلاَ بِي الانَهار يَوْم يَبْدِى كِلْ مَنْعُور
ونْيِاكْ قَاعِد وَرَا الظِفْرانَ فِي الْحَـــزْمَ الْبَرَاحِ
٣ وَاللّى سِـوَاتِك شِجَاعٍ وَينْدِرِق ما هُو بِمَعْذور
والظَّفِر مَا ينْدِرِق عَنْ عِزْوِتِه يَوْم الصِيَاحِ
٤ احْرَص عَلَى ذِكْرِك الطَيِب بَعَد مَاصِرْت مَذْكور
واصْبِر عَـلَى الْوَقت لاَ تَجْزع وابْشِر بالرِباحِ
٥ وَرَاعِي الصَبرْ رَبِي يِعِينِه وَهُو لاَ شَك مأجُور
وَتَرى الْفَـــتَى اللّى عَـلَى الأيَامُ سَـدِه مَا يِبَاحِ

الشرح :

(١) عبيده . ابنته . منته : ما أنت . تعذر فى السلاح : تعتـــذر ولست بحاجة .

(٢) ولابى : لا أريد . نهار : يوم . منعور : مقدام . والياك : وإذا أنت . ورا : خلف . الظفران : الشجعان . الحزم : الحزن . البراحى : الواسع .

(٣) واللى : الذى . سراتك : مثلك . يندرق : يجبن ويختفى . الظافر : الشجاع . عزوته : بنى عمه . الصياح : ابتداء المعركة .

(٤) الوقت : الشدائد . الرباح : الأجر والغنيمة .

وحيشة المشملية

من قبيلة شمر . والمناسبة :

أنه حصل على قومها اعتداء من بعض أعدائهم فى مكان يقال له (سقف) جنوب مدينة حائل وكان غالبية قبيلتها قد رحلوا عن ديارهم إلى العراق نتيجة للظروف القاسية التى يعيشها البدوى وتذكرت فارسا يدعى فايز بن هذيل وكان له دور فعال فى رد الأعداء .قالت :

١ يا فَايِزْ ابِنْ اهْذَيل ياغَيْبَة الذّيب

والاَ كَمَا حِرٍ نِزَع بِرْقِعِه رَاح

٢ تَنْخَاك رَبْعِك يَانِحَازْ الاَجَانِيب

لِك هَدْةٍ تَاخِذْ عَلَى الْخَيْل مِسْرَاح

٣ وَراك تِخَلِي الْجَوْ عَذِى الْمِشَارِيب

وَرِدُّوا عَلَيْه مِنْ الْعِدَا كِلْ مِصْلَاح

الشرح :

(١) غيبة الذيب : تشبه الفارس بالذئب . حر : صقر . البرقع : قطعة من الجلد توضع على رأس الطير لمنعه من النظر حتى يرتاح ويحين وقت إطلاقه على الصيد .

(٢) تنخاك: تستنجد بك . انحاز: هذه اللفظة مأخوذة من مرض تصاب به الإبل فى نحورها ويسمى النحاز والمقصود أن هذا الفارس يعمل بالأعداء كما يعمل هذا المرض بالإبل . الهده : الانقضاضه .

(٣) وراك : استفهام بمعنى علام الجو : الماء الذى يقطنونه . عذى : نقى مرى .

رقيه السعد العجمية

من أهل مدينة الرس .

قالت هذه القصيدة بمناسبة غزو الترك لنجد بقيادة ابراهيم باشا وحينما حاصروا مدينة الرس شاركت زميلاتها فى إلهاب حماس المقاتلين حتى استبسلوا ولم يستطع جيش الترك دخول المدينة إلا صلحا بعد سقوط جميع المـــدن النجدية . قالت :

١ هِيْة يا رَكِبنِ حَمـرا ظِهِـيْره

تَزْعَج الـكُورْ نَابِيـةَ السّنَامْ

٢ سِرْا ومَلْفَاكَ هَلْ العَوْجا مِسِيْره

دِيْرة الشّيْخ بَلغهِ السّـــلاَم

٣ يَا هَلْ الحَزْمِ يَا نِعم الذّخِيْره

إنْ لِفَاكُمْ مِن البَاشَـه عَـــلاَم

٤ اذعو الله أوْلاَ تدْعُوْن غِـيْره

واعْرِفُوا مَا مِنْ المِيْتَه سَلاَم

٥ الفِرَنْجِي الْيَا قِمْنَا نِـكَيْـلِه

تَلْفِظِـه مِثْـــلِ سِيْقَانْ النّعَام

٦ عِنْدَ سُورِه اتْخَـلِى كَاْلمِطِـيْره

الْيَا اسْتَلَذْ الرّدِى حِـلْوَ الْمَنَام

٨ مَنِقَلْنَا السّيُوف اللّى شِطِيْره
كُوْدْ لِلشّدْاة فِي وَقْتْ الزْحَام

الشرح :

(١) هيه : بمعنى أسمع . يا راكبن : يا راكب . ظهيره : بارزة كبيرة . الكور : الرحل . ترعج : تميل .

(٢) أهل . العوجاء . العارض : الرياض . الشيخ : الملك .

(٣) الحزم : الرس . لفى : أتى . علام : خبر حرب .

(٥) الفرنجى : البندقية صنع الإفرنج . نكيله : نضع فيها الذخيرة . تلفظه : تطرحه . والمقصود أن هذه البندقية تقذف شظايا عيونها أمثال سيقـــان النعام .

(٦) اتخلى : تترك . كالمطيرة كالمطر تعنى شظايا الرمى .

(٧) نقلنا : حملنا . الشطيرة : الحادة . كود غير . وقت الزحام : القتال والحرب .

هيا الشمريه

تصف قضية حصلت بين قومها وآخرين وتشير إلى انتصارهم على خصومهم وأنها من الفرح سهرت تلك الليلة ، وتأمر أختها بإيقاد النار لمواصلة السمر . قالت :

١ حِطِي عَـلَى النّار يا سَلْمَى والعَـيْن عَيَت عَن النَّومِي

٢ نَسْرِى اليا غَارَت الظَلْمَى لِعُيُون مِن فَوْقِهِن يُومِي

٣ مِن حَمْد رَبك مَلَـكْنَا الْمَاه وعيَال عَمِك تِقِلْ بُومِي

الشرح :

(١) حطى : ضعى الحطب على النار . عيت : أبت عن النوم

(٢) نسرى : نسهر . غارت الظلمى : بدا نور الصبح . لعيون من فوقهن : من أجل وليهما الذى امتطى رحائله . يومى : يرقل ، قال الشاعر العربى :

وإن شئت لم ترقل وأن شئت إرقلت مخافة ملوين من القد محصدى

(٣) ملكنا الماء : استولينا عليه . تقل بومى : تشبه هؤلاء بالبوم ، والبوم معروف أنه من أخبث وأجبن الطيور .

وحيشة المشملية

من قبيلة شمر .

كانت الشاعرة ترعى غنم والدها وتتبع بها مواقع القطر ومنابت الكلأ وذات يوم مرت بمكان حصلت فيه معركة دامية بين قومها ودفن فى هذا المكان ستة عشر مقاتلا من فرسان قومها وكان العهد بهم قريبا إذ لاتزال قبورهم بارزة يراها كل من مر عليها وتذكرت مكانتهم فى قومها وما قاموا به من أعمال جليله للدفاع عن القبيلة وحماية حريمها وإعزاز جانبها حتى ضحوا فى سبيلها بمهجهم ، وذبحت على كل قبر شاه من خيار غنمها ، وعند رواحها إلى أبيها سألها عن الغنم التى لم يراها مع القطيع فأخبرته بعملها وشكر لها صنيعها ، مع ملاحظة أن القتلى من فخذ العمود من شمر . فقالت :

١ يَعْيَانْ يَاللِّى بَالزِّبَارَةَ اجْلُوسِ
نَوْمَى وَلاَ انتمْ بِالْمِظَاعِيْن دَارِيْن

٢ رَبْـع ٍلنَا فِى يوم ذَبْحَ النفُوسِ
رَبْـع ٍلَهَلْنَا مِنْ قِدِيم ٍوَغَالِيين

الشرح :

(١) اللى : الذين . الزبارة : المكان المرتفع من الرمل . المظاعين : الظعائن .
(٢) ربع : جماعه من الناس وأقارب .

مطيرة العتيبية

كان لها بن عم أجارها (أى منعها من الزواج بغيره) لكنها لم تقبله زوجا لها واستنجدت بعجير بن مهرس من أمراء بنى الحارث حيث سمعت بشجاعته ولم تره وذكرت له أوصاف ابن عمها فركب هو وجماعته قاصدا غزو قومها ولما تواجه الفريقان عرفه بصفاته فقتله وخلصها منه . قالت :

١ يَا مِنْ يُوَصِلِ لِي كَلاَمِي الْمَلفاه

لِعَجَيْرِ بِن مِهْرِس بِعِيدْ الْمَهَاوِى

٢ تَـكْفَى يَا بِن مِهْرِس زِبُون الْمِجَنَاه

أَبِيك تَفزَع يا زِبُون الْجَلاَوِى

٣ اجْهَم ابْعِيدِ بِنْ إِمْنَ الْغَرْب تَقْداه

عَلَيْه مِنْ شِغْلَ النِصَارَى بَلاَوِى

٤ الْيَا وِصِلْت إِلَى الْقِلِيب الْمِسَماه

قَلِط اسْبُورِك لاَ تَعَدِى الْحَرَاوِى

٥ تَرَاه بَين كَأَن تَجْهَل حَلاَيَاه

يَضْرِب مِضَارِيبَ الْخَطَر مَا يِرَاوِى

٦ وَالْيَا عَطَيْت الْوَصف كِنك تَحَلاه

واحْفَظ الْيَامِنِك عرفت اسْم ضَاوِى

الشرح :

(١) ملفاه : مقره . المهاوى : المغارى .

(٢) تكفى : أرجوك . الجناه : الذى عمل جناية . أبيك : أريدك . زبون : ملجأ . الجلاوى : المنحنى والمبعد .

(٣) اجهم : قم مبكراً . ابعيدى . تقداه : توجهه . بلاوى : مصائب وتعنى آلة الحرب

(٤) اليا : إذا . المسماه : المعروف . قلط : قدم . اسبورك : عيـــونك وجواسيسك . الحراوى : المظان .

(٥) تراه : أعلم أنه . حلاياه : أوصافه . يضرب : يقدم . مضاريب : طرق . يراوى يتردد .

(٦) اليا : إذا . كنك : كأنك . تحلاه : تبصره . واحفظ : سدد الضربة . اليا : إذا . عرفت اسم ضاوى : المراد التخلص منه .

هيا بنت امبارك الشدادية الحارثية

وقعت حرب بين قبيلتها الشدادين والشلاوى وهى تذكر قبائح الجبناء وتحذر النساء من الاقتران بهم وتفتخر بالشجعان من قومها . قالت :

١ مَنْ تَغَيّبْ ماحَضَر يَوْم قَاصاَ والْفنُوُد
مَاحضَر فِعـل النشَامَى نَهَارْ الْهَيْزَعَه

٢ لاَ تِسَوُّن لِهْ مِنْ الـكَيْف فِنْجَالْ القِنُوُد
مَادَرَ انْ الضَّيْق سَاعَة وتَجَلاه السَّعَه

٣ مَا تِشوُف الا الْقَنَابِلْ كِمَا قَدْحَ الزّنُود
كَمْ صِبِي يَنْطَح الضِـــد لاَ قَا مَصْرِعِه

٤ يَطْلِعوُنْ أهْـــلَ الْفعَايِلْ عَرِيبِيْنَ الْجدُوُدْ
وَالرِدِى عِنْـــدِه تِجِى الْعَشر وَزْنَ ارْبَعَه

٥ يَا لِطِيف الرُوح شُوْمِي عَنْ الْعَفْنَ الشِرُود
لاَ تَبِيْن اللَّى يِقَـزِيه حِسْ الْقَرْبَعَـــه

٦ لاَ بِتِي سَيْلِن غَطَى الْجِبَالْ مَعَ النّفُوُد
اخْتِمَلْ سَيْله وَلاَ كِلْ ضِلْعِن يَرْدِعِـــه

الشرح :

(١) قاصا : اسم شعيب . والفنود : إسم جبل حدثت المعركة عندها نهار : يوم . الهيزعة : الغلب .

(٢) لاتسون : تعملن . الكيف : القهوة : القنود : القرنفل . مادر : ماعلم تجلاه : تذهبه . السعة : السلم .

(٣) تشوف : تبصر . القنابل : بنادق بدائيه . قدح : إشعال . الزنود : آله تستعمل لإضرام النار . ينطح : يقابل . الضد : الخصم .

(٤) يطلعون : يبرزون . الفعايل : الشجاعة . الردى : الخامل . نجى : نصير .

(٥) شومى : ترفعى . العفن : البخيل . الشرود : الجبان . لانبين : لاتبغى . يقزيه : يضجره ويرعبه . حس : صوت . القربعه : الحركه .

(٦) لابتى : قبيلتى . سيلن : سيل . النفود : كثبان الرمل . ضلع : جبل . يردعه : يمنعه .

عبد الهادى بن ثعلى الروقى العتيبى

عندما انتشرت قصيدة الشاعرة نوره وسمعها الشاعر قال هذه الأبيات ردا عليها فى آخر فكرة من قصيدتها وهى دفنها للحب .

١ إنْ كَانْ يَا نُوْرَه هَوى النَّاسْ عِفْتِيهْ
وَجَايِكْ بَعَد مازَلْ عِزْف أو فَهَامَه

٢ أنتِ رِغِبْتِ فِى اغـلُوِيْن عَشَقْتِيهْ
وانْتِ إمْنَوّل تِقْتِرِيْن الْعَلاَمَـه

٣ الْوِدْ قسْمِى مِنِه وَالله مْخَلِّيـه
مَا زالْ رَاسِى يِعْتِصِبْ بِالْعَمَامَـه

٤ عَانى طِمِيّـه قِدْ مَنَا طَقْهَا التّيـه
خَذَتْ مَعَ الحَزْم الرّقَاقْ اِنْهِزَامَه

٥ شَافَتْ قِطَنْ وَاخْتَارَتِه مِنْ مَشَاهِيّه
وَالصّبـحْ مِقْلَعْهَا تَرَاطَنْ حَمَامِـه

الشرح :

(١) جايك : جاء فيك . زل : فات ومضى .
(٢) امنول من أول . تقترين : تقرأين أى شريعة الفهم .
(٣) مخليه : ما أتركه .

(٤) عانى : انظرى . طمية : اسم جبل معروف فى نجد . قدمنا : أقبلنا . طقها : أصابها . التيه : العشق والهوى . خذت : أخذت انهزامه شرود .

(٥) شافت : رأت . قطن : اسم جبل ابيض فى نجد .

والشاعر فى هذه القصيدة يشير إلى حكاية قديمة طريفة يتناقلها الناس ، وهى أن طميه كانت زوجة لجبل يسمى عكاش أسود صغير وحصل تنافس على هذه الزوجة بين زوجها عكاش وجبل آخر يسمى قطن وتطورت هذه المنافسة إلى أن أصبحت عداوة حمل قطن الرمح وضرب به عكاش لجعله نصفين وعندما ذهب قطن لحقت به طميه حيث عشقته لجماله وشجاعته وبقى أثرها فى مكانها الأصلى حفرة يفرخ فيها الحمام .

الشاعرة نوره

من قبيلة الروقه من عتيبه .

هبطت الشاعرة مع قومها سوق مكة المكرمة لشراء بعض مايحتاجون وبعد خروجهم اعترضهم بعض اللصوص فتصدى لهم شجعان قومها بينما حاول بعض الجبناء الفرار فقالت بالمناسبة :

١ ياَ مِلْ قَلْبِنْ وَالْهَوَى يَصْتِفِقْ فِيّــــه
مِثِـــلْ عَقِيدٍ يِصْتِفِقْ فِي الْحْـكَامَه

٢ شَفِي مَعَ اللّي يَوْم أَحـــلّي تِقَافِيه
يِشْبِه لِصَيْدِنْ جَافِلِهِ مَعْ عَدَامَـــه

٣ لَـكِنْ نَطَـلْ الْقِفْش بِأَطْرَاف تَالِيه
لَثَوّارْ الْحَـــرِي وعَنْكَبْ عَسَامِه

٤ يَوْمِنْ وِلْد اللّاشْ عِذْرَهْ يِسَوِيه
أَوّل نْهَارَه مَا طِمِعْ بِالسّلامَــه

٥ لَوِنْ شَوْفِه حَاضِره لِين تُوْحِيه
حَطِه لِحِمْرَان النُّوَاظِرْ اخْدَامَــه

٦ يَا تَابِعِين الْوِد هَـــذِي مِرَامِيه
حَفَرْت لِه فِي الْحَزِمْ تِسْعِين قَامَـــه

الشرح :

(١) يامل : ياحسره . قلبن : قلب . يصتفق : يتردد . عقيد : رئيس . الحكامه : منع القوم عن الهجوم إلا فى الوقت المناسب .

(٢) شنى : منطلبي وهواى . اللى : الذى . أحلى : أصف . تقافيه : أخرياته
اعيدن : صيد والمقصود الظباء . جافلن : جافل : نافر . عدامه مرتفع .

(٣) لكن كأن . تطل : رمى . القفش : وعاء الطلقات بعد استعمالها . الحرى
الباوود المصنوع من الحره - عنكب . ارتفع . عسامه : غباره .

(٤) يومن : يوم اللاش : الجبان . يسويه : يصلحه . نهاره : يومه .

(٥) لون : لو أن شوقه : محبوبته . لين : حتى . توحيه : تسمعه . حطه :
جعله . ثمران : حمر . النواظر : العيون . خدامه : خدام والمراد أنه لو كانت
محبوبة هذا الجبان حاضرة حين حاول الفرار لجعلته للشجعان خادما .

(٦) الود : الحب . مراميه : بواعثه . قامه : بوع .

هزعا بنت مبارك الشدادية من الحرث

ترد الشاعرة على الشاعر سريان الشيباني الذي امتدح قومه الشيابين وحط من قدر خصمائهم الشدادين حيث جرت معركة بين الطرفين فكذبته في قوله حيث أخذ قومها الإبل والخيل وهو لم يستطع نجدة الفتاة التي استغاثت به. قالت :

١ هَيَّضْتْ بَالِيْ بِاللَّحَنْ يَا سِرَيَّانْ
تَلْعَبْ ابْقِيفَانِنْ عَلَى كِلْ سِيْرَه

٢ تَوِكْ تِذَكَّرْ فِعِلكُمْ يَا قِهِيْدَنْ
تِطْرِيْ الَعْلُومْ الطَّايِلَه والقَصِـــيْرَه

٣ اِنْ كَانْ تِطْرِى فِى مِثَايِلْك سَوْقَانْ
مَظْهُوُرُكُمْ عِـدْى وَهُو فِى مسِيرِه

٤ الْخَيلْ اخَذْنَاهَا وَهِجِنِنْ بِالْأَرْسَانْ
وَجِبْنَا بَنَادِقْ سَاحِقِـــيْن الذِّخِـيْرَه

٥ وَذِيْبْ الْخَلا انحاشِرِه ضَبِــعْ شَلْمَانْ
مِنْ رَبْعِــكُمْ نَالْ اللّحُومْ الْـكَثِيرِه

٦ وَالْبِلْ اخَذْنَاهَا ولاَ فِيهْ جِحْدَان
وِمِنْ مَات وَافَقْ كِلْ شَرّه وَخَيْرِه

٧ يَنْخَاكْ مَرْكُوزِ النَّهَدْ بَيْن الْاَظْعَان
فِى مَا قِفِن ضَاعَتْ عَلَيْك الْبِصِـيْرَه

٨ واقفيت عنها قانع يا ابن شيبان
وضربت ديره والحبيب بديره
٩ ولا يغتبى فعل الضحى عقب ما بان
وايضا ولا في غلب الأبطال عيره

الشرح :

(١) هيضت : اثرت شجونى . ابقيفان : بقيفان : أبيات .

(٢) توك : الآن . قهيدان : لقب للشاعرة. تطرى : تذكر . العاوم : الاخبار الطايله : الشريفة .

(٣) مثايلك : شعرك . مظهوركم . ظعائنكم . أخذ . سريره : اسره .

(٤) هجن . النجائب . بالارسان . الرسن : الحبل يقاد به البعير . وجينا : اخذنا .

(٥) الخلا : الفلاه . اخاشره : مشاركة . شلمان . جبل فى كشب . ربعكم : جماعتكم .

(٧) يندعاك يستنجد بك .

(٨) قانع : يائس .

(٩) يغتبى : يخفى . عقب : بعد .

هيا بنت امبارك الحارثيـة

قالت الشاعرة هذه القصيدة ترثي فارسا من قومها يدعى براز . قالت :

١ تجاذبَن يا قودِنا بالحَنيني
بَراز خلى فوق عِدنٍ قِطنَّاه
٢ اليا وَرَدنا المَارَد اللّي ظِنيني
نَشرَب وغيره موقِفاتِن ظِمَايَاه
٣ واليا رَحلن لَلخطَر منتويني
ترعى عذامِن زانْ عِشبه او مرعاه
٤ بَرَاز اَخذ حَقه بحَد السّنيني
وَحنا اقتِضينا له بيوم المثَارَاه

الشرح

(١) تجاذبن تجاوبن . ذود : أبل . خلى ترك . عدن : عـــد . مارد الماء .

(٢) اليا : إذا . اللى : الذى . ظنيني : قليل الماء . موقفاتن : واقفات . ظمایاه : انعامه الظمئ .

(٣) منتويني : قاصدين . الخطر : الأرض المخوفة . عدا من : عدام : وهى كثبان الرمل .

(٤) السنيني : السيف . حنا : نحن . المثاراه : القتال للأخذ بالثأر .

رقيه بنت عبد الله الصالحى

من بلدة الرس .

تقول الشاعرة هذه القصيدة فى حربهم لمهنا أمير بريده . قالت :

١ جَانَا مِهَنَّا يِقُود الْحَرْب بِاخْزَامه
قَاصِد الرّسْ والْجِهّيْل مِنْ دُونِه

٢ مِنْ بَغَى الرّس فاِنْ الْمَوْت قِدَامِه
عَسْكَر التّرك عَجزَوَا لَيحَرِبُوِنِ

٣ قَلَط الْجَيْش واقْنَى مَعْ طَرَف رَامَه
ثَارْ مِلْح الْجِرَيْفَه وشَاف بِاعْيُونِه

٤ خَيَّبَ اَلله رِجَاه مَقْلَطَ اخْيَامِه
خَايِفن نَقْوَةَ الصِّبْيَان يَا طَوْنِه

٥ اخْرِبُو دُون بِيضٍ تَلْبِسَ اِزْمَامَه
عَبُوَها الْمِسْك والرَّيْحَان لِقرُونَه

الشرح :

(١) جا جاء . الخزام أصله ما يقاد به البعير ويعبر به عن القياده . الجهيل شجعان الفتيان ، من دونه . يحمونه .

(٣) قلط : قدم . رامه : موضع . وهو شرق مدينة الرس يفصل بينهما العاقلي . ثار : اشتمل . الجريفه : من قرى الرس ويصنع فيها ملح البارود الجيد . شاف : نظر .

(٤) مقلط : ما قدم . خايفن : خائف . تقوه : اخيار . الصبيان : الفتيان . يطونه يدوسونه بأرجلهم .

(٥) احربوا : حاربوا . بيضن : نساء . ازمامه : حلية ذهبية توضع في جانب الأنف .

ذكر بنت شويحط القحازية الشمرية

من العادات المألوفة عند العرب السباق على الخيل الأصائل وعلى نجائب الإبل ولا يشذ منهم أحد عن هذه العادة الحميدة بل الرياضة المحببة إلى النفوس، ومن لم يمارسها بنفسه لمانع فيه من كبر أو عجز ونحوه شارك فى شعوره وهذه الشاعرة قالت هذه القصيدة بمناسبة سباق جرى بين فتيان الحى وهم فى رجوعهم من الحج إلى أهلهم. قالت:

١ الْبَارِحَه عَيَّت إِعْيُونِى تِنُودِى
يَا مَوفَقِيْن الْخَيْر يَا أَهْل الرَّكَايِبْ

٢ وَالْيَا رِكِبْتُمْ سَالِمَات الْعِضُودِى
يَا عَلِيكُم مِن السَّهُوم الصَّوَايِبْ

٣ مِتَى يِرِيدْ اَللهِ يِجُونْ الرَّدُودِى
عِقْبَ نَهَارِ الْعِيد فَوْقَ النَّجَايِب

٤ مِنْ فَوْق حِيْلِن مَا تَلَاهِن قِعُودِى
وامْنِجِبَاتٍ مَا خَلَطْهِن ضَرَايِب

٥ سَوَابِهِن بِاللَّيْل يَا بُو سُعُودِى
زَيْنَ الرَّكَايِب لَا هَبَا كِل هَايِب

٦ الْيَا رَوحَن بِك مَع خَطَاةالسَّنُودِى
تَنَاسَعَن مِثْل النِجرم الغَرَايِب

٧ الِيَا رَاعِ الْوَضْحَاه جِفِيْلِه يِزُودِى

لِيَا طَالت الفِرْجَه عَلَى كِل عَايِب

الشرح :

(١) عيت : امتنعت . تنودى : تنام . يا موفقين : دعاء لكم بالتوفيق للخير .

(٢) اليا : إذا . يا علكم لعلكم . من السهوم الصوايب : أن تكونوا مثل السهم الصايب فى سرعته وسداده .

(٣) يجون : يأتون . الردودى : المسافرين . عقب : بعد . نهار : يوم .

(٤) حيلن : جمع حائل وهى التى لم تلد . امنجبات : أصائل فى تو الدهن ولم يكن إلا أصيل .

(٥) زبن : حامى . لا : إذا . هبا : جبن .

(٦) اليا : إذا . خطاة : بعض . السنود : الأرض المرتفعة . تناسعن : تفاوتن فى سيرهن .

(٧) اليا : إذا : راع : صاحب . الوضحاء : الى لونها أبيض يميل إلى الحمرة جفيله : سرعته . الجاقل : المرتاع والمقصود أن صاحب هذه الراحلة أسرع من غيره حتى أن سرعة راحلته كسرعة المرتاع .

منيفة بنت بن صعافيق

من سكان الجوف .

رغب والدها في زواجها من رجل رأى أنه كفء لها غير أنها رفضت هذه الرغبة حيث توسمت فيه البلادة والخمول وتحت إلحاح والدها تم الزواج ثم فشل في أيامه الأولى وأقسمت ألا تقيم معه ولو مكثت حياتها بدون زواج وأقسم الزوج ألا يفارقها مدى الحياة وبر بقسمه حتى مات بعد أربع سنين وتزوجت بعده بمن تريد . قالت :

١ رَاكِبِ اللّى كِنَهَا بِالْوَصْف نَيْرَه

تقْطِفْ الزّمْلُوق مِنْ غصن النّبَاتِ

٢ دُونِكَ الْمَكْتُوبْ لاَ يَقْرَاه غَيْرِه

رِدْ لِي الْجَوَابْ بِالْعِلْمَ الثبَاتِى

٣ مَالِي الْمِخزمَ عَلَى مَافِى ضِمِيرِه

الْيَا اعْتِزَا بِالْكَون هُو عِزْ الْبَنَاتِ

٤ حَالِفَه وِلْدَ الرِدِى لَبْدِلْ بِغَيْرِه

الاَ كَانَ الْمَوْت مِقْدِمْ لِي حَيَاتِى

الشرح :

(١) اللى : التى . كنها : كأنها . نيره : قطعة من الذهب . الزملوق : قلب النبتة الذى يكون فى رأسه الزهره .

(٣) مالى : ممتلىء . المحزم : هميان مخصص لذخيرة (البندق) . هافى : ضامر اليا : إذا . اعتزا : ذكر ما يفخر به بالكون : الحرب .

(٤) حالفه : مقسمه . ولد الردى : ابن الخائب .

ذكر بنت شويحط القحازيه الشمريه

عندما مرضت عيونها سافرت إلى مدينة حائل ومكثت هناك زمنا داخل القصور وبعد تحسن حالة عيونها رأت وميض برق وقد برمت من المدينة وضجيجها ومن القصور وضيقها فأثار هذا الوميض كوامن ضميرها وذكرها ماضي زمانها ، الإبل ومرآها والخيل ومعناها والصيد والنسيم والطير والزهور والفجاج الواسعة والمجتمع المتآلف . قالت :

١ مِنْ قَبل مَا نَفسِ عَيُوفٍ مِزُوحِ
الْيَوم انا فِي ظِلْمَة الْحَوش والدَار

٢ قِصَدت أنَا بِالْحَوْش وَحَنِينِي لِرُوحِي
وَحَمْدتْ عَيْنِك يَالْولِي بِكِل مَا صار

٣ وَرِقَيت أنَا عَالِي طِوِيل السِطُوحِي
وَلاَ شِفْت أنَا طِرْقِي وَلاَ حِسْ دَوَار

٤ طَالَعْت أنَا بَرْقِ شِمَالِ يلُوحِي
يِشْبِه مَقَايِيس مِثِـــل نُور الأفنَار

٥ مَرَاتِع تِلْهِي بِهَـــد السَرُوحِي
يَرْعُونَهَا لِعيُونِ حَنَاتْ الأوبَار

٦ لِيَا جَتْهِم خَطْوَ الرِكَايِب اطفُوحِي
اغرُوق الْبوِيَضَا سَايِلاَتْ بِالأمطَار

٧ اقفَى سَلَفهم يدِحِمْ تِقِلْ دَوْحِي
وتُوحِي يِنَادِي جِرْوِتِه كِل صَقَّار

٨ أنَا اشْهَد انه مِنْ مَنَاوِى افرُوحِي
ويا لاَيمِي عسَاك مَلفَاك لِلنَار

الشرح :

(١) عيوف : كارهه والمقصود انها بعد أن كانت تأنف من سكنى القرى أصبحت فى ظلمة القصور .

(٢) رقيت : صعدت . شفت : رأيت . طرقى : مسافر حس : صوت . دوار : الذى يبحث عن ضالته .

(٥) هد : إرسال . المروح : الإبل التى تسرح فى الفلوات . حثات : خشنات .

(٦) ليا جتهم : إذا جئتهم . خطو : إحدى . اطفوحى : المسرعات فى سيرهن العروق : كثبان الرمل . البويضاء : اسم مكان .

(٧) سلف المتقدم من الظعائن . تقل : مثل . دوحى : الشجر العظيم . توحى : تسمع . جروته : كلبته الصغيرة التى يصيد بها . الصقار : الذى يحمل الصقر وقت القنص .

عمشاء الدغيلبية العتيبيه

تصف الشاعره جملا لها كانت تحمل عليه ظعينتها أثناء ارتحال الحى من مكان إلى آخر وتعتز به حيث كان أصيلا من سلالة إبل كرائم وأراد أحدهم شرائه منها ودفع لها ثمنا كثيراً فرفضت بيعه . قالت :

١ يَا رَاكِبِ اللّى بِوَصْف الذِيْب سِرْحَان
ضِرُوبَته مَا خَلَطْهَا نَسِـــلْ جَرْمِيَه

٢ الْيَا اقْبَل اللّيْـل مَسْ احْبَالْ رِيمَانِ
وَالْعَصِرَ رِفَعْ شِلِيْـــلِه وَصْفَ وكْرِيَه

٣ حَلَفْت مَرْخِصِ قِعُودِى غَالِ الأثْمَان
لَوْ زَوَّدوا بِالثِمَن كِلْ الشِرِيْطِيـــه

الشرح :

(١) اللى: الذى . بوصف : كذاصفته . ضروبته : نسبه . جرميه : غيرأصيله

(٢) اليا : إذا . مس : اربط حبال الرحل الموضوع على الجمل المسمى ريمان . رفع شليله : أى أسرع فى جريه . وصف : شبه . وكريه : نوع من الصقور تمتاز بسرعة طيرانها .

(٣) مرخص : ما أرخص .

لذه الثبيتية العتيبية

حينما نزح أخوها دارع إلى مكان بعيد عنها وعز عليها فراقه قالت هذه القصيدة تخاطب ابنها سالم وتتمنى لو كان كبيراً يحتمل عناء السفر ويبلغ أخاها تحياتها الخالصة وأشواقها الحارة وتذكر الصفات الفاضلة فى أخيها قالت :

١ يا سالِمْ ازْكَبْ فوْق ما يبْعِد ارْمْس

لِيتِك اليا مِنك رَكَبْته تِقَدِيه

٢ ازْكَبْ عَلَيْه اشْرِيق مَع طَلْعَةَ الشّمْس

مَلْفاك خالِك دَوْرِه لَين تِمْسِيه

٣ تِلْقِى الشّحَم مَعَ اشقَر الْبن يِحَمَس

والنّجِر يا سالِم مَعَ الصبِح تُوْحِيه

٤ قِلْ لِه تَرانِى قَازِيَة والنّظرْ عَمْس

والقَلب الاْقشَرْ كاثِراتِن طِوارِيه

الشرح :

(١) الرمس : الأرض البعيدة . سالم : ابنها . اليا منك : إذا أنت تقديه : توجهه .

(٢) اشريق مع طلعة الشمس : وقت طلوع الشمس دوره : ابحث عنه . لين : حتى . تمسيه : تأتيه مساء .

(٣) تلقى : تجد . توحيه : تسمعه . النجر : آلة سحق القهوه .

(٤) ترانى : اعلم انى . قازية : متضجره . عمس : ضعيف . الاقشر : الشق طواريه : هومه .

لذه الثبيتية العتيبيه

عندما رحل أخوها دارع وتركها فلم تطق صبرا على فراقه . قالت :

١ كِلن رِقَد وانَا ادْمُوعى شَخَاتِير

عَيَت اعيُونِى عَنْ لِذِيذَ الْمِبَاتِ

٢ اقفوا عَرَب دَارِع عَسَاهُم مِسافِير

لَعَلَهَا سَفْـرَة لِكُم يا شِفَات

٣ مَعاد تَلْحَقْهُم رِدُوم الْمَعاشِير

مِنْ دُونِهِم تَشْكِى عَطِيْب الحفاة

٤ خَايْلتِهُمْ لِين انتحَن الْمِظَاهِير

مِن دُونْهُم تَرْمِى لِنَا النَّايِفَاتِى

٥ إِخُوى نَطَّاح الْوِجِيه الْمِسَافِير

يِفِـز بِالتَّرْحِيْب لَلمِقْبِلاَتى

٦ رَاعِى إِذْلاَلِن فَوْق نَاره مَنَاحِير

وَنجرِن عَلَى دِبَ الدَّهَر مَايِيَاتِ

٧ يَفرحَ الْيَا كِثرَوَا عَليه الْمِسَايِير

سِوَالِفه مَا هِى مِن الْخَايِعَاتِى

٨ إِخُوى شَوْقَ اللّى اقرُونِه دَعَاثِير

انْحَاز الْحَرِيْب وَينطَح الْمُوجِهَاتِى

الشرح :

(١) كان : كل . رقد : نام . شخاتير: منهمره . عيت : أبت . لذيذ : طيب المباتى : المنام .

(٢) عرب : حى . مسافير : سعداء . شفاتى : حبيبى .

(٣) معاد : ما عاد ، لا يمكن . ردوم : كثيرة الشحم . المعاشير : الإبل . تشكى : تشكو . عطيب : اصابه .

(٤) خايلتهم : نظرت اليهم عن بعد . لين : حتى . انتحن : ابعدن . المظاهير: رحائل الحى . تزمى : ترتفع . النايفات . قمم الجبال .

(٥) أخوى : أخى نطاح . مقابل : يعز . يسرع : للمقبلاتى . الركائب التى تحمل الضيوف .

(٦) راعى : صاحب . ادلالن . أوانى القهوه . مناحير : مهيئات . ونجرن : الآلة التى تسحق فيها القهوة . دب دائم . مايبات : أى دائم الاستعمال ويدعو بطنين صوته الزوار .

(٧) المسايير : الزوار . سوالفه : قصصه وأحاديثه . الخايمات : هجين الكلام .

(٨) شوق : زوج . اللى : التى . دعاثير : كثير . انحاز : مرض خبيث يصيب الإبل فى نحورها ولا تكاد تسلم منه . الحريب المدو : تنطح : تتحمل . الموجبات : عظائم الأمور كالكرم والشجاعة .

عمشاء الدغيلبية العتيبيه

كان ابن أخيها سجينا فقالت هذه القصيدة تخاطب جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز وتذكر جهاد قومها فى توحيد أجزاء المملكة مستعطفة عفوه حيث ذكرت الآلام التى ألمت بها من جراء هذا السجين . قالت :

١ يَا حَالِى اللّى كَنْ فِيهَا الْهِيَامِى
هَذِى ثَلاَثْ اِسْنِيْن وأنا أقُوم وَطِيْح

٢ يَا عَيْنِى اللّى مَهتَفَتْ بِالْمَنَامِى
واشْكِى عَلَيْك يَا شَيْخ يَا مِرْذِى الْفِيْح

٣ يَوْم أنت ابْصِير أوفَامِ لَلْكَلاَمِى
زَبْنَ الضَّعِيْف اللّى جَرَاى له سَوَامِيْح

٤ وَمِنْ أخْرك لَعَلْ يِكْتَبْ رِحَامِى
فِى جَنّة الْفِرْدُوسْ يَدْخِلْ بِتَصْرِيْح

٥ حِنَا جِنُودِك فِى لِيَالِى الزّحَامِى
لجَانَهَا رِن فِيــه ذَبْح وَتِصَايِيْح

٦ عَيّنتْ اجنُود الْبِيْنه رَاحَوا عَدَامِى
ضَرْبَ الْمِشْوَك خَلِتِه يَشْرَب الرِّيْح

٧ كَمْ أبلِج خِلِى كِسِيرْ الْعِظَامِى
دَاجَت عَلَيه انسُورها وَالنِوايِيْح

٨ كَمْ مِن هَنُوفٍ لِبِّسَت ثُوْبِ خامِي
َعقْبَ الطَّرَب ومزخرِفَات الْمِصابِيْح
٩ يَا بُو عَبـــد الله نُورِنَا بالظَّلامِي
طَالِبِنْك تِطْلِق لِي حَبِيْبِي اشْلَيْوِيح

الشرح :

(١) اللى : التى. كن : كأن . الهيامى : مرض يصيب الإبل فيضعف أجسامها ثلاث اسنين : المدة التى مضت على السجين . اطيح : أرتمى على الأرض تعنى أن الألم أحيانا يخف عليها فتقوم وأحيانا يجثم عليها فتلازم الفراش بسبب سجن هذا القريب .

(٢) اللى : التى . مهتنت : لم تهنأ . مرذى : متعب . الفيح : الإبل

(٣) زين : ملجا . الذى . جرى : حصل . سواميح : مصائب .

(٤) أخرك : انجيك . رحامى : مرحوم .

(٥) حنا : نحن الزحامى : الضيق . لجأ : إذا جاء : نهارن : يوم . تصابيح هجوم وقت الصباح .

(٦) عيذت : ارتئيت . البيه : تعنى الملك عبد الله بن الحسين ملك شرق الاردن راحوا : ذهبوا . ضرب المشوك : الطلقات النارية من البنادق . خلته : جعلته . يشرب الريح : يهرب .

(٧) ابلج : فتى ضحوك . خــلى : ترك . داجت : ترددت . النوابيح : الكلاب .

(٨) هنوف : فتاة . عقب : بعد والمعنى أن كثيراً من الفتيات لبسن ثوب الحداد حيث قتل أزواجهن . المراد بالمصابيح : الغرف العالية .

الدهلاوية العجميه

من سكان الرس .

تتوجد على زوجها الأمير بن مجلاد حيث سافر وطال غيابه عنها . قالت :

١ يَاالله يا مُوصِلْ غَرِيبِينْ اِبلادِه

يَامُودِعٍ عن مِيفَنَ البَحَر تِدلِج ادلاَجْ

٢ يَارَاكِبٍ هِجْنِنٍ ابرُوسَه صِجَاجَه

وامضرِيَاتِنْ لَلمِسَارِىْ وَلأدلاَج

٣ تِلفِى لِنَا شَيخِن بِجَو الَعَجاجَـه

شَيخِن وَبَيتِه لَلمِسَايِير مِنهَاج

٤ انخَه ابوايل كَانْ وِدِه اخرَاجه

القَيظ زَلْ وَبَارِق الوَسِم لَعَاج

٥ حَطَيتْ لِك رِيشَ النَعَايِمْ وسادَه

والبَطِن لِك يَافَارِس الخَيل مِدهَاج

٦ امِي تَقُول اِنْ التَمِنِى سِمَاجَه

يَالله يَافَرَاج يَاوَال الأفــرَاج

٧ انْ كَان تَاعِدنِى بِهَرجِكَ اتوَاجه

قَلبِى اليَاجَا طَارِى البَدْ وِينفَاج

الشرح :

(١) غريبن : غريب . مودعن : مودع ، جاعل . تدلج : تسير .

(٢) راكبن : راكب . هجنين : هجن . صجاجــه : قوة . امضرياتن : معودات .

(٣) تلفى : تجد وتصل . العجاجه : اسم مارد فى عالية نجد . شيخن : شيخ . الجو : المكان . المسايير : الزوار . سهاج : متردد .

(٤) انخه : استنجد . وائل : جد قبيلة عنزه . زل : ذهب . الوسم : أول موسم المطر . لعاج مضيء .

(٥) حطيت : جعلت .

(٦) سماجه : سخف .

(٧) هرجك : كلامك . اتواجه : تقابل . اليا جا : إذا جاء . طارى : خبر . يتفاج : ينشرح .

عمشاء الدغيلبية العتيبية

عندما سجن ابن أخيها وأبطأ خروجه من السجن وكانت تلاقى مشقة فى زيارته حيث كانت تسكن فى المنطقة الشرقية وهو فى سجن الرياض ومع ذلك قد لا يسمح لها بالقرب منه بل يحول بينهما الشبك وتصف الألم الذى تجده لفراقه بأنه أحر من النار التى تشاهدها مشتعلة فى آبار الزيت حيث يحرق الغاز :

١ يَا سَعَد يَا سِعْد مِنْه مِرْجِهِنِي
مِنْ كِثِيْر الْهَمْ فِي قَلْبِه جَلاَدِى

٢ يَا سَعَد دُونَك اَللِيَالِى غَرْبَلْنِي
كِنْ ضَوْ انْهَيْق تِشْعِلْ فِي فوَادِى

٣ يَا سَعَد يَا بَعَد مِنْ هَمه شَحَنِي
دُونه الصُّمَانْ مَعَ خَمْرَ الرَّيادِى

٤ يَا رَجَاىْ اِدْمُوع عَيْنِى غَرْقَنِي
مِثْل سَيْلِن حَادِرِن لِه وَسْطْ وَادِى

٥ وانْوِصِلْتَ السِّجِن شَوْفه مَاحِصِل لِي
دُونه الشُّبَاك مَا يُوحِى الْمِنَادِى

٦ طَالِبِك يَا مِعْتِلِى رَب الْمِصَلِى
تِظْهِر اللِّى مَا مِشِى دَرْبَ الْفِسَادِى

٧ لاَ حَسُود وَلاَ بخِيل وَلاَ يذلِي

كَامِل الأوصَافِ طَيْرِ لَلْهَدَادِي

٨ وانْ نِصَاه اضيُوف قَا بَلْهُم ايهَلِي

قَطِع رَاس الكَبْش مِن يَوْمَ الْعيَادِي

الشرح :

(١) ياسعد : تنادى ابنها واسمه سعد . سعد : هنىء . منه : من هو . مرجهى : مطمئن . جلادى : صبر .

(١) دوك : بمعنى أعلم . غربلنى : آلمنى . كن : مثل أو كا . ضو : نار .

(٣) يا بعد : ما أبعد . شحنى: همنى. حر الريادى : الصحراء الواسعة الخالية من الأنيس .

(٥) شوفه : رؤيته . يوحى : يسمع .

(٧) طير : تقصد الصقر . الهدادى : القنص ومن المعروف لدى أهل الصيد أنهم لا يطلقون الطيور للصيد إلا وقت المربعانية أول فصل الشتاء .

(٨) نصاه : قصده . ايهلى : مرحبا . من يوم العيادى : أى أن ذلك اليوم الذى يقدم عليه الضيفان فيه مثل أيام العيد .

دهيرة بنت دنين الشمر وخية

من شمر .

حينما رفض والدها أن يزوجها ممن تهواه من بنى عمها استعطفت والدتها واسمها دليل وطلبت منها أن تتدخل :

١ خافَى مِنَ النّار يا يُمّـــه   خافِى مِن النّار يَبْعِيْـــدِى

٢ ترَاى أنا الْيـــوم بالذّمّه   مِثْلَ الْوَغد رَاضِـعْ الدّيْدِ

الشرح :

(١) خافى : فعل أمر من خاف . يبعيدى : أفديك بنفس وتحيين بعدى .

(٢) تراى : اعلمى. بالذمة : أنا فى ذمتك وأنت مسئولة عن مستقبلى . الوغد الطفل الصغير الذى لايتغذى إلا من الديد . وهو الثدى .

هدايه العطاوية العتيبية

أصيب زوجها جديع بن مشحن بن ماعز بمرض الجدرى . قالت :

١ يا جْدَيع ذَا مقسوم خيْرن اوَخيرَه
امرٍ أصابكِ مَا يجى نَسْلَ الأَجْوَاد

٢ خِلِي عَلى السَّاقَه يِدَرج بعِيْرِه
واليا قَرَب حِنَا نَزيدِه بِالأبعَادِ

٣ خَيَال شَوْلِن مَا يَكفكَفِ نشيره
اليا قنَعوا بِغث المَعَاصِير الاذوَادِ

٤ جَرَى عَلَيْنا سيْرَهَ بأثَر سِــيرَه
وَأبُو مَا أهونهــا عَلَى الله اليَارَاد

الشرح :

(١) خيرن : خير . ذا : تعني مرض الجدرى . مقسوم : مقدر .
(٢) خلى : ترك . الساقه : الأثر . يدرج : يمشى .
(٣) شولن : شول وهى الابل . يكفكف : يردد ويجمع . نشيره : منتشره
اليا : إذا . قنعوا : غطوا . بغث : غبار . الأذواد : قطعان الابل .
(٤) جرى : حصل . أى اصبنا بمصائب متعاقبة وإزالتها هينة على الله إذا أراد ذلك .

عمشاء الدغيلبية العتيبية

عندما مات زوج الشاعرة وكانت حبلى مما جعل عدة الحداد تطول وكانت منعزلة لذلك عن الناس اللهم بعض صويحباتها من حين لآخر فقالت هذه القصيده تصف عزلتها . قالت :

١ نِصْفَ السَّنَة فِي حِجْرِتِن مِسْتِكِنِي
وفي اللَّيلْ مَا حَوْلِي إِلَّا الْعَصَافِيرُ

٢ افْرَح الْيَاشِفْت الْخَوات اقْبَلَنِي
هَجَن عَلَى الْبَاب جَنِي مِسَـــايِير

٣ احْمِس لِهِن بِالْجَمِر فَصَلْين بِي
وَتَرْحِيبِن أَكْثَر مِن حَصَا كِشْب والنِّير

٤ بَنَات مِنْ يِرْدُون حَـــدَ المِسِنِي
وابْيُوتِهِمْ تِعْرِف لِيَالْ الْمَعَاسِـــير

الشرح :

(١) حجرتن : حجرة ، غرفه . مستكنى : مختفى ومنزوى .

(٢) اليا : إذا . شفت : رأيت . هجن : فتحن . جنى : جن . مسايير : زائرات .

(٣) احمس لهن : تعنى إنها تعمل لهن القهوة العربية مرات متتالية . ترحيبن ترحيب . كشب والنير : موضعان معروفان .

(٤) حد المسنى : طرف السيف . المعاسير : الشدائد .

خطروش بنت فرز بن هتيله الحافى

من الروقه من عتيبه .

قتل أخوها بدر رجلا يدعى بن اصيره الحافى فى ثأر له وكان هذا المقتول فى حماية مسعود اليابس الحافى ويعد هذا القتل جناية شنيعة ولو كان لاخذ الثأر حيث أنه يعتبر انتهاكا لأمر تعاقبت الاجيال فى القبيلة على احترامه وبذلك أهدر دمه حيث نقض خفارة بنى عمه وأصبح مجرما بينهم وليس له عندهم من حماية سوى المهربات وهى ثلاثة أيام وبعد انقضائها يقتلوه إن ظفروا به فهرب فى هذه المدة والتجأ إلى الذويبى من حرب وبقى فى جواره سنة ثم جرت مصالحة بينه وبين بنوعمه حيث دفعوا لأولياء المقتول ديته وزيادة مائة من الإبل وكان فى صحبته فى التجائه أخته فقالت هذه القصيدة :

١ عَقَبْتَ وَارَه والدِّيَارْ الْغَيَـــارَه
لَا وَالله إِلّا رِحْتَ يا بَدِرْ لَلْعَيْش

٢ واقْفَيْت عَنْ حَيْ كِثِيرٍ بِذَارَه
وَاضحُوِنِهِم يلْقَا بِهِن الْعَرامِيشْ

٣ يا الله يا اللِّى مَا عَلَيْك اخْتِيَـارَه
يا الله يا لِلِّى تَنْهَضْ الطَّيِر بِالرِّيْش

٤ اِنَك تِرَد اللِّى يَبِى صَوْب دَارَه
يَاللِّى مِنَ الْغِرْبَه تِرد الدَّارَاوِيش

٥ يَاخُوى يَا مَشْكَاىْ وَيْشَ الْبِصَارَه
اِدْمُوعْ عَيْنِى فَوْق خَدِى رِشَارِيْش

٦ مِنْ لَامَنِي حِزْمَت عَلَيْه الْجِبَارَه

وَالَا تَوَلّوه الْعِيَالْ الْمِدَاغِيْش

٧ هَجْسِين اَجَـــدِد حَسِيْن الْوِ ثَارَه

وَاحِطَهَا عَلَى اِخْيَارِ مِنَ الْجَيْش

٨ رَ كَابِهَا حَطْ الْجِوَى مِنْ يِسَارَه

مَلْفَاه اَبِنْ هَادِى امْرَوِى المراييشْ

٩ اِن كَان مَا قَدَمْ كِثِيْر الْخَسَارَه

وَالَا نِكَست وَلا شىْ فِى الْحَال تَفْتِيْش

الشرح :

(١) عقبت : تركت . واره : اسم موضع قرب الكويت . الغيارة : المتغيرة التى لم تعرف . رحت : ذهبت . للعيش : الرغد .

(٢) ابذاره : كرمه . احمونهم : موائدهم . يلقى: يوجد . العراميش : باقى اللحم على العظام بعد الأكل منها .

(٣) اللى : الذى . عليك اختياره : لانختار عليك غيرك .

(٤) اللى : الذى . يبى : يريد . الدراويش : كلمة تطلق على الأعاجم فى ديار العرب .

(٥) أخوى : أخى . ويش : أى شىء . المشكو إليه ، البصازة : الرأى والفكرة . رشاريش: متناثره .

(٦) لامنى : انتقدنى . الجبارة : الجبيره . العيال : الفتيان . المداغيش : المتهورين .

(٧) مجس : لعلنى حسين : جميل الوثاره : فراش وثير توضع على الرحل وحطها : أضنها الجيش : الابل التى ترحل

(٨) ركابها : راكبها . حط : جمل . الجوى : اسم مكان معروف بالقصيم بنجد . ملفاه : المقصود الذى ينتهى إليه سفره . المراييش : الرماح التى يوضع فى طرفها الريش .

(٩) قدم : دفع . كثير الخسارة : المال الذى يخسر منفقه نكست : رجعت وإلا نكست : أى ولا رجعت . تفتيش : بحث

ذكر بنت شويحط القحازيه الشمريه

حينما أجدبت الأرض وهزلت الأنعام ولم يبق عندها مايكفي حاجتها فضلا أن يكون لديها ماتقدمه للضيفان والزوار وطالبي المساعده فذهب ابنها إلى عمان طلبا للغنى وأخذت تتحسس عن أخباره من كل قادم فهي في هذه القصيده تصف حالتها في التطلع إلى المسافرين القادمين من جهته والحزن الذى أصابها عنـــد فراقه والفقر والحاجة اللذين ترتب عليهما ترك آلات القهوه من غير استعمال . قالت :

١ نَطْيت أَنَا رَاسَ مَلْمُومَهْ   وادْمُوع عَيْـــنِي ذَوَارِيْنِي

٢ وارْقِبْ عَلى اللّي ورَى الْحَوبه   اقْفَى وَلاَ مِنْ مِصـــارِيْنِي

٣ قِمْتَ اتَنَشْد عَنِ اعْلُومِه   رَاع الْبِـكَار الْمِوَاجِيْـنِي

٤ والنّجِر عِقْبِـــه عَلَى نَوْمِه   هُو والدّلاَل الْمَهَادِيْـنِي

الشرح :

(١) نطيت : اعتليت . ملومه : جبل مرتفع . ذواريني : منهمره .

(٢) اللي : الذى . ورى : وراء .

(٣) اتنشد : اسأل . اعلومه : أخباره راع : صاحب البكار : الفتيان من الابل المواجيف : المسرعة فى سيرها .

(٤) النجر : أداة لسحق القهوة . عقبه : بعده أى إن أدوات القهوة هجرت وتركت بعد صاحبها .

رفعة بنت اجاد بن ناجع من الفراهدة

من ذوى عطيه من عتيبه

قتل زوجها هندى بن مشتوى احد فرسان عتيبه وترك لها صبية صغاراً وبعد مدة تقدم إلى أهلها بادى بن كميل الخراص طالبا يدها وتحت الحاح أهلها وحاجتها إلى من يعينها على نوائب الدهر استجابت لرغبة هذا الخاطب وتم الزواج ورحل بها إلى قومه فى مكان بعيد عن أهلها وبنيها الصغار وحاولت أن تسلى نفسها عنهم ولكن لم تستطع وتغلب حنو وحب الأهل والعشيرة على مصاحبة الزوج الجديد بعيداً عنهم فطلبت الطلاق ورفض وكان أهلها قد وهبوها جملا يحمل ظعينتها فامتطته ليلا متحملة الأخطار فى سبيل رؤية الأهل والأبناء .
قالت :

١ وَهِنَى مِنْ رِكْبَ الاشقح ذَرِةَ الشّمْسِ
خَلاَك يا شَوْق دُونك يَلْعَبَ اللاّلِى

٢ يَقْرَيزح العَهْد بِالحِيَان قَبْل أمْسِ
عَهدِى انْسارَه وَتال الزّمِل يِجتالِى

٣ يَنْعِيس دَارَكْ بعيدَهْ دُونَهَا مِلْس
مِنْ دُونِكمْ حالَةَ المظماه فِى بالِى

٤ يَنْعِيسِ عِينْتِ رَبْعِنْ رَايِهِم غَمْسِ
نَزَالَة الخُوفْ أهِـــلِ عَرَبْنِ اجْهَالِى

٥ واسْلاَحهم مِعْتِبِينه بْنْدُق الخَمْسِ
عَايِنَهَا لِلغَـــرِيم وَكلْ عِيَالِى

الشرح :

(١) وهى : بمعنى ما أسعد الأشقح : الجمل الأبيض . ذرة الشمس: طلعت أى حين طلوعها . خلاك : تتركك . يا شوق : يا زوج . اللالى : السراب .

(٢) يقريزح : اسم بعض أقاربها ( ) . الزمل : الذكور من الإبل . يحتالى : يتحرك .

(٣) يانعيس : اسم بعض أقاربها . ملس : صحراء بعيده . المظماه : الأرض التى يظمأ من سلكها لقلة مائها وبعد أطرافها . بالى : ذهنى وخيلتى .

(٤) عينت: هل رأيت . ربعن : ربع اى جماعه . عمس : صلب . نزالة النخوف : ينزلون فى كل مكان ولا يمنعهم من النزول أى سلطان . عربن : إبل مدللة . جهالى : على طبيعتها لم تذلل .

(٥) معتبينه : مدخرينه . الخمس : ذات خمس الطلقات . عايينها : مدخرينها الغريم : العدو عيالى : المعتدى .

ذكر بنت شويحط القحازية الشمرية

كانت القهوة مخصصة للرجال ولا يجوز للمرأة أن تمارس ما يخص الرجل ، ولما رأت الشاعرة نساء قومها يجتمعن على شرب القهوة تمثلت بهذه الابيات . قالت :

١ هَذَا زِمَان شَيبن مِنْ زِمَانِه
آنَا اشْهَـــد انه بَادِي بِهِ تَهَاوِيل

٢ كَيفَ الْمَرهِ الْيَا صَحَت مِنْ مَنَامَه
تِقِلْ اغلَامٍ تِشْتِغِلْ بِأَلْمَعَامِيل

٣ شَرْهَن عَلَى الْبَارُود لَبنسَت حِزَامَه
شِـــغْلَ النِشَامَى كَاسِبِين التَّنافِيل

٤ شِغْل النِشَامَى امْدَلِهِين الْجَهَامَه
شَرْهَنْ عَلَيهِن سَاخِنَاتْ الدَحَامِيل

الشرح :

(١) شيبن : شين بما فيه من مآسى . بادى : ظاهر . تهـــاويل : أشياء مدهشة .

(٢) المره : المرأة . اليا : إذا . تقل : مثـــل . أغلام : فتى . المعاميل : أوانى القهوة .

(٣) شرهن : تطلعن . البارود : البندقية . النشامى : الشجعان . التنافيل . الصيت الجميل .

(٤) امدلهين : مدللين الجهام . الابل . الدحاميل : المرقد أى أنهن لسن لمثل هذه الأعمال وإنما هن للنوم .

عيده بنت صوير الصلعاء النبهانيه الشمريه

حينما بلغت الشاعرة سن الزواج وكانت من أجمل فتيات قومها فكثر خطابها من أبيها وكلما عرض عليهاشاب رفضت الزواج منه مما جعل بنى قومها على الاعتقاد بأنها تريد زوجا من غيرهم ، فقالت تخاطب أخاها وتنفى ما اعتقد قومها وأثبتت أنها لاترضى ببنى عمها بديلا وقد سمته دون اكتراث وبكل صراحة إذ كان لها حرية الاختيار فى من تريد وكانت لاترضى إلا بمن له أفعال حميدة فى القبيلة قالت :

١ يا َعضَيب والمِنتِحِى مابيه   يا َعضَيب صَلعاوين خِـــلِى
٢ الِّى أبِى انْ بَغَيت اطْرِيهْ   اسْمِهِ عَـَض يا َبعَدْ مِن لِى

الشرح :

(١) المنتحى : البعيد . مابيه : لاأريده اعضيب : أخوالشاعرة . صلعاوى نسبة للصلعان من قبيلة شمر . خلى ممشوق .

(١) اللى : الذى . أبى : أريد إن بنيت : إن أردت . أطريه : اذكره بعد : بعد وعقب . من لى : الذين يعزون على من أهلى .

ذكر بنت شويحط الشمريه

حينما غزا زوج الشاعرة وأبطأ فى رجوعه وتقطت أخباره مدة أربعة أشهر وظنت أن الغزاة تعرضوا للفشل أو الهلاك فقالت هذه القصيدة تخاطب ابنها فرج وتبين الأثر الذى أبقاه حزنها على زوجها إذ برى لحمها وأسهر ليلها وتمنت أن تكون طائراً تبصر الموارد عسى أن تراه بين من يردها وتذكر الصفات الحميدة لزوجها فهو شجاع وصاحب أسفار لاينزل عن رحله ولا يسأم صاحبه فى السفر لظرافته . قالت :

١ يَبْنِي فَرَجَ وَجْهِي مِن الضَّيْم مِنْ لاَحَ
والليل كله نَسْهَــرة ياجنين

٢ وَهَمِي يِجِين يافَرَج وَقت الاَصْبَاح
جَرْحِي انْبقَلْبِي وَالْعَرَب سَالِمِين

٣ لَوَهَنِي مِنْهو كِمَا الصَــير لَفَاح
وَأَرْقِب عَلَى كِلْ المِوَارِد انْبعَيْن

٤ عَلَيْك يااللِي مِتْعِب كِلْ مَشْوَاح
دِبَ اللَّيَالِي فَوْق كُور الْهَجِين

٥ يَزِين وَجْهِ لَبْعَدو كِلْ مِسْرَاح
وَجْهِهِ عَلَى بِعْد الْمَغَازِي يِزِين

٦ مَاهُو خَفِيف لْلْحَبِيبَات مَسْنَاح
يَجْمَع لَهَا الْحِزْمَه يِجُر الْوِنِين

الشرح :

(١) من لاح : ضامر . جنيني : ولدي .

(٢) لوهني : ما أسعد . منهي : من هي . لفاح : ويطفح بريشه .

(٤) ياللي : يا الذي . مشواح : صفة للراحلة الجيدة . دب : بمعنى كل أو مادام . كور : رحل . الهجين : الإبل .

(٥) لبعدو : إذا ابتعدوا . مسراح : الذهاب غدوة . المغازي :المسيرة ، الحرب .

(٦) تمنى أنه ذو عقل راجح لا تستخفه الفتيات فيساعدهن على بعض أعمالهن .

ذكر بنت شويحط القحازية الشمرية

حينما ذهب أغلب شباب قومها للعمل لدى الشركات وتركوا أهلهم من أجل طلب الرزق فقالت تتوجد على فراقهم . قالت :

١ البَارِحَه عَيَّتْ اعيُونِي تِنُوْدِ
لَمَا عَمُودَ الصّبِح بِالصبِح بَانْ

٢ وَادمُوعْ عَيْنِي سَيَلَن اَلنفُـودِ
مِثْلَ هَمَالِيل المِطَر يَوْم جانِ

٣ يَبكونِي اَلشدفَان إِعْرابْ الجدُودِ
عِقْبَ النَعَـــزهَ دَنقوا لَلهَوَانِ

٤ رَكبوَ عَلَى هِدْس سِرِيْع الرَدُودِ
يِشْبِه رِفِيْف الطَيْرِ لِيَا صَارْعَانِ

٥ خَلَوْ رَكبَ الجِيشْ وَبيْضِ الحدُود
يِذْكَرِلِهِم بِالْيَوم خَمْس وَثِمَانِ

الشرح :

(١) تنود تنعس .
(٢) النفود : الكثيب من الرمل . هماليل : المطر المتساقط .
(٣) الشدفان : الأشداء الأقوياء . عقب : بعد . دنقوا : طأطؤوا رؤوسهم بالذل .
(٤) هدس : سياره . اليا : إذا . عان : قاصد .
(٥) خلو : تركوا . الجيش : النجائب من الابل . بيض الحدود : السيوف واستعاضوا عن ذلك بالنقود خمسة أو ثمانية .

عيده بنت صوير الصلعاء النبهانيه الشمريه

عندما رفض أهلها زواجها بمعشوقها سالف الذكر استنجدت بأخيها لعله يؤثر على والدها قالت :

١ لاَ يَا شِرِيدَةْ هَلِي يَا عضَيْبْ   عَنْ صَاحِبِي لاَ تِرَدُونِي

٢ يَا عْضَيْب لَوْ تَعْلِمُون الْغَيْب   تَظْهَرَ مِنْ الثُّوْب بَجْنُونِ

الشرح :

(١) شريدة هلي : بقيتهم .

ذكر بلت شويحط القحازيه الشمريه

عندما ذهبت ابلها من ماء يسمى الشقيق جنوب اسكاكا وهي عطشى (والقصيدة من بحر المسحوب) تتحدث عن الألم النفسي الذي أحدثه طرد إبلها وتقارن بين هذا المكان ومكان آخر يقال له جو أبو عفات داعيه له بالسقي ذاكرة أهله بالصفات الحميدة :

١ حَنَيْت أنَا حَنَة اذْوَيْدِ مَعَاطِيشْ
يَوْم احْدَرَن مِنْ جَوذِيبِ مِظَامِي

٢ مِنْ حَنَة الْحِيْران ظَنَيْت مَا عِيْش
رَبِّي يِهَيء لِه جِدِيْد الْهَـــدَامِي

٣ يَاجَوْ ابُوعَفَاتْ جَك الْمَرَاهِيْش
وامنقَاك مِن وَبْل الثِرَيَا غَمَامِي

٤ جَوْ النِشَامي كاسِبِيْن الشِوَا بِيْش
نَاس يِحِدُون الْعَدو بِالوحَامِي

٥ مَا دَوْرَ الْبِرْطِيل هُو والْبَخَاشِيْش
يَاسَعْد الْجَوَالْ هُو والْمِظَامي

٦ وَلاَ يِكَلِفُونه فِي كِثِيْر التَنَاتِيْش
وَلاَزِمْ يِدَنُون الرِشَا الْمَقَامي

الشرح :

(١) الحنين : صوت الابل عند حنينها وقت العطش . ذويد : قطيع الابل يطلق اليوم على القليل والكثير عند الباديه . معاطيش : ظمئى .

(٢) الحيران : صغار الابل ابن المخاض . ربي يهي له جديد الهدامى : دعاء على البئر حيث وردت الابل عليه ثم صدت ولم تشرب من مائه .

(٣) الجو : المورد . جك : جاءتك . المراهيش : السحب غزيرة المطر .

(٥) دور : طلب . البراطيل والبخاشيش : الرشوه . ياسعد : أنت سعد . الحوال : المتحولين من مكان إلى آخر . المظامى : الظمآن :

(٦) التناتيش : المطالب . يدنون : يقربون المقام : أعواد المكره ، عجلة البئر .

ذكر بنت شويحط القحازية الشمرية

تتوجد الشاعرة على رؤية ابنها دهش وتتذكر ألم الفراق حيث طال غيابه عنها قالت :

١ لاَ يا دَهَشْ عِلْمِي بِكُمْ بالضَّحِيَّه
وَالْيَوْم هَـذَا التُوم بَيَّن اهلاَله

٢ وادْمُوعْ عَيْنِي سَيَّلَن الشّفِيَّه
مِثْل صِبِيْب السُّحْب سُودُ اِخْيَالِه

٣ الْبَارِحَه عَيْنِي عَنْ التَومْ عَيَّه
حَتَّى ضِحّىْ الْيَوْمْ يامَا جَرَالَه

٤ عِقْلاَ اوْسِعْلِي لاَ رَمَتْهُمْ بِسَيَّه
حِيْن أَرْكِبَوْنِي يَوْم طَولْ مَحَالَه

٥ هُو رَاعِي اللَّزْمَه وَرَاع الْحَمِيَّه
مُزَبِن الْمَضْيَوم وَاللِّى عَنَالِه

الشرح :

(١) لا يا : . الضحيه : شهر ذى الحجة . التوم : التؤم والمقصود جمادى . بين : ظهر . اهلاله : هلاله.

(٢) الشفيه : مجرى السيل . اخياله : سحابه .

(٢) عيه : امتنعت . ضحى : تصغير ضحى . ياما جراله : شيء عظيم حصل لها .

(٤) عقلا وسملى : اسمين لرجلين من قومها . لا رمتهم بسبه : لاجمعهم الدهر بمصيبه . حاله طول الرحيل .

(٥) اللزمه : العهد والوفاء . مزبن : حامى . المضيوم : الذى أصابه الضيم . اللى : الذى . عناله : قصده .

عجوره من الدغمان من قبيلة الروله

حصلت معركة دامية بين قومها الروله وعنزه من جهة وقبيلة شمر من جهة أخرى فى مكان يقال له الجبا وكان يقود شمر بن سبهان فقالت مخاطبة نواف بن شعلان قالت :

١ نَوَاف وَيْش حِيلِتِك فِينا　　جِينْاَك وَالْكَبْد مِن لَطْمَه

٢ جِينْاَك سِــبْهَان حَادِيْنَا　　والْمِبْعَد اللّى بِه الخِطْمَه

٣ خَــلْينَا غَالِى مِبَانِينَا　　مَخَذنَا مِنْ قَشْــنَا الْقِطْمَه

الشرح :

(١) ويش : أى شىء . من لطمة : مجروحة .

(٢) حادينا : مضطرنا .

(٣) مبانينا : بيوتنا . مخذنا : ما أخذنا . قشنا : أثاثنا . القطمه : القليل .

شده بنت بن هملان الشمری

أحبت الشاعرة رجلا من بنى عمها حبا شديداً ولم يمكنها حظها السيء من الاتصال به حتى أثر غرامها به على صحتها فرضت وهزل جسمها وأشرفت على الهلاك وراع أهلها ما أصابها فسألها أخوها عيد عن سبب انحطاط جسمها ومرضها الخفى فأجابته . قالت :

١ بِى الْمَرَض الْخَفِى ياَعِيد اللِّى عَلَى النَاسْ يِدْعَابِه
٢ لِياَ صاَر لِك صاَحِبِ وابْعِيدِ والاَ عِشِـــيرْ ايْعَيَا بِه
٣ أناَ هَوَايه مَاهُو رِعْدِيد قَرْمٍ عَلَى الْقَـــوْم يعَدَابه

الشرح :

(١) اللى : الذى . على الناس يدعابه : يدعو الإنسان على عدوه أن يصيبه لشدته والمقصود به السل

(٢) ليا : إذا . عشير : صاحب معاشر . ايعيابه : يمنع عنك .

(٣) هوای : من أهواه . ماهو : لم يكن . رعديد جبان .

عمشاء الدغيلبية العتيبيه

عندما مرض ابن اخيها فى عالية نجد وهى فى المنطقة الشرقية قالت تصف وقع الخبر على نفسها (القصيده من بحر الهجينى) . قالت :

١ الْبَارِحَه يَاسْعُود النَّوْم مَا جَانِى

وَانتَه اعْيُونِكْ لِذِيذَ النَّوْم غَاشِينْهَا

٢ يَوَ نِّي يَوْمَ مْحَمَّدْ بِالْخَبَــــر جَانِى

الْحَرْ بِالْكَبْد وِدَمْعَ الْعَيْن غَاطِينْهَا

٣ تِشْعِل ابْقَلْبِى كِمَا ضَو الأمْرِيكَانِى

دِبَّ الدَّهَر والِعَه مَاخِذن اِيطَفِينَهَا

٤ مَشْعَان يَا مَسْنِدِى عَدَيْت مَابَانِى

فِى رأس عِلِيَّةِ اِطْوالِن مِبَانِينْهَا

٥ يَومَ قِيل نَايِف طِرِيح الْبَيْت وَجْعَانِى

جَرَيْت أَنَا وَ نَتِن وازْرِيت أنا اخْفِينْهَا

٦ سِلِمْت يَا مَسْنِدِى يَا مِكْرِم الْعَانِى

لَعَلْ رُوحِى ابْرُوحِك مِن فِدَاوِيهَا

٧ وَصَلاة رَبِى عَلَى الْمُخْتَار بِاحْسَانِى

عَدَاد رَمْل النُّفُودْ أو مَا نِبَت فِيهَا

الشرح :

(١) انته : أنت .

(٢) يوتى : ألمى وأنيني .

(٣) تشعل : تشتعل (تتقد) . كا : مثل . ضو : النار . وتعنى آبار الزيت حيث يحرق الناز . دب : دوام . ماحدن : ما أحد .

(٤) مشعان : اسم الرجل الذى تخاطبه بهذه القصيدة وتسند إليه قولها . عديت : علوت . ما بانى : ما ارتفع . علية : الغرفة فى أعلا البناية .

(٥) جريت أنا ونة : أنيت بصوت ضعيف حزين . أزريت : عجزت .

(٦) العانى : الوافد القريب .

نوره بنت ابراهيم

من ذوى زياد من عتيبه .

حصل بين أخيها محمد وابن عمه شجار ومنازعة أدت إلى أن حل أخوها مدية وطعن بها ابن عمه وفر هاربا بنفسه والتجأ إلى قبيلة قحطان فقالت هذه القصيدة تتوجد على أخيها وتتمنى أن يكون بمقدورها مساعدته ولو براحلة تحمله ، إذ هرب راجلا ولم تستطع حمايته من كان لأخيها اليد البيضاء عليه ، قالت:

١ اليَوْم انَا عدّيْت فِى رَاس مِرْقَاب

فِى مَاقِعن عَسْرِن عَلَى اللى يعدَيه

٢ وَهِلْ دَمعَ العَيْن والرَّاس قِد شَاب

والقَلْب يالَجْوَاد كَثرَة طِواريه

٣ مَظنُون عَيْنِى نَاحِرِن دَار الأجنَاب

رِجْلِي ولاَ تَحْتِه ذِلُولِن تِوَدِيه

٤ يَالَيْت مَن يَاجِدْ ثمنْ شَامِخ النَّابْ

حُرُنْ عَلَى قَطْع الخرَايِمْ يُودِيه

٥ لَعَلْ صَايِلْ عِندَ عَطبَاتْ الاسبَابْ

يِمْرَضْ عِطيب ولا لِقِى مِنْ يِدَوِيه

٦ اللى اليَاجَانَا نِعرضُــــهُ للاشبَابْ

هَـذَا جَزانَا يُومْ نِبغِى الجَزاء فيهِ

الشرح :

(١) عديت : علوت . مرقاب : أعلى مكان يتطلع منه . ما قمن : ماقع . مكان . اللى : الذى . عسرن : صعب . يعديه : يعلوه .

(٢) وهل : السكب . طواريه : احاسيسه .

(٣) مضنون : حبيب . ناحرن : قاصد . رجلى : راجل . ذلولن : ذلول : راحلة . توديه : توصله .

(٤) شانخ الناب : الجمل مكتمل العمر الذى قد ظهر نابه وبرز . الخرايم : الفلاة الموحشة .

(٥) صايل : ابن عم الشاعرة المتسبب فى هرب أخيها . عطبات : مهلكات .

(٦) اللى : الذى . نعرضه : نعرض عليه . الأسباب : ما لذ وطاب من الطعام الشطر الأخير بمعنى قول الشاعر العربى :

ومن يصنع المعروف فى غير أهله يلاق كما لاقى مجير أم عامر

لذه بنت اعقاب بن ميزان الثبيتي العتيبي

كانت متزوجة من أحد بنى عمها وقد أنجبت منه بنتين وولدا ثم طلقها ولما كان أخوها مقيما فى مدينة الاحساء ضمها إليه فتقدم لخطبتها أحد أبناء القبيلة وتم الزواج ولم يدم طويلا حيث فشل فى أيامه الأولى إذ لم تطق صبرا على بعد أولادها وعلم أخوها بما تقاسيه من ألم الفراق ففادى زوجها الجديد بالمال حتى طلقها وعادت إلى بنيها وأبيهم . قالت :

١ يا حِبنِي لِخصِينم واللِّى يِطـــرِيه

حِبه لِجَا بَقْصَى الضّـــلُوعْ الْمِحَنَّاه

٢ ارْجِيه رَجْوَى اللِّى زِرَيْعِه يِسَقِيه

يَاخِذْ عَلَى الرَّجْوَى حَـــوَالَةْ مِرَاباه

٣ رَكّبْ محاحِيلِهِ وَقرِّب سِـــوَانِيه

وَرَكَب اغرُوبِه والدّرَارِيْج وَارْشَاه

٤ خَلّيْتِ لِي زَرْعِن انضَـارن ثِمَـارِيه

يالله تَحَرّس الزّرَع لِين إنى الْقَاه

٥ يا دَارِع ابِن اعْقَاب وِيش الْحَوْل فِيه

اَقْصِى الضّمَايِر حَشّشتْ عِقْب فَرْقَاه

٦ يا رَاكِب اللّى يُوم سَاج الْحِقب فيه

يَقْطَع رِهَارِيه الْبَرَارِى امْشَاه

٧ لاهُوب اذنْ وَلا اقْعَسْن يُوم احلَنِيه

قطمن افخوذه كن الادمي حَلايَاه

٨ لجن عِضيداته اكبارن ثنادَيه

طوَيل نسنُومن عريض مَقفاه

٩ لولَا اللَّوَاحِي وَالرَّسَن طاحَ رَاعِيه

اسْبَق مِن اللِّى صاعَه الْمِلْح وَاخطاه

١٠ صُبْح اربعن يا القَرم تَمسى حَراويه

وَسَلم عَلَى اللِّى وِد عِيْنى ابلاماه

الشرح :

(١) احصيم : اسم ابنها . اللى : الذى . يطريه : يذكره . لجأ : لجأ وتوغل

(٢) ارجيه : ارجوه . رجوى . رجاء . اللى : الذى . يأخذ : يأخـــذ .
. اباه : ربا .

(٣) محاحيله : بكراته وهى الآله التى توضع عليها رشاء الغرب (الدلو) .
سوانيه : الابل التى تعمل لاخراج الماء من البئر . غروبه : دلائه . الدراريع :
آله تشبه البكره وتقابلها من أسفل حيث أن الغرب يحتاج إلى بكره ويوضع
فوقها الرشا ودراجه وتوضع فوقها حبل آخر يربطه به مصب الغرب .

(٤) خليت لى : تركت لى . زرعن : زرع . ثماريه : اثماره . لين : حتى .

(٥) دارع : أخوها : الحول : الاحتيـــال . حشت : يبست . عقب :
بعد .

(٦) ساج : تحرك . الحقب : حبل يشد به الرحل من الخلف . رهاريه :
المسافات البعيده .

(٧) لاهوب : لاهو . ادن : منخفض المقدم . ولااقمسن : منخفض المؤخر
احليه : اصفه . قطمن : قطم ، قصيره . كن : كأن . الادمى : الأحمر من الظباء
حلاياه : أوصافه .

(٨) فج : واسعة . التسنوس : مقدمة الظهر . مقفاه : المؤخرة

(٩) اللواحى : حدائد الرسن توضع على خد البعير . الرسن : الحبل الذى يقاد به البعير . طاح : سقط . راعيه : صاحبه أى راكبه . صاعه : رماه . الملح البارود أى أن هذا الجمل أشد سرعة من الظباء التى رماها الصياد ولم يصبها غير الذعر والخوف .

(١٠) صبح اربعن : أى بعد أربع ليال ، اللى : الذى . لاماه : خالطته .

فلجاء الفهيديه الشمريه

عندما عزم جارها المدعو « عيد » على بيع ابله ليشترى بثمنهـــا سيارة تستنكر عليه هذا العمل لأن الإبل لهامكانة مرموقة عند العرب وقد قيل (خلقت الإبل وخلق لها العرب) وساعدها على هذا الانكار جيرانها فعادت الإبل إلى صاحبها . قالت :

١ وَنَيْت وَنَة عَشايِرْ عِيـــد يبْغَن ابياعِن بسَـــيارَه
٢ والْبِيض لله ثُم لِعِضوِيد رَدَ الْعَشايِرْ عَلَى جَارَه

الشرح :

(١) ونيت : من الونين وهو صوت المريض أو المحزون ونحوه . عشاير : جمع عشراء وهى الناقة التى مضى على ولادتها سنه .

(٢) البيض : بياض الوجه عصويد : اسم الجار الذى رد عليه الإبل .

فلجاء الفهيديه النماصيه من شمر

من عادة أبناء البادية أن يرتادوا المدن والقرى المجاورة لهم للتزود منها بما يحتاجون إليه من مكملات الحياه وهذه الشاعرة لم تتمكن من الذهاب بنفسها إلى المدينة فأرسلت مع بعض أفراد قومها نقودا وطلبت إليه أن يشترى لها سكرا ولسوء الحظ اشتغل الرسول بأعماله الخاصة ونسى وصية المرأة فقالت تعاتبه :

١ أظِن أنا ولدْ فِرْناسَــه طَيْر تَنزع بَلا اسْـبُوقِ
٢ ياشَـين مَاجِبْت لَوْ كاسَـه قَصَرَ عَنى مِكَر السُّـوق

الشرح :

(١) فرناسه : أسم أم الرسول . طير : صقر . تنزع : ارتفع . اسبوق : السبوق سيور تربط بها رجلى الصقر حتى يألف صاحبه ويعود إليه عند اطلاقه على الصيد .

(٢) يا شين : ياسوء . جبت : احضرت . قصر : قل .

رجا بنت ضافي

من المصارير من قبيلة الدواسر .

تعاتب زوجها حينما تزوج امرأة أخرى وهو في آخر العمر مبدية عدم مبالاتها حيث قد مضى معها زهرة شبابه وقوته ولم يبق منه إلا هرمه وسقمه فليكن من حظ تلك الزوجة الأخيرة ولتلق مابقي من متاعبه . قالت :

١ أنا بادِيَه وَقتَ الضّحَى راس رِجْمٍ بَان
وَترى مَنْ بدَا الْمِشْراف لَازِم يِشعِر فِيه

٢ وَلاَ قَوْمِي الا هَرْجِهَ مَا لَها مِيْزان
وَصَدْرِي حَشَار وَلَا يُدَانِيْنِي اكْنَابِيه

٣ وَيَا عَاذِلِيْن الْقَلْب مَا عَادَ له مَيْدان
بِلِيت بِمِنْهو جَاهِلٍ جَا وايِق فِيه

٤ أنَا حَالِفَه يَا جَزْعَتِه رَايِحٍ بَطْران
يِزُور الْحَفِيره لَارَجَانَا وَلا نَرْجِيه

٥ وَهُو يَوْم هُو طَيرِي فَلا زَاع بالْجنحان
ولاَ زَاعَ طَير ماسِكِن سِبقِه رَاعِيه

٦ أناأنْـكَفت منه انـكاف هِجْنٍ لَفِن اسْمان
لِبِسْنَا جدِيْد الثُّوب والسِمِل مَا نَبْغِيه

٧ رَعَيْنَا نَبَاتِه يَانِع يَوْم عِشْبِه زان
وأنا دِسْت قَفر الرّوض وأفْلَحت عن تاليه

٨ شِربته قراح صَافِين مِنْ صبيب امزَان
وَتَركْتِه كَدْر لَلّى بَعَد مِشرعين فِيه

الشرح :

(١) باديه : معتليه . رجم : تل بأن : يشرف على من حوله . المشراف : الجبل العالى . بيشعر : أى تهيض عليه قوافى الشعر .

(٢) قوى : مايهمنى . ميزان : مالها مناسبه. حشار: أى أن صدرى لم يقبل الكلام الهجين . يدافينى اكنا بيه : لم أصبر على الضيم .

(٣) ميدان : لم تطق الصبر. وايق فيه : أثار شجونه.

(٤) جزعته: إقدامه على تلك الزيجة. بطران: لم يحمد نعمه . الحفيرة: موضع رجانا ولا رجيه: تقطعت علاقتها به .

(٥) وهو هو . فلا زاع بالجنحان : تقصد لما كان صافى العشرة و عشورتى ما أقدم على تلك الزيجة وكدر صفو حياتنا . سبقه : أى أن الصقر تجد صاحبه ربط رجليه بسبوق حتى يأتى وقت إطلاقه على الصيد. راعيه : صاحبه .

(٦) أنا انكفت : انصرفت . منه :عنه . انكاف : رجوع . هجن : رحائل المسافرين . لفن : عادن . اسمان : سمينات . السمن : البالى .مانبغيه : مانريده .

(٧) دست : دعست . قفر : الأرض التى لم يرودها الرعاه . أفلحت : انصرفت . من تاليه : من بقيته ، أى أننى لما كان شاباً قضيت معه عشرة طيبة وتمتعت بلذاته ولما كان فى أواخر العمر لم يبق به شيء أتأسف عليه .

وضحا بنت عبد الله النيفية الدوسريه

قالت بعد أن طلقها زوجها وقد توافد عليها الخطاب وأشارت عليها إحدى صويحباتها بأن تتزوج شاب وسيم ولكنها رفضت ذلك ولم ترغب الزواج إلا من رجل جمع الخصال الحميـــدة حتى لو كان كبير السن ولاح به الشيب . قالت :

١ يا مِن يعاوِنى عَـــلَى حِبْ رَاعِ الطِّيْب
أَحِب الشِّـــلِي لَوْ كَانَ وَلله ما يبغِيْنِي
٢ أَحِبْ الشِّلِي لَوْ كَانَ نِصْفَ الْعوَارِض شَيْب
وَلاَ أَرِيْد وِلْدَ اللاَّشْ حَتَّيْش يا لزْيـنِي

الشرح :

(١) يعاونى : يساعدنى الطيب الخصال الحميدة . الشلى : الشجاع الكريم . ما هوب . ماهو . يبغين : يرغبنى .

(٢) نصف العوارض شيب: أى اننى أرغب الزواج من الرجل الذى تتوفر به جميع خصال الرجولة حتى لوكان قد شابت عوارض لحيته : فوديه أما الرجل الناقص لا يمكن أن اتزوجه حتى لو كان شاباً وسيماً واللاش : النذل .

عتـــاب :

جوزاء وسمره بنات محمد القنيني

من العضيلات من بني عبد الله من مطير .

كانت الشاعرتان تتنقلان في البادية من مكان إلى آخر حسب مصلحة الإبل ما بين جبل مرتفع إلى سهل منبسط وروضة خضراء إلى مسيـــل مخصب في بلاد بني عبد الله المهد فاضطرتا إلى ترك البادية ونزلتا مدينة جده .

قالت جوزاء :

١ يَا بُوى وَا وَجْدى عَلَى الصِبِح مِطْلاَع
وَجْدَ الطَوَايَا اللِّى عَلَى الْمَاء حِيَامِى

٢ دَاجَنْ ورَاجَنْ ثم رَاحَن مَع الْقَاعْ
مَا قِدْمِهِن غَـيْر الدَرَك وَالْمِظَامِى

فقالت اختها سمره ردا عليها :

٣ يَا بِنْتْ حِطِى فَوْق شَاهِيك نِعْنَاعْ
كِبى الْبِـــدَاوَه والْبَلَش والزِيَامِى

٤ تَرَى الْبِداوَه مَا تِجِى لِك فِى الأسْنَاع
عَشْره ولاَ تَبْنِى لَهَلْهَا سَـــنَامِى

٥ رِخْتِى تِجِيْبِين الْحَطَب والْبَهَم ضَاع
والْيَا الْحَمِـــير امْلاَوذَةٍ بِالظَلاَمِى

٦ والْيَا رِجَعْتِي لَلْعَرَب عِقِب مِفْزَاع
والْيَا ضِيُوفِك مِشْتِهِين الطَعـامِي

الشرح :

(١) ابوى : أبى ، الطوايا : الجياع من شدة العطش . اللى : اللاتى . حيامى: دائرات .

(٢) داجن : ترددن . راجن : انتظرن . راحن : ذهبن . القاع : الأرض اليابسة . قدمهن : أمامهن . الدرك : الهلاك .

(٣) حطى : ضعى . فوق : بمعنى فى أو مع . كبى : اترك .

(٤) ترى : أعلى . الاسناع : التيسير والتسهيل .

(٥) رحتى : ذهبت . تجيبين : تأتين به . البهم : صغار الغنم . ضاع : ضل . واليا : بمعنى حتى . املاوذه : مختفية . الظلام : ظلام الليل .

(٦) واليا : إذا . عقب : بعد . مفزاع : خروج وذهاب . واليا : وإذا .

فالحه بنت مسعود المحقنى

بعد أن انتقات إلى أهلها حيث فارقها زوجها بعد أن أنجبت منه ولداً يدعى محمداً ، وتركته عند أبيه حتى كبر واحتاجت إلى بره وعطفه وهو لم يبلغ مبلغ الرجال ولهذا لم يزرها مدة طويلة .

١ لاَ رِحْمُ ابُوك امحَمَّد الغَيْدَانِى
اوْ لاَ رِحْمُ ابُو مِنْ مَاتْ لِه مِنْ حَيه

٢ انْ كَانْ مِنْ عِقْبَ البطى ماجانِى
حِـرِم عَلَيْـــه الْجَنَّـه الْبَرِيَه

٣ ولَوْ جَا سِيُول وَعَقِبت غِدْرَانِى
لاَقْرَع قِرِيـع الشَنَـــه الْمَطْوِيَ

٤ حَتِيْش لَوْ صَادَوا لِى الْغِزْلاَنِى
ولَوْ النَعَام يِصَيِّدُونِه لِيَّـــه

٥ لَغْدِى سِوَاة انحَرِقَ الْعِيدَانِى
سِوَاة من تَمْشِى عَـــلَى الوِرِيَّه

الشرح :

(١) لارحم : لا رحمه الله . الغيدانى : نسبة لقبيلة الغيادين من حرب . من حيه : من قبيلته .

(٢) أن كان : إذا كان . عقب : بعد . البطى : طول الغياب . ماجانى : ماعاد من سفره . حرم عليه : دخول الجنة . البريه : الفردوس .

(٣) سيول : سيل مطر . عقبت : خلفت . لاقرع : تشبه نفسها على القربه اليابسة . الشنة : القربة البالية .

(٤) حتيش : لا أبالى .

(٥) لغدى : اكون كالعيدان اليابسة . محرق : أ كلته النار.

فالحه بنت مسعود المحقني

من الروقه سكان المحاني .

تزوجت رجلا من الفيادين من حرب فانتقل بها إلى بلده وكأن العلاقة الزوجية بينهما أصابها ما عكر صفوها مما جعلها تستبطيء زيارة أقربائها لها : قالت :

١ سِرْ يا نِدِيْبِي تِوَلَّمْ فَوْق عِمْلِيَه
عِمْلِيةٍ ما تِمَيزْ في مِوَاطِيهَا

٢ مسْرَاحَهَا مِنْ طَلاَلْ تِقَيِّل الدِيَه
والْعَصِر نَحْر لِبُو مَذْكَر مَلاَقِيهَا

٣ يا مِرْسِلِي قَل لَهِم وَبش الْعَمَل فِيه
عَذْرَاه هُولَيه بِالْغِرْبَه يِخَلِيهَا

الشرح :

(١) نديبي : مرسولي . تولم : تأهب . عملية : نجيبة .

(٢) طلال : اسم مكان . تقيل : تقيل . الديه : اسم مكان . نحر : أول . لبو : لأبي . مذكر : أخو الشاعرة .

(٣) عذراه : فتاته . هولية : لماذا يخليها . يتركها .

ذكر القحازيه الشمريه

قام ابنها واشترى لها تمراً من رجل يدعى جليد الرويل الدغمانى من سكان بلدة قارا بالجوف ولما أتى به اليها رأته أنه ردىء ولم يصلح للاكل نظراً لقدمه حيث بدأ به السوس تلوم صاحبه وتتهمه بالغش .

١ يَجْلَيْد وَاتَمْرِتِكْ يَا جلَيْدْ اللِّى زَعَجْتُوه بِخْـــوِيِه
٢ يَجْلَيْد رَبِى عطَاكْ القَيْد يَا لَيْتِكْ مَا ارْسَلْتَهَا لِيَـــه
٣ ثلاَث سِنِيْن نَخَلْكُمْ جِيْد مَا خِفْتَ فِى غِشِكُمْ بِيَـه

الشرح :

(١) اجليد : بائع التمر . زعجتوه . حملتوه الينا أحويه : الاناء التى يوضع به التمر ويحمل على الجمال .

(٢) القيد : تقصد أنك يا بائع التمر المسمى جليدا تسجن وتربط رجلك .

(٣) نخلكم جيد : أى أن نخل البائع منذ ثلاث سنين وهو ينتـــج رطبا ولكنه باع لهم من التمر القديم . ما خفت : أى لم تخف الله حينما بعتنا هذا التمر الردىء .

شاعرة لم نهتد إلى اسمها

من أهالي عنيزه ــ القصيم .

تزوجت الشاعرة من الامير مقحم الذويبي من حرب ، وبعد مدة أحست منه بجفاء فقالت هذه القصيدة تلومه على طول غيابه عنها . قالت :

١ قالت هنوفن صدق ما هو عياره
شربت من اصداف الليالي نكدها

٢ يا راكب اللي كن موم إغذاره
خطو الهنوف اللي انتسف جعدها

٣ أول ضحاها تاخذ المشي غاره
وان قرب المرواح واقبل سعدها

٤ وان واعدوهن طيحة الشمس قاره
العصر يبرك خفها في وعدها

٥ ملفاك منهو يحتمل للخساره
مقحم مخاص بالمحاضر اعقدها

٦ قل له عليك العين هلت اعباره
ولا هيب تعطى بالخبر من نشدها

٧ وان كان صيدك يالذويبي جباره
حنا عن المارد طوينا اغددها

٨ حَنَّيْت لِك كَفِ إسْوَاة الْغِرَارَه
وَحَنَيْتَ لك مِثْلَ الْخَلُوج لِوَلَدْهَا
٩ وَتَرَى لِيَالِىَ الرَّبْ تَتْبَع نَهَارَه
سِبْحَان خَالِقْهَا وَمْحِص اغْـــدَدْهَا

الشرح :

(١) هنوفن : هنوف : فتاة جميلة . عياره : مزح . أصداف : مصائب . نكدها : تعبها .

(٢) اللى : التى . كن : كأن . مومى : متحرك . اعذاره : حبل يوضع فى مؤخرة الرأس ويكون فيه هدب ينزل على أعلى رقبة الراحلة . خطو : احدى . تنسف : تحرك . جعدها : شعرها .

(٣) ناخذ : نأخذ . غاره : إسراع .

(٤) واعدوهن : وقتوا لهن مكانا ينزلون فيه . طيحه : غروب . قاره : هضبة .

(٥) ملفاك : منزلك . يحتمل : يتحمل . للخسارة : إذهاب المال فى الكرم . بالمحاضر اعقدها . أى حلال لمعضلات المشاكل .

(٦) هلت : صبت . اعباره : بكاء .

(٧) صيدك : قصدك . جباره : غلظه . حنا : نحن . عن المارد : المورد . طوينا اعددها : كففنا حبال الود .

(٨) سواة : مثل . الغراره : السواد فى البياض . حنيت : من الحنين وهو صوت الإبل إذا فقدت إلفها . الخلوج الثكلى .

شـاعرة لم نهتدى إلى اسمها

من الشلقان من شمر .

تزوجت الشاعرة من أحد فرسان قومها ولم يكتب بينهما مودة ورحمه فأرادت الانفصال عنه حيث لم يكن على ماتوقعت منه . قالت :

١ عَطْنِي احْبَالِي تَرِن مَا بِيْك   يَا حَامِي الْغِطَـــر الشَّيْبِي
٢ هَذَاك امْنَولْ أَبِي طَارِيْك   والْيَومْ عِنْدِي تِقِلْ ذِيْبِي
٣ يَامَا مِضَى لِي وأنَا رَاجِيْك   وانْـكَسْت أنَا كِلْ خِطِيْبِي

الشرح :

(١) عطنى : اعطنى . احبالى : تقصد أن يعطيها ورقة الطلاق . ترن : أعلم انى . مابيك : ما أريدك . ياحامى : يا منقذ . الغطر الشيبي : النجايب المسنات، والتى شابت غواربها من كثرة الرحل .

(٢) هذاك : فى سابق العهد . امنول : من أول . أبى : أريد . طاريك : اتسلى بسماع ذكرك ومن الآن وصاعدا يوحشنى ذكرك . تقل : مثـــل . ذيبى : ذئب .

(٣) راجيك : أرجوك . انكست : رجعت ولم أقبل . خطيبى : خاطب .

هجـــاء :

الدهماء بنت نزال الضوية الشمريه

عندما هاجها فتيان قومها على أثر زيجتها من المدعو : عيد سالم وهي تلومه قائله ما الذى أخرك عن خطبتي إذا كنت تهواني وترغب الزواج مني وما قلته أو تقوله من سبب لا يمكن أن أعيره بالى لأنه هراء وصادر من إنسان سفيه قالت :

١ ويش نَومك اخطَيت مِقنَاصِي   عَسا مَا تِخطِيك وتصِيبك
٢ مِقنَاصِي مَا يَكسِر البَاسِي   يَلعَفِن بَلاَّش مَا لِيبك
٣ هَرجك نَهَج مَا هَزَع رَاسِي   مَعَ الهَبَايِب اتوَمّيبك
٤ ضَيَّعت اهـدِفِي ومَلمَاسِي   أبِيَ اللّي يَحمِي مَحَالِيبك

الشرح :

(١) ويش نومك : ماهو الذى أنساك وأغفلك حتى فات الأوان . مقناصي الزيجة مني . ماتخطيك وتصيبك : تدعو عليه بأن يصاب بمصيبة ضارة .

(٢) ما يكسر الباس : يخدش الكرامة ويهدم المنوية . العفن : البخيل . اللاش : المتجرد من صفات الرجوله ماليبك : ما أهواك .

(٣) نهج : مر ولم آبه به . ما هزع : لم ألتفت له ولم يهمني . الهبايب : الرياح . توى به : أى أن كلامك المشين ذهب أدراج الرياح ولم يضرني بشيء

(٤) ضعيت : أضعت . أهدافي : هدفي . ملماسي : مقصدي ومغزاى .

هيا بنت مبارك الحارثية الشداديه

تهجو رجلا يدعى بعيج يقول الشعر ، فامتدح امرأة وفداها بشجعــان القبيلة ، وتحذر غلبا من التزوج بلئيم مثل بعيج بعد أن كان زوجها من علية القوم ولقد أقذعت فى سبه حتى طلبت له ماهو من خصائص النساء وأكثر من هذا فقد شبهت فمه بشىء مستقبح . قالت :

١ يَاالْبِيض مِنْ حَضِ تِذَرَنْ بِسْنَاح

حَاذُور مِنْ حَظِي يِجِيكن اسْنُومِي

٢ يَا وَاصِل غَـلْبَا تَرَى شَوْقَهَا رَاح

وَلاَ يِستِوِى فِى مَاكَر الصَقِرْ بُومِي

٣ شِرْبَ الْعَذف عِقْبَ الطِفَاطِيْف يِنْزَاح

واخذَ الرِدَى عِقْبَ الْمَنَاعِيْر لَوْمِي

٤ لاَ يِعْجِبِك زَوْل الرَّدِى وَالتَّمِدَاح

وَمَالِك وَمَالِه عِقِب ذِيبَ الْخِرُومِي

٥ مَا عَاتِق الْعَـيْرَات مَمْسَا وَمِصْبَاح

وَلاَ شَان وَجْهِه مِنْ لِهِيبَ السَّمُومِي

٦ ابْعَيج حِطِن لِه الشَّامَه وَمِطْوَاح

حَالِه حَال امْعَوْرَجَاتَ الرَقُومِي

٧ يَا بْعَيج لاَ تَفْدِى بِصِبْيَان الاَمْـدَاح

بِشَىء خَبِيث مِثِل فِمْك امْغَمُومِي

الشرح :

(١) سناح : ذرى البيت وتعنى أنها ستقدم على سب هذا الرجل وتتحمل كل مايترتب عليه من تبعات .

(٢) وأصلن . غليا : اسم المرأة التى تنزل بها بميج . شوقها : زوجها . راح: مات . لايستوى : لايجوز . ماكر : عش الطير وهو المكان .

(٣) العذف : الماء الآسن . عقب : بعد . الطفاطيف : الماء الصافى . أخذ : الزواج . الردى : اللئيم . المناعير : الشجعان .

(٤) زول : جسم . التمداح : للمدح فى غير أهله . الردى : الخامـــل . الخروم : المتاهات .

(٥) عانق : صاحب . العيرات : الرحائل . شان : تغير . لهب : لفح .

(٦) حطن : اجعلن . مطواح : خرز تربط فى طرف النصيف لمنعه من السقوط الرقوم : الوشم .

(٧) الصيان : الفتيان . الامداح : مستحق المدح . بشى : بشىء . وتعنى الفرج . مضمومه : ملفوفة .

مباركة بنت عبد الله بن سعود

الشينية السعدية العتيبة .

كان لها جار يدعى مطير وكان زوجها يحمى هذا الجار ويؤاسيه ويكرمه فلما مات زوجها ورحل الجار إلى بلد آخر. وفي يوم من الأيام سافرت الشاعرة قاصدة بنى عمها برفقة ابنها ولما جن الليل عليهم وهم بجوار بيت من بيوت العرب قصداه لكي يستريحا لدى أهله ويبيتا حتى الصباح ويواصلا سفرهما ومن عادات العرب إكرام الضيف وتقديم كل ما بوسعهم من طعام وشراب له ، وقدر الله أن يكون صاحب هذا البيت هو جارهم مطير إلا أنه تجاهل جارته ونسى ما كانت تعامله به وأهله من معاملة طيبة ولم يقدم لها ولا لابنها ما يستحقانه من الضيافة وكانت كلابه تحاصرهما طيلة الليل ولم يربطها عنهما . قالت :

١ ياالله ياالله مِنْ نَوٍّ لِيا قَاد
مِنْ حَايِز الصَّيْف يا جَزْلَ الْعَطِيَّه

٢ بَعَد حَدَانا الدَّهر والدَّهَرْ جَلَّاد
بَيْنَ النوَابِح وَشَبْيِنَا الْوِرِيَّه

٣ وَمْطَيْر يَزْ ّمِ وأنا ماذقْتْ لِه زَاد
وَكْلَابِه اللّى مِسَبِّلْهَا عَلَيَّــــه

٤ وَبَعْضَ الْعَرَب يَوْمَ لَيَم يَحْسِبِه فَاد
بَلْعَوْن مَا هُو مِصَدِرْ لِه دِعِيَّه

٥ الْقَيْد نَظْمِه عِيَال مِثْل الأفهاد
قَضَـــايَة الدَّيْن فِى طَرْفَة عَشِيَّه

٦ وَاعَزایَ جَوا بَیْن عِن وَ بَین صِنْدَاد

نَزَالَة الدّیْرَه اللّی جَاهِلیُــــه

٨ وَالله لِطَفْ بِی وَساعَدْنِی بِالأجوَاد

أَوْلاَد مَنْصُور قَامَوْا بِالْعَنیّه

٨ وَالله لَنْ الله قِسَم وَالْعِمر قَدْ زَادْ

لَجْزَاكْ یَاوَاحِدِ مَا شَـــخْ فِیّه

٩ لَابِد مِن رَدِةِ اللهَ وَالتِلِــدَادْ

هَائِمْ تَنْزِلْ حِدُود الْحَارِثِیّـه

١٠ مِنْزَالِنَا مِنْ عِصُور الْجَد مِیعَاد

وَمِـلَاحِنَا فِی یِدَیْنَ مِعَاوِدِیْه

١١ أَوْلَاد ثَابِت یَحَمِی فِی عِیُون الْأضْدَاد

أَهَل الْـكَرَم وَالشِجَاعَه وَالْحَمِیّه

الشرح :

(١) نو : سحاب . انقاد : مشى وأمطر . حازِ الصيف : أى فى فصـــل الصيف .

(٢) حدانا : أحوجنا . الدهر جلاد : الجدب والعوز . النوابيح : الكلاب شبينا الوريه : مقدد الحقران والهم .

(٣) يزهم : يدعو . مسبلها : مطلقها قاصداً الايذاء بنا . عليـــه : على أو علينا .

(٤) لِم : جمع . يحسبه : يظن . يلمون : لا يمكن . مصدر له دعية : أن يحل قضية لخوله .

(٥) القيد : المال تظمه : يستحقه . الأفهاد : الفهود . قضاية الدين : يعاملوا أعدائهم ويثأرون لأنفسهم منهم . طرقة عشية : بأسرع وقت .

(٦) اعزاى : قبيلتى . عن وضداد : أسماء جبـــال . الديره : الوطن . جاهلية : قديم .

(٧) أولاد منصور : قوم من بنى عمها . العنيه : الأرحام .

(٨) لن الله . إذا كان الله . جد : قد . زاد : طال . واحد : تقصدجارها . ماشح فيه : ما أكرمنى .

(٩) ردة الله : كثرة الأمطار والأرزاق . التلداد : الىازه . هانم : ثم . الحارثية . بلاد بنى الحارث ، يظهر أن جارها حارثى وتقصد مجـــازاته على ما فعل .

(١٠) تنزل : تحل وتسكن . الجد ميعاد : من قديم . مساودية : شجعان .

(١١) ثابت : جدهم .

بنت بادى العضيباوى النماصى الشمرى

تزوجت الشاعرة برجل تخيلت فيه الخصال الحميدة التى تدعو مثالها إلى الرغبة فى الزواج بمثله وحينما تقدم لخطبتها وافقت على الزواج وبعد مدة تبين لها حقيقة واقع الرجل إذ تبدل كل حسن ظنته فيـــه إلى ضده فقالت من بحر الهجينى :

١ شِمْتْ لِكْ مِنْ لَا بِتِى لَمَّا لِمُومِى
دَاخِلٍ فِى خَاطِرِى أَخْذِكْ اِعْشَاقَه

٢ يَاشِبِيهْ الّلى عَلَى الرِّمَه يِحَومِى
أَبْرَقْ الجِنْحَانْ رِجْلَيْنِه اِدْقَاقَه

٣ لَوْ بَغَيْت الطَّيْب مَا تَقْدَرْ تِقومِى
مِثْل حَبْلَ النِّكْث مَا يَصْلَح اِعْلَاقَه

الشرح :

(١) شمت : رغبت . لابتى : بنوعمى . لما لمومى : جميع القبيلة . داخل فى خاطرى : احبتك . أخذك : الزواج بك .

(٢) اللى : الذى . الرمه : الجيفه . يحومى : يدور . أبرق الجنحان رجلينه إدقاقه : تقصد تشبيهه بالطائر الذى لايعتاد إلا الجيف كالرخم ونحوها .

(٣) بغيت : أردت . النكث : البالى من الحبال . أعلاقه : تعلق به الأمتعة الثقيلة .

نصائح :

فلجاء الفهيديه الشمرية

كان زوجها ذا أخلاق عالية من شجاعة وكرم وإعزاز الجار وحماية الضعيف فوافته المنيه فى أول شبابه ولم تنجب منه سوى ابن صغير ، وأرادت أن يكون هذا الابن مثل أبيه فى جميع الصفات الحيدة وتم لها ذلك نتيجة للتربية السليمة التى كانت توليها له فقالت تحثه على بعض الصفات التى يفخر بها كل عربى أصيل . قالت :

١ اضْرِبْ عَلَى شَبِتِك لَا تشِبْ   لَايَسْبِقُونك هَل الْكَارِ
٢ تَرَى الْوَلَد لَابَغَى يِتْعَب   يَشْفَق عَلَى شَـــبةَ النَّارِ
٣ عَلَيْك شَبَّة وعَلَى الْحَبْ   لَو انْ الطَّبْخَه بِدِينَارِ

الشرح :

(١) اضرب : دم . شبتك : نموك فى الخصال الفاضلة . هل : أهل . الكار : الصيت الحسن والذكر الطيب .

(٢) ترى : اعلم . لابغى : أريد . يتعب : ينصب بمايكسبه الثناء والمحمدة . يشفق : يحرص . شبة النار : إيقادها للضيفان .

(٣) عليك شبة : عليك إيقاد النار . على الحب : حب القهوة ، ونظراً لصغر سنه فهى تريد منه أن يحافظ على الحضور عند الضيفان وإيقاد النار لهم وهى تكفيه ما يطبخ بها ومؤونتها .

قطينة المعبدية الشمريه

حينما تزوج أخوها زوجة لا تنجب أولادا قالت هذه القصيده تحثه فيها على أن يتزوج بأخرى تنجب له ذرية ينفعونه فى حياته ويخلفونه فى قومه بعد مماته مما يدل على عمق تفكير النساء البدويات ومشاركتهن الفعالة فى حل المشاكل الاجتماعية التى توجد فى محيطهن الاسرى :

١ اخْسَرْ ابْنَتٍ يجِيكْ اوْلَيْدْ يَسْرَحْ لِكُمْ بِالْبِعَارِينْ
٢ الْجِحْرْ الْيِصَارْ مَا بِهْ صَيْدْ مَا رِيدْ أنَا الْجِحْرْ مِنْ حِينْ

الشرح :

(١) اخسر : ادفع مال . يجيك : يجىء لك . اوليد : ولد . البعارين: الابل أى يرعى الابل .

(٢) الجحر : مأوى اليربوع والضب ونحوه . حين : من أول وقت والمعنى لاتدفع مالك وتنفقه بما لايفيدك فى مثل تلك الزيجة الفاشلة التى لايحصل بها الهدف الأسمى وهو الإنجاب .

سعدى بنت خالد الصفوق الرمالية من شمر

حينما عاتبتها إحدى نساء الحى بقولها الشعر علنا مبينة أن العيب هو ما يدنس العرض ويخل بالاحتشام وفرق بين قول الشعر ورذائل الأخلاق قالت :

١ نَطَيْت رِجْمٍ بِغَرْبِى رافْ   يَلْعَب بِه الْهَيْف طَايِفْهَـــا

٢ قَلْبِى كِمَا دَلَّةَ الْهِـــرْجَاف   لَصَـــارْ أبُو زَينْ حَايِفْهَا

٣ الْعَيْب مَا هُو ابْدع الْقَاف   الْعَيْب يَا بِنْت نَعْرِفْهَا

٤ الْعَيْب فِى قَضْبة الْمِلْقَاف   اِيَاجَا عَشِـــيْرَه يِدَفْهَا

الشرح :

(١) نطيت : علوت . رجم : مكان مرتفع بعد للتطلع والمراقبه . راف : اسم مكان . الهيف : الرياح الآتية من جهة الجنوب الغربى .

(٢) لصار : إذا كان . حايفها : عاملها بعناية . الهرجاف : اسم رجل كريم .

(٣) بدع القاف : قول الشعر .

(٤) قضبة : الوقوف . الملقاف : منعطف الطريق ومرادها أن العيب فى مواقف التهم والريب لافى قول الشعر .

مباركة الثبيتية العتيبية

لما مرضت مرض الوفاة قالت لابنها تنصحه وتحثه على التمسك بالقيم والتحلي بالأخلاق الحميدة وترك ما لا يعنيه حتى يكون محبوبا لدى الناس ، نصيحه تنبع من القلب ، ولا يستكثر من هذه العربية الصريحة أن تنصح ابنها هذه النصيحة الثمينة ، فلقد شاركت نساء البادية العربيات فى بناء المجتمع الضيق فى محيطهن . قالت :

١ يا الله طَلَبْتِك وَانْتَه الْمَطْلُوب

تِحْسِين خِتَامِي فى الْعَمَل كِلِه

٢ وَيَا وِلِدْ خَلِّك لَلْعَرَب مَحْبُوبْ

قَرِّزْ صَحَنْك وَقَـــرِّزْ الدَّلِّه

٣ وَلاَ بِدَ لَلْمَخْلُوقِ مِنْ مَكْتُوب

وَاللِّي كِتَب لِه مَا عَنِـه ذَلِّه

٤ خَلِّكَ شِجَاعَ وَكَمَل الْمَاجُوب

حَتَّى يِحُبُونِك عِبَـــاد الله

٥ واحْذَر تِدَغْثِر صَافِي الْمَشْرُوب

والَّا تِرِدْ مِنْ مَوْرِدْ الْعِلَه

٦ واحْذَرْ تِخَلِي لَلْرِجَال ادْرُوب

والاَ يِجِي مِن جَانِبِك زَلَّه

الشرح :

( ) انته : أنت .

(٢) ياورح : ياغلام. خلك : كن . قرر: املأ . صحنك : مائدتك. الدله : وعاء القهوه .

(٣) اللى : الذى .

(٤) خلك : كن . الماجوب : الواجب عليك .

(٥) تدغثر : تعكر .

(٦) تخلى : تترك . زلة : هفوة تعاب بها .

توجد :

شقراء بنت محمد

من العظيات من معبد من حرب .

كان لها ابن عم يسمى عيداً وكان من هواة الصيد قل أن ينجو من سلاحه أى وحش يريد صيده من ظباء أو السباع فسافر يوما . قالت :

١ مِنْ يَوْم رَوَّح عِيد مِن يَذْبَح الذِيب
لَا وَابِي اِلاَ طَال عِمْره وِغَنا

٢ يا عِيد يا عِيد البَنَات المهَادِيب
لِيتِك تِجِينَا تَذْبَح الذِيب عَنا

الشرح :

(١) روح : مسافر وذهب . الذيب الذئب . لا وابى : لا وأبى كأنه قسم للتأكيد .

(٢) المهاديب : طويلات الشعر ورمش العيون .

عمشاء الدغيلبية العتيبية

كانت الشاعرة تسكن فى جوار أخيها الذى كان يتقبع مناطق المطر ومنابت العشب والكلأ حيث تجد الماشية ما يشبعها فيزيد سمنها ويكثر لبنها وكان أبناء عمشاء قد سئموا حياة التنقل والترحال ورغبوا مشاركة الآخرين من أبناء البادية فى بناء البلاد عن طريق تعلم الصناعة فالتحقوا بشركة الزيت العربية الأمريكية تاركين والدتهم الحنون عند خالهم العطوف وفى ليلة من ليال الصحراء رأت العجوز رؤيا أفزعتها من نومها فقالت هذه القصيدة (من بحر المسحوب) .
قالت :

١ أَمْشِى مَعَ الأَحْبَابْ ابْدَا رَنْ اِمْرِيفَاتْ
وَسْطَ الْمِطَرْ وَالْعِشْب كِنِى ابْجَنَّه

٢ وَحَلَمْتْ حِلْمِنْ آخِرْ اللَّيْلْ فَجْعَاتْ
وأمْنَ أَوْلِن مَعَ الْعَرَب مِزْجِهِنّـه

٣ يَاوَنْتِن وَنِيْتَهَـــا بِالْتِّنْهَـاب
وَنَةْ عَلِيْلِنْ بِالْحَشَا مِسْتِكِنَّه

٤ عِزّ لِمَنْ مِثْلِى هِمُومِه كِثِيرَات
اوْ قَلْبِى عَلَيْكُمْ يَاسَــعَد جَــرْوَنه

٥ يَاخَالِد أَرْسِل لِى خِطُوطِن سِرِيعَات
تَرَى الْقَلَم وَالْحِبْر مَافِيه مِنه

٦ واذْكُرْ سَلاَم الخَالْ رِيفْ الْمجِيعَاتْ
يَاسَعْدْ اهْـــلْ هِجْنِنِ مِنِ الْبُعْدِ جَنّه

٧ يَذْبَحْ لَهُمْ كَبْش المربى بالاوقَاتْ

اوجوانِ احْـلى مِنْ حَلِيبِ المحنّهْ

٨ يُومِنْ وَلَدْ اللّاشْ مَا يِذْبَحِ الشّاةْ

دَايِمْ عَلى قِرْشِــهْ يُصُرّ أو يمِنّهْ

٩ وَدُدّ السّلاَله لِلعَمّ حَامِ الونيّــاتْ

رِيفِ الرّكَايِبْ يَا ولدْ وان نصنّهْ

١٠ دَرْب المَرَاجِلْ يَا سَعْد فِيه طَالاَتْ

وَسَوَالِفِ المَنقُــودِ مَا يِلحقَنّهْ

١١ اسْمَعْ نَصِيحَةْ وَالِدِنْ مَا بَعِدْ مَاتْ

مَاهِي نَصِيحَةْ مِنْ بَلَجْ لَكْ بِسِنّهْ

الشرح :

(١) دورن : دور منازل . امريفات : مخصبات . كن : كأني بجنه : في جنه .

(٢) الحلم : الرؤيا . حلمن : حلم.جمات : مفجمة مرعبة . امن : من . أولن أولا . مرجهنه : مرتاحة .

(٣) ياونتن : من الأنين . بالتهات : الآهات والزفرات . علين : عليل . مستكن : مستترة مختفية .

(٤) عنز : ترحم له

(٥) خطوطن : خطوط رسائل . ترى اعلم . منه : تكلفه .

(٦) ريف : الجيعات : الركائب التي طال سفر أهلهن . يا سعد : ما أسعد . أهل : أصحاب هجن : ركائب نجائب . جنه : جئنه لقصد الضيافة .

(٧) بالأوقات : بالأرض الجدبة حيث يقل السمن ويكثر ثمنه . جوابن : جواب أى كلامه ومخاطبته . المحنه : الناقة .

(٨) يومن : يوم . واللاش : اللئيم .

(٩) الونيات : الرحائل اللائى أتعبت فى الأسفار والغزوات . نصنة : قصدنه .

(١٠) درب : طريق . المراجل : صفات الرجل الممتاز كامل الرجولة . طالات : نخر . سوالف : قصص . المنقود : العيب .

ربعه الضوية الشمرية

سافر ابها وطال غيابه وتمنت لو كانت لها سيارة تركبها وتبحث عنه فى كل مكان حتى تبات عنده قريرة العين فإن لم يحصل هذا فيكفيها أن تقرأ رسالة منه تطمئنها على صحته . قالت :

١ لَوَاهِنِى مِنْ رِكِبْ وَايِت ولْيَا مِشَا يَقْطَع الْجُوبَه
٢ وهَنَى مِنْ عِنْدِهِمِ بَايِت والاَ تِوَنَس امْكتُوبِه

الشرح :

(١) لواهنى : يا ليتنى . وايت : السيارة التى تحمل الماء . وليا إذا . يقطع يسرع . الجوبه : البيداء الشاسعة .
(٢) وهنى : وأهنى . عندهم : بدارهم . تونس : أفرح وأستأنس بورود خطاب منه .

منيره بنت بن سلطان

من أهل بدائع القصيم . وابن سلطان من قبيلة العفالق من قحطان .

تتوجد الشاعرة على زوجها الامير ذعار بن سعدى من الوهوب من حرب حيث غاب عنها وقتاً طويلا . قالت :

١ لَيْتَ الْهَبَايِبْ تِجِيب اذْعَار   يَوْم الْمَرَ كِيب مَا جَــوْ بِه
٢ وَجِض قَلْبِي جِضِيض احْوار   وامه مَعَ الركب هَجَوْبِه
٣ عَلَيْك يَا مِرْذِي الْمِعْطَار   لَوَاهَنِي مِن مِسَك ثَوْبِه

الشرح :

(١) الهبايب : الرياح . تجيب : تأتى . المراكيب : الركبان . ما جابه : ما جاءوا به

(٢) ولجض : صوت والجضيض صوت من اشتد به الألم . احوار : فصيل الناقه . هجوبه : هربوا بها .

(٣) مرذى : متعب . المعطار : الأصيلة من الركائب ولونها أبيض يميل إلى الحمره . لواهنى : بمعنى ما أسعد .

جريه بنت صويلح المحقنية

من الروقه سكان المحاني .

كان لها أخ يدعى جمل سافر لطلب المال وطالت غيبته حتى خشيت عليه من الموت بسبب اقترابه من الحكام الذين يقوم بخدمتهم وتذكرما حصل لها من ألم بفراقه مع أنها شريفة عفيفة فاضلة لم تقترب من أى دنس وخلق يستحق صاحبه اللوم من الناس وتأنيب الضمير . قالت :

١ اللّيلَه امسِى دَاخِلْ القَلْب هُوجَاس

هُوجَاس والهُوجَاس حَرّق عَلَيه

٢ يَقُوله اللّى مَامِشَى دَرْبَ الادْنَاس

وَلقَلِبُوه اهْلَ الأعْمَالْ الرِدِيَه

٣ وَجرْ قَلبِى يَاجمَل جرْ الامْرَاس

جَرْ المَرس مِنْ قَاعَة العَيلِمِيَه

٤ وخَوى اللّى حَالَ مِنْدُونِه اليَاس

مَا عَاد تُوصِلْنِيه خَمْـــرا ثِنِيَه

٥ اقفَوا بِه الحِكَام قَطَاعَة الرَّاس

يَا جِعْلَها لَلّحَى مَا هِى مِنِيَـه

الشرح :

(١) هوجاس : هاجس وقلق حرق : احترق فؤادى من كثرة التفكير .

(٢) اللى : الذى . درب : طريق . الادناس : الرذائل والانحراف . قلبوه أشاروا عليه . العلوم الرديه : اللا أخلاقية .

(٣) جمل : أخو الشاعرة . الأمراس : نوع من الحبال قاعه : قمـــر . الميلميه : البئر غزيرة الماء .

(٤) وخوى : يا أخى ماعاد . لايمكن . صفراء : صفة لمحذوف . أى راحلة . ثنيه : لها خمس سنين .

(٥) اقفوا به : صحبوه معهم . يا جعلها : لعلها منيه : لم تأتيه منيته فى هذا السفر .

ذكر بنت شويحط القحازية الشمرية

عندما سافر ابنها إلى مصح السداد بالطائف للاستشفاء من مرض السل الذى يعد عند البادية من أخطر الامراض لاسيما وقد انقطت أخبارة عنها فهى تتوجد عليه وتذكر أنها لن تسلو عنه مهما كثر عندها الناس وتنوعت أحاديثهم وتتمنى له الشفاء العاجل وتود أن يأتيها خبره السار فى أسرع من البصر ولم تنس وهى فى هذه الحالة من الحزن الإبل حيث لم تبعث برسالتها إلى ابنها الحبيب مع سيارة أو طائرة بل على نجيبة مدربة الجدود . قالت :

١ يا رَاكِبٍ حَمْراء تِقَل سَلْوَعَة ذِيب

بِنْت الذِلُول اللّى جِذْبِهَا اضْرَابَه

٢ حَمْرى تِفِج افْخُوذَهَا لَلْمَحَاقِيب

عَيْن العَدِيم اليَاسِمِع لِه ضِبَابَه

٣ رَكَابَهَا قَرْمٍ لِبِس لَلْمَرَاقِيب

مَا فُوْقَهَا الاَ قِرْبِتِه مَع زَهَابِه

٤ تَاصَلْ دَهَشْ بِنْت الجِمَل شَامِخ النِّيب

وتُعُودْ قَبْل الشَمْس يَاصَل غَيَابَه

٥ ارْجُو لِولِيدِى كِلْ خَيْر مَعَ الطِيْب

ويِرْسِلْ لَنَا خَطٍ جِدِيدٍ اسْنَابِه

٦ مَا وَنِسَن هَرْج العَرَب والتَعَاجِيب

امِك تِرَاعِى النَجِم حَتى غِيَابَه

الشرح :

(١) تقل : مثل . سلوعه : مشى . جذبها ضرابه : صارت مثل أبيها فى أصله ونجابته .

(٢) تفج : تفتح وتتهيأ المحاقيب حبل يشد به الرحل من الخلف . العديم الشجاع من الرجال الذى ليس له مثيل . اليا . إذا . ضبابه : أصوات القوم عند الخصام .

(٣) قرم : شجاع . لمس:اعتاد . المراقيب : جمع مرقاب وهو رأس الجبل زهابه : طعام المسافر

(٤) دهش : اسم ابن الشاعرة . شائخ : عالى . النيب : الأنياب . تعود : ترجع قبل مغرب الشمس .

(٦) ولسن آنسنى . هرج : كلام . التعاجيب : الكلام المعجب لسامعه . تراعى : ترقب والمراد أنها تسهر طول الليل .

مباركه بنت علي بن عبد الله بن سعود بن رشاد

الذوئبية الصريرية الشيبية السعدية العتيبية .

قالت فى عم أبيها الرئيس / مبروك بن سعود بن رشاد وقد كلفه الشريف حسين بأن يحارب معه الأتراك وغيرهم ، وغزا عدة غزوات أصيب فى أولها ولكنه يحب أن يكون رفيا دائما مع قومه ومليكه فغزا غزوة ركبوا فيها البواخر فى جهة من البحر الأحمر ، وقد قالت ترثاهم وتتوجد عليهم .

١ الْبَارِح الْهَم فِى قَلْبِى عَمَلْ لِه مِرَاح
وْدُمُوع عَيْنِى عَلَى الْخَدَيْن مَا تِنحصِى

٢ يَاطَيْر الاَ وَهَنِيَك يَوْم جَالِك جَنَاح
تَنْفِر مَعَ الْعَرش وتْسِير عَلَى مَا تَبى

٣ عَسَاك عَيْنْت رَبْعِى نَاقِلِين السلاح
اَللاَبَةَ الِّى عَلَى قَاله وَعِلْم نِقِى

٤ أولاَد ثَابِتْ مِصَبحْتَ الأعَادِى صِبَاح
وَفِى نْهَارْ الْمِلاَقى حَظِهُم مِغنِــــلِى

٥ اَللاَبَةِ الِّى لِيَاجَا الضِيْف مَاهُومْ شِحَاح
فِى عَسْر الأيام يِقْرُونَه بِمَا يَشْتَهِى

٦ جَرَدَ لَهُمْ حَاكِمٍ قَفَا بِهِمْ ثُمّ رَاحَ
مَا أدْرَى عَلَى قَيْدٍ والا حَبْلَهُمْ مُلْتَوِى

٧ والله ماأوحيت لا بندق ولا أوحى صياح
الا علوم النقيليّه تروح وتجى

٨ قالوا تعدّ واورا صنعاو الأرض البراح
ومناظرين الحديده يوم قالوه الى

٩ يارب سلّم لنا سموّ الرجال الفلاح
يا والى الأمر ما غــيرك علينا ولى

١٠ يارب عود مضرى بالكرم والسّماح
ولا عصى الله فى دنياه دايم تقى

الشرح :

(١) البارحة : الليلة الماضية عمل : جعل . امراح : مبات .

(٢) هنيك : هنيئا لك تنفر : تطير . العرش : السماء تسير : تطير . ما تبى : ما تريد .

(٣) عينت : رأيت . ربعى : جماعتى . ناقلين : حاملين . اللابه : القبيلة . قالة : سمو نقى : لا يشوبه شائب يعيبه .

(٤) أولاد : بنى . ثابت : جدهم . مصبحت : يغيروا على الأعداء صباحا . الملاقا : المقابلة بين الجمعين : حظهم معتلى : تغلبوا على أعدائهم .

(٥) لياجا : إذا أتى . ماهم شحاح : ليسوا بخلاء . فيد : غنائم .

(٦) جرد بهم : سار بهم . راح : سافر حبلهم ملتوى : تقصد أن هذا الحاكم جمعهم وغزا بهم ومن يدرى ما عاقبتهم بعد هذا السفر هل يرجعون مستفيدين أو يقتلون .

(٧) النقيلية : الذين يحكون عن هؤلاء الغزاة . تروح وتجى : تذهب وتعود .

(٨) تعدوا : ابعدوا . الحديدة : ميناء اليمن . قالوه لى : أخبرونى بذلك .

(٩) سمو الرجال الفلاح : تطلب من أن يحمى بنى عمها الذين ذهبوا ليحاربوا .

(١٠) عود : رجع . مضرى : مجبول . السياح : السياحة .

استنجـــاد :

شده الشمر وخيه الشمريه

عندما حصلت معركة بين قومها وأخصام لهم تستنجد بمن تتوسم بهم الرجولة من رجال حيها :

١ انخَى أبُو مِطْلَق بِعِيْد الصِّيْت   يِرِدِنَا عِقِبْ الأبْعَادِي

٢ يا فَرَيْج يا مَسنِدِي خِلِيْت   يا شَوْق مَزْبُور الأنْهَادِي

٣ يا مِنْوِر يا زَبْنِهِن لِيَا نْخِيْت   لِيَا حَدَرَوْهِن معَ لْوادِي

٤ اغْشَيَّانْ فَكَّ الدِبَشْ والْبَيْت   عَن المِــزَايِيْن زَهَادِي

الشرح :

(١) انخى : استنجد . مطلق : رجل من قومها . بعيد الصيت : شائع الصيت : يردنا : يعود بنا . عقب الابعاد : بعد الغربة عن أوطاننا .

(٢) فريج : اسم رجل . مسندى : ملجئى . خليت : تركت . شوق : زوج . مزبور الانهادى : بروز الثديين .

(٣) منور : اسم رجل يازبنهن ليا نخيت . حامى النجائب إذا طلبت منك النجدة . وليا : إذا . حدروهن : تعنى نجائبهم إذا انحدرت من أعلى . الوادى : مجرى السيل .

(٤) غشيان : اسم رجل . فك : حما . الدبش : الإبل . عند : لدى . المزايين : الفتيات زهاد : ماهمه مغازلة البنات .

ذكر بفت شويحط القحازيه الشمريه

حينما حصل شجار بين قومها القحزان وبنى عمهم الجبلان وتمنت لو كانت رجلا حتى تناضل مع قومها ضد أخصامهم الذين يظهر أنهم تغلبوا عليهـــم لقوتهم وان كان عددهم قليل حتى منعها هذا التغلب من الطعام. قالت :

١ لَوْهَنِ لَوْ يِعْطِي الْعَبْد مَارَاد

يِعْطِيْه رَبِهِ كِلْ مَاهُو يرِيْدِي

٢ لَون رَبِي حَطَنِي وَصف الاوْلَاد

ضِمْنَ النشامَى كَاسِبِيْن الْحَمِيْدِي

٣ خَمْسَةِ اعْيَال كِلِهُمْ نَسِل الاجْوَاد

ما شِفْت مِنْهم قَلْت هَذا عَضِيْدِي

٤ والنَّفس شامت مَا تَرِيدا كَلِةَ الزّاد

وَدِي بِسَيْف لِلنِشَامى يِصِيْدِي

الشرح :

(١) لوهني : ما أسعد .

(٢) حطني : صيرني . وصف الاولاد : ولد ذكر . النشامى : الاماجد .

(٣) شفت : رأيت . عضيدي : مساعدي ومعاوني .

(٤) شامت : تركت . الزاد : الطعام .

مرثى العطاويه العتيبيه

حينما أجدبت بلاد عتيبة وذهبت مواشيهم ، قصدوا مكة المكرمة طالبين العيش فيها وقد أخذ أكثر النساء والأطفال يقصدون مطعم الطهى الذى أقامته الحكومة المصرية فى ذلك الوقت ويسمى (التكية) لكى يأخذوا منه بعض الخبز والمرق أسوة بالفقراء الذين يترددون عليه ولكنها لم يعجبها حالة النساء والصبيان نظراً لتزاحمهم على هذا المطعم وترى أن هذه الحالة لاتليق بالعرب وشيمهم وكان الشرط هم الذين ينظمون الناس فى ذلك المطعم حيث كانت معاملتهم للضعفاء شديدة وقاسية . قالت :

١ وَلَجتِي لَجتْ حَرِيم التَّـكيَه

اوْلاتِهِن عَسكَر وَلا فِيهُماَ جْوَادْ

٢ يِزْهجْلِهِن مِن مَاه زُبَيْدَه نِسِيَه

مَقطُوعَة الصَّرْفَه مَمْنُوع الزَاد

الشرح

(١) اللاجة : كثرة الضجيج . حريم : نساء . أولاتهن : المسئولين عليهن .

(٢) يرهج : يمزج وتقصد أنهم يقدمون لهؤلاء الضعفاء الشربة ويكثرون ماءها ويقللون الحب الذى تصنع منه الشربة . نسيه : النسية : اللبن المخلوط بالماء وتصف الشربة بأنها مثل اللبن المخلوط . الصرفه : المصرف من النقود . الزاد : الأطعمة من الأرز والبر .

ع . د . ه الشمرية

تزوجت من رجل له أب مشهور بالكرم والجود مما حملها على الاقدام على الزواج من أبيه من غير أختيار ظنا منها أنه سيكون مثل أبيه لكنها وجدته على حد المثل (النار غاتعقب إلا الرماد) فقالت هذه الأبيات مشيرة فيها إلى بخل زوجها وكانت تنتهز فرص غيابه وتدعو جاراتها لشرب القهوة والتحدث معهن .
قالت :

١ ولَيَذْن الظُهر دِكِنْ جَاى   لِمهَيِّل يِقعِـــد الرّأس
٢ وَفنجَالْ سِكرْ وِابْهَارَه شاى   يَصْبَغ حَمَارَه عَلَى الْـكَاس
٣ وَالله لَعَمَل عَلَى هَوَاى   وَخَـــلِي الْمَالْ لِخسَاس

الشرح :

(١) وليذنْ : إذا أذن المؤذن لصلاة الظهر حيث يذهب الزوج إلى الصلاة . دكن : قن . جاى : هاهنا .. لمهيل : قهوه فيها هيل كثير . يقعـــد : ينبه وينعش .

فاجاء الفهيديه النماصية من شمر

من عادات البادية الاعتناء بالنظافة . فهي لاترغب من الطعام والشراب أيا كان نوعه إذا لمسته الأيدي القذرة والذي لم يعمله صاحب خبرة في صنعته وهي من المغريات في إعداد الشاي وتكييفه وهو الشراب المفضل الذي اعتادت تقديمة لزائريها . قالت :

١ ودي بمَن زَينه رَاعيــــه ماخَرْبطَـــوْ به بالأصْباعِ

٢ خَصِ الَى نَقِصَـو شاهِيْه ومْنَـــوشِ رِيْـح نَعنَاعِ

الشرح :

(١) بمن : بما زينه : صنعه . خربطو : عمله من غير عناية .

(٢) خص : خاصة . امنوش : إذا مزج بالنعناع .

اعتذار :

وحيشة الفهيدية

من قبيلة شمر .

عندما انتشرت قصتها فى معشوقهاحمود غضب عليها أبناء عمها وشباب قومها فقالت هذه القصيدة تسترضيهم بها :

١ يا غيالْ ما بِيْعَكُمْ بِاحْمُود اولا بِيْع حَمَـــايَة التّالِي

٢ يَعَلْ مِنْ بَاعَكُمْ مَقْرُود يِصِيحْ مِنْ قِـلّة الْمَالِي

٣ لَعَلْ مالِه حَـــذَ مَفْرُود يَرْحَل مَعَ الْبَـدْو رَجّالِي

الشرح :

(١) أعيال : شباب . حماية التالى : الذى يحموه وهو الضعيف حيث يكون فى مؤخرة القوم .

(٢) يعل : لعل . مقرود . سوء الحظ .

(٣) حذ : غير . مفرود : فصيل الناقة الذى فر عن أمه أى أبعد عنها . رجال : راجل ليس لديه راحلة يركبها .

التنـــدر :

هجة بنت القعقاع

أحبت الشاعرة رجلا وتعلقت به من غير تجربة ولا اختبار ورغبت إلى أهلها فى الزواج منه وألحت عليهم رغم نهيهم لها، وأخيراً نزلوا على رأيها وزوجوها منه وبعد مدة تبين لها ما كان خاف عليها فندمت وأخذت تلوم عينها التى أوهمتها بالزواج منه . قالت :

١ حَلَفتْ لَجَازِيـنْك يَا عِيْنِى لَجْزِينْك لَوْ النِظَرْ غَالِى

٢ مَعَ السَّهَلْ مَا تِقَـــدِينْى لَمَا تِشُوْشَعْتَ لَلْجَالِى

٣ حَقِك أوْ مَا جَاك يَاعَيْنِى حَقِك وَمَا جَاك بِالتَالِى

الشرح :

(١) لجزيك : لأعاقبك .

(٢) تقدينى : تبصريننى . تشوشعت : تعلقت . للجالى : إلى الجال وهو طرف الجبل الصعب المرتقى أوجدار البئر .

(٣) حقك : نصيبك . ماجاك : الذى جاءك والمعنى ما أصبت به من أذى ومكروه أنت تستحقينه لكونك السبب فى وجوده .

صيحه بنت صابر بن جلعود الشمر وخية الشمرية

حينما زوجها أخوها من رجل مسن وكان هذا الرجـــل فى وقت ما كانت صغيرة يداعبها وتقول له عم ، وتلوم أخاها على هذه الزيجة التعسة بسبب فارق السن الكبير وشردت عن بيت الزوج وتذكر أنها لن تعود ولو سال دمها . قالت :

١ وَاشَيَبْ عَيْنِي حَلِيـلِي عَوْد   يَا شَيْـخ امْنَوّلن عَمِي

٢ يَا وَلْ يَا حَظِي الْمَقْرُودْ   جَانِي الْجِفَا مِنْ جِنِيْن اِمِي

٣ مَا دَام اقْرُونِي شَعَرهِن سود   مَا جِيْك لَوْ نَقَعَــوا دَمِي

الشرح :

(١) واشيب : واتعس . حليلى : زوجى . عود : كبير السن . ما انت منول عمى : أما كنت تذكر منذ سنوات قليلة وأنا طفلة .وأقابلك وأقول لك يا عم وأننى من أصغر أبناء أصغر أولادك .

(٢) ياول : ياتعس . المقرود : الشقى . جانى : جاءنى .

(٣) مادام : مابقى . قرونى : ضفائر شعر الرأس . سود : لم تشيـــب . ما جيك : لم أجتمع بك . لو نقعوا دمى : أى لو ضربونى أهلى حتى يسيل دمى على الأرض .

مرسى العطاوية العتيبية

باعدت الظروف القاسية بينها وبين حبيبها وطالت مدة الغياب وحاولت أن تتسلى أو تتصبر ولكن بدون جدوى فكل يوم جديد يأتي بألم جديد على فراق محبوبها الأمر الذي لم تستطع معه صبراً ، فأرسلت رسلا على أسرع وأجود وأخف الرحائل إلى محبوبها لإبلاغه تحياتها وأشواقها وحتى لا يتأخروا وصفت لهم الطريق الذي يسلكونه في سيرهم وركزت فيه علامات يهتدون بها حتى لا يضلوا عنه .

١ تَكفَون يَهل الْحِيل عِجْل مَحَاليلْ

رِدُوا سَــلاَمِى كَاَن تِتوَصلونِه

٢ خَشْمِ السِتَار ايْطَوه وَالشِعْب خَلَوه

عَنكُم شِمَال وَطَرِقوُا لاَ تِجُونِه

٣ الثِعِلْ يا طَنِه عَلَى دَرْبِهِنَه

ومْهَوْجرَات زَال مَا تَشْرِبُونه

٤ وَالْعَصِر فِي سَفوات سبارِهِنَه

يِقِفْ لِهِنَه لِين تِظلِم اعْيُونِه

٥ إِمَا تِشُوف النَار مِنْ ظَلْم وايسَار

وَالاَ يجِيكُم رَايِد تَنْشِدونِه

٦ انْ كَانْ مَاجَا رُودْ خَلِهِنْ ايُودْ

اَضْحَى فَوقْ اذْغِيجه تَقْهَرُونَهْ

أغراض متعددة :

شاعرة من البلادية من بنى عمر بن حرب

ضافها رجل فأعجب بجمالها الفتان فادعى أنه مريض فلم يكن من العربية الماجدة إلا الأسراع فى طلب العلاج له حيث طلبت من بعض جاراتها حبات ليمون لعله يشفى وبعد ذلك ظهر لها أنه لم يكن مريضاً ولكنه محب حيث قال لها .

قال :

١ جانِى بِلَيمُونتَيْن الله بِنَوْ الْخَيْر يَجْزَاه
جاءتْ بِدِوَى عافِيَه ماهُو دِوَى وَاحِدْ مِغَوِى

فردت عليه :

٢ ياللِّى تَبِى لِك دِوَى تَرَى الدِوَى رَاعِيهْ ما اعْطَاه
رَاعِيهْ ما عطاه مَيْر اللِّى مِعه شَرْ ايتسكَوَى
٣ وَانْ كانَ عَجْزَان عَنْ لَمْ الْحَطَب حِنا خَدَمْنَاه
نِلِم مِنْ صِبْح لَين الْمَال فِى الْمِرْحان ضِوَى

الشرح :

(١) بنو : نيه . مغوى : غاوى : محب على الغوايه .
(٢) اللى : الذى . يبى : يريد . ترى : اعلم . مير : غير . شر : مرض خبيث .
(٣) لم : جمع . نلم : نجمع . لين : حتى . المال : الأنعام من الإبل والغنم . المرحان : مأوى الأنعام . يضوى : يعود فى المساء .

٧ تَلْقَى عَلِيهَا وِرْدَ حِمَايَةْ الحِرْذْ

اللّى إلى ضَاقْ الحَلْقْ يِطْلِقُونَهْ

٨ تَرَى مَزَاهِيْهِنْ شِيِّلَتْ عَلَيْهِنْ

أَلاَّ يِكُونْ أصِيل تَرتوُونَهْ

٩ تَلقُونْ فُوقْ البِشْرْ شُولُ مَفَاتِيْر

وِانْ قَادَبِم انصَافْ لِزَمُوا ارْكُوةَ

الشرح :

(١) تكفون : أرجوكم . الحيل : النجائب التى لم تلد . مخاليل : ناحلات : تتوصلونه : تبلغوه صلحى .

(٢) الستار : جبل . ايطوه : مروا به . الشمب خلوه : موضع تريد أن ولا يمروا به . عنكم شمال : أى اعبروا من جهته الشمالية . طرقوا : واصلوا سيركم . لا تجونه : لا تقربوه .

(٣) الثمل : موضع . ياطنه على دربهنه : تقصد أن نجائبهم يعبرن من هذا مهوجراب : مقيدات حتى ينتهوا من أكل وجبتهم وشرب قهوتهم .

(٤) سفوات جبال . السبار : المشرف على مكان عالى . يقف لهن : أى أن أحدكم يكون لدى النجائب وهن يأكلن العشب حتى تغيب الشمس .

(٥) ظلم : جبل يستخرج منه الذهب . تنشدونه : تسألونه عن مقر المحبوب.

(٦) رود : إذا لم تجدوا أحدا تسألونه . خلوهن أبود : سيروا على نجائبكم بسرعه . ادغيبجه : مارد . تقهرونه : أى قفوا مهلا .

(٧) ورد : ابل الحى . حماية الورد : أى أنهم يحمون إبلهم من الأعداء . الحلق : تقصد أنهم فى وقت الشدة يحلوامشاكلهم الصعبة وتصف هذه الشدة بحلقات الحديد المهمة .

(٨) مزاهن : أى الزاد الذى يقتوتوا به . شيلت : حملت . عليهن : على ظهورهن . اصميل : قربة الماء . ترتوونه : تملؤوه بالماء .

(٩) تلقون : تجدون . شول : إبل . مناتير : بيضاء اللون . قاد : ذهبت الإبل إلى المراعى . أم أرساف : نوع من البنادق . لزموا اركونه : أى أنهم إذا ذهبت ابلهم إلى الفلاة ذهبوا معها لحمايتها من الأعداء .

أغراض متعددة :

جوزاء بنت منور الشمريه

حينما تعبت من رعى الغنم وتخلفت عن الاستمرار وقد لامها بعض الناس على تخليها عنها لانها فى نظرهم متعة فوق كونها وسيله لحفظ المـــال وتنميته .
قالت :

١ مِنْ لاَمِنِي بِالْغَنَم يَرْعَاه ويجَرِبْ اللّى جرَى لِيَه
٢ خَص لَقَـلْ الْحَيَا تَلْقَاه يِذْكَر مِن دِيرَه الْدَاوِيَه

الشرح :

(١) من لامنى : من يلومنى ويشمتنى . الغنم : الأغنام . يرعاه : يرعاها . ليه : لى .

(٢) الحيا : العشب . تلقاه : تحصل عليه . ديره : مكان . داويه : فلاة شاسعة وبعيدة .

سخرية :

مصلحه الجديمية من ذوى عطية

من الروقه من عتيبه .

كانت الشاعرة تأنف أن تتزوج إلا بمن يروق لها فيخطبها كثيرون وترفض وكان فى الحى رجل بلغ من العمر عتيا لم يتزوج ولكن الظروف ألجأته آخر الأمر إلى الزواج من امرأة سمراء قليلة الجمال والنظافة فنقدته وقالت له ما حملك على الزواج من هذه العفنة فقال تشب لى نارى وتصلح قهوتى وأستريح بها نفسى .
قالت :

١ لاَوَاهَنِيك مِن ادنَا الزَّادْ تِستَادِم
نَفسِك تِطيـعِك وَمَا تَاكِل تَهَنَّا بِه

٢ وَنَفسِى تِزعنف مغير تِدَوِر الْعَادِم
واللِّى يَبِى غَصبَها كَاثْرَةِ انشَابِه

٣ والْحزوه انصَا الْمِوَيه اجيب لِى خَادِم
يِصَخِر النَّفس يِادِبهَا بِمِشعَابِه

الشرح :

(١) لا واهنيك : ما أهنىء عيشك . الزاد : الطعام . تستادم : تتخذ إدام .
(٢) تزنعف : تتأفف . تدور : تطلب . العادم : المعدوم . اللى : الذى . تبى : تريد . انشابه . مشاكله .
(٣) الحزوه : الظن . انصا : اقصد . المويه : اسم مكان . أجيب : آتى . خادم : مأمور . يأدبها : يضربها .

أغراض متعددة :

المشلحية الحسينية الشمريه

أنها تزوجت من رجل من غـير قومها يختلف عنهم فى بعض العادات والتقاليد ، وكان من عادة قومها ايقاد النار آخر الليل والاجتماع حولها واستماع أخبار الابطال فى غزوهم وكرمهم وكرمهم وما قيل فى ذلك من الاشعار .
قالت :

١ نَاس بَلِيَا شَبةَ النَارْ يَلْهُون

يا نَاس ماعِنْدِى لِهِم قابِلِيـه

٢ لَيَاجَاوَقتالسَحَرونشهُم يِسَوون

ما دَام مَاكِلِن نَهَج صَوْب نِيَـه

الشرح :

(١) بليا : من غير . شبة : إيقاد . قابلية : مودة وانسجام .

(٢) الياجا : إذا جاء . ويشهم يسوون : أى شىء هم يعملون . نهج : ذهب صوب : جهة : نية : ما ينوى من الأعمال .

مباركة بنت على الثبيتى

حينما اعتدى أحد اللصوص وسرق عنزة لها وذبحها فى الفلاة أخذت تتابع أثره حتى عثرت عليه بعد كل كلفه وطلبت منه قيمة العنزه بستر وإلا سوف تشتكى لإمارة الطائف . ولكن السارق احتقرها ورفض ذلك ، ومن ثم بعثت ابنها البالغ من العمر ثمان سنوات إلى الطائف واشتكى لاميرها فأرسل معه الأمير ورقة لأمير القبيلة طالبا تسليمه قيمة العنزة لصاحبتها أو إحضاره ولما رأى اللص ورقة الأمير قام ودفع قيمة العنزة . قالت :

١ عَدَا بِى السَرّاقِ فِى ذَيْكَ الْعَشِيَه
وَاوْعَدت جِرتْهَا وَشـبْت نَارَهَا

٢ ونِصَحْت سَارِقْهَا نِصِيحْة هَدِيَه
وَقِلْت رِدَ الْعَنْز فِى مِنشَارَهَا

٣ وَعَايَنَ بِشِق الْعَيْن فِيّه مَنقِدِيَه
نَاقِدْ عَلَيْه يَوْم ذَبْ اِخْيَارَهَا

٤ وَرَبِعِى ثِبَيت اهْلَ الْفِعِل واهْلَ الْحَمِيَه
والْحَاكِم ابْنِ سْعُود فِى مِعْبَارِهَا

الشرح :

(١) عدا : أغار . السراق . فى ذيك العشية : فى تلك الساعة . أوعدت : قضيت . جرتها : أثرها . شبيت نارها : تحصلت عليه بدقة .

(٢) منشارها : فلاتها .

(٣) عاين : شخص بنظره . منقديه : محتقر . ناقد : مزدرى . ذب اخيارها استولى عليها .

(٤) دبعى : بنى عمى . ثبيت : اسم جماعتها الفعل .: الشجاعة والحميه والعطف مبارها : حاكمها وناصر المظلوم .

الفهارس

١ — الموضوعات العامة

٢ ـ القصائد والمقطوعات

٣ — أسماء الشاعرات

٤ ــ معانى بعض الـكلمات العامية

(حرف الألف)

المفاريب : المقتربين وتعنى به زوجها .
اخليوى : اسم زوجها .
العرماس : الراحلة السريعة المسير .
الشيب : الابل التى شابت غواربها من كثرة ترحالها .
الحاليح : رؤس الجبال الشامخة .
الفريد : الظبى .
المعاليق : زينة توضع على رحل الناقة .
الجوبه : مكان .
أبى : أريد .
اللاش : النذل .
اهرج : تكلم .
اهيد : اطمأن بعد اليأس .
الى : التى .
المزى : نوع من مرض يصيب العيون بوصف الدمامل .
النويفج : من أمراض العيون أيضاً ويحصل منه ورم بالاجفان .
الغض : المحبوب .
الجيش نهاب : الرحائل المسرعات
اليا : اذا .
الزول : الشخص .

البطى : البطىء .
القاع : الأرض التى مضى عليها وقت ولم ينزل عليها مطر .
المملول : صبيب المطر من السحاب بسرعة .
القشع : الأشجار اليابسة الهامدة من من قلة الماء .
الالال : جذوع .
البل : الابل .
العفارى : نوع من الظبا لونه أبيض .
القعدان : جمع قعود وهو الجذع من من ذكور الابل .
المالحه : موضع .
الجنا : الجانى الذى يطلب الثأر منه .
ابيوتن : بيوت .
العدا : العدوان .
المصابيح : الغارة وقت الصباح .
الهجنى : النجايب .
البواريد : البندقيات .
المفاتير : الابل التى لونها أبيض .
انتخو : افتخروا بأجدادهم كعادة العرب دائماً عندما يهاجمهم أعداء تجد الرجل يفتخر بنفسه وأجداده وأخواته وأخوانه بأنه سوف يرد كيد الأعداء .

الزميليه : اسم جدهم .
اوبه نوف : اى رجل يزيد على اقرانه
بالمكارم .
اصفان : موضع .
اويسط والرغيف : موضعين .
انحر : اقصد .
أطراد : رجل من قومها .
اعدود : موارد .
العفتات : الطباع الخسيسة .
الحوم : الطيران .
القوم : كتائب الحرب .
العبد : الخادم المملوك .
الزمان المخيف : السنة المجدبة .
امليس السور : اسم رجل شجاع من
امراء البراعصة من مطير .
الفنا : الحرب .
الى : الذى .
الهجن : الابل التى ترحل .
امكثر الهيل بالدله . الدله : الإناء الذى
تعمل فيه القهوة العربية .
العفن : البخيل .
الفقفوف : الارض المرتفعة .
النداويه : الاناث من الصقور .
البال : الحال والشأن .
أبى : أريد اشوف واعلم . والا لاهذى
ولاذيه : أى ان الامر الباعث على هذا
القول واقع الحال وترفيه عن
النفس ليس إلا .
البراشيم : نوع من السلاح .
المشاكيل : الرجال ذوى الخصال
الحميدة .
الفراميل : منابت العشب الرملية .
الحليله : الزوجة .
اليا : اذا .
العطيب : المهلك .
المملوح : الجميل لوسيم .
السكمايب : الغنائم .
النشامى : الشجعان الكرماء .
الجايل : الافعال التى تحمل صاحبها .
اخمت : أخذت .
اسواة : مثل . الوقود : النار .
العوانى : الارحام .
المرحبانى : كثير الترحيب والاستبشار
بمن قدم عليه .
اصبى العين : انسان العين .
اعداه : اعدائه .
المواشى : مكان المعركة .
اطمع : اظن .
أنصاه : اقصده .
ابحاشى : بضميرى .
الله من قلب : ما اشقاه :
الصناديق : الصدر وأضلاعه .

الغرانيق : نوع من الطيور بيض .
لواهنى : ما اسعد .
المغيره العاديه .
الحرابه : اسم مكان بين عشيره والعرف فى ركبة .
الأصيله : الفرس . الرهن : الثأر .
ابوى : أبيها .
الجلة الفارسية : تصف جند الترك بالكثره وأنهم يشبهون النمل الكثير .
الاضعان : وحائل الحى إذا قوضوا .
اخيالن : سحاب مدلهم
اوايله : اوله
الخابيط : الطلقات
استهلت : انهمرت
ابرديه : برد
النشامى : الشجعان
ابهاك : بتلك الشفيه : بجرى ـ السيل الى الوادى .
امعفاه : مراحة زمن طويل .
اليا . اذا
اعلومه : اخباره . اخوى : اخى .
الوليه : الضعيفة . الدخيل : الملتجى
اليا : اذا . اخهام : حامل
المرقاب : المكان المرتفع
اعصير : وقت الأصيل

المثاراه : المهاجه والمقاتلة .
أخلاف : خاف .
أبرقيه : اسم البئر التى انهارت على اخيها .
الشوق : الزوج . الطرقة : السفر
ابطانه رحب الصدر . امراقد: مضاجعه
الياتملا : اذا اعتلا
امصرخات : صائحات
الاشده : الرحل . المكلف : الخشن .
الياتشلح في الشق . أبوعكام : زوجها
الشلاوى والشدادين : فخذين من بنى الحارث .
المثاراه : الأخذ بالثأر .
ابوصف : مثل صفة
اخيال : سحاب . الذويبين : الفريقين
امريس : اسم أمير القبيلة
العيال : الفتيان . المديحين: الممدوحين
اخوى : اخى .
المناخ : تقابل الجمعين مده
أفنى : ذهب وادبر
الشكيف : الراجع من الغزوا .
الخلا : الفلاه . الرعود : السحب .
الذى جاه : جاءه .
اللوازم : ما يلزم أن يفعله كل شريف
العرجاء : الضبع .
اردوا : اهجموا .

الضحايا : الانعام الظمى
القضايا : معضلات الأمور
الطايلات : العاليات . الملا : الفخر .
والياك : اذا أنت . الحزم : الحزن
البراحى : الواسع . الصياح : ابتدا
المعركة . الوقت : الشدائد
الرباح : الأجر والغنيمة .
السكور : الرحل
أهل العوجاء : تقصد سكان الرياض
الشيح : الأمير . الحزم : بلدة الرس.
الفرنجى : البندق صنع الفرنج .
اتخلى : تترك . الشطيرة : الحاده
الرحام : القتال والحرب
الزبارة : المكان المرتفع من الرمل .
المظاعين : الظعاين . المهاوى : المغازى
الجنا : الذى عمل جناية أبيك:أريدك
الجلاوى : المنحى والمبعد
اجهم : قم مبكر
ابعيدين : جمل طيب :المسما:المعروف
قلط : قدم
امسبورك : عيونك وجواسيسك
الحراوى : المضان
واحفظ : سدد الضربة .
اسم ضاوى : المراد التخلص منه .
الزنود : آلة تستعمل لاضرام النار
الشرود : الجبان . الضد : الخصم

القمايل : الشجاعة . الردى : الخامل
نجى : نعود ، المفن : البخيل
الشرود : الجبان . القربه : الحركة
النفود : كثبان الرمل .
امنول : من اول .
الحكامه : منع الجنود من الهجوم
إلا فى الوقت المناسب .
احلى : اصف . اللاش : الجبان .
الود : الحب .
ابقيفان : أبيات الشعر .
الرسن : حبل يقاد به البعير .
الخلا : الفلاه . اخاشره : مشاركه .
الثاراه : القتال لأخذ الثأر .
الجهيل : شجعان الفتيان
الجريفه : قرية بالقصيم ويصنع فيها
ملح البارود الجيد .
احربوا : حاربوا
ازعامه : حلية ذهب توضع فى جانب
الأنف . الياء : اذا
السنود : الأرض المرتفعة
الوضحا : الناقة التى لونها أبيض يميل
إلى الحمره .
الجافل : المرتاع والمقصود أن صاحب
هذه الراحلة أسرع من المرتاع
اذا هرب .
اطفوحى : النجايب المسرعات فى
سيرهن . العروق : كثبان الرمل

البويضا : اسم مكان .
الصقار : الذى يحمل الصقر وقت القنص
الرمل : الأرض البعيده .
اشريق مع طلعت الشمس أوقت
بزوغ الشمس .
المعاشير . لقاح الإبل .
انتحن : أبعدن .
المظاهير : رحائل الحى .
النايفات : قمم الجبال .
أخوى : أخى :
المقبلات : الرواحايل التى تحمل الضيوف
ادلال : أوانى القهوة .
المسايير : الزوار .
الخايعات : هجين السكلام .
انحاز : مرض خبيث يصيب الابل
فى نحورها ولا تكاد تسلم منه .
الحريب : العدو .
الموجبات : عظائم الامور كالشجاعة
والكرم . كن : كان .
الهيام : مرض تصاب به الإبل ويضعف
أجسامها . أطيح : ارتمى على
الارض تعنى أن الألم أحياناً
يخف عليها فتقوم وأحيانا يجثم
عليها فتلازم الفراش بسبب سجن هذا
القريب .
الفيح : نجائب الابل .

اخرك : انجبك .
أبلج : فتاً مقدام ضحوك .
النوابيح : الكلاب .
الغازى : المسيرة إلى الحرب .
الهدفان : الاشداء الأقوياء .
الحيران : صغار الابل ابن المخاص .
الجو : المورد
الحنين : صوت الإبل .
ذويد : تصغير ذود وهو قطيع الإبل
المجاجه : اسم مارد فى عالية نجد .
الجو : المنهل . المسايير : الرواد .
ايهلى : مرحباً .
الاذواد : قطعان الابل .
النياره : المتفيره . ابذاره : كرمه .
اصحونهم : موائدهم .
العراميش باقى اللحم على العظام بعد
الأكل منها .
الدراويش : كلمة تطلق على الاعاجم
فى ديار العرب .
اخوى : اخى .
البصاره : الرأى والفكره .
الجباره : الجبيره .
العيال : الفتيان .
المداغيش : المتهورين .
الوثاره : فراش وثير توضع على الرحل
الجيش : نجائب الغزاه .

الحوى : اسم مكان معروف بالقصيم بنجد .
المرابيش : الرماح التى يوضع فى طرفها ريش .
كثير الخساره : المال الذى يخسر منفقه
اتنشد : اسأل . اعلومه : اخباره
البكار : الفتيات من الإبل .
المواجيف : المسرعات فى سيرها .
الاشقح : الجمل الأبيض .
اللال : السراب .
الزمل : الذكور من الإبل .
المضماه : الأرض المتاهة التى يظما من سلكها لقلة مائها وبعد أطرافها .
المرة : المرأة . اليا : اذا . الغلام:فتى
المعاميل : أوانى القهوه :
البارود : البندقية . النشامى :الشجعان
التنافيل : الصيت الجميل .
امدلهين : مدللين . الجهام : الابل .
الدحاميل : المرقد أى أنهن لسن لمثل هذه الأعمال وإنما هن للنوم والراحة
اصداف : مصائب
اعذاره : حبل يوضع فى مؤخرة الرأس ويكون فيه هدب ينزل على اعلاء رقبة الراحله .
المارد : المورد ، المنهل ،
الغراره : السواد فى البياض من النسيج
الخلوج : الثكلى .
احبالى : تقصد ان يعطها ورقة الطلاق
الفطر الشيبى : النجائب المسنات والتى شابت غواربها من كثرة الرحل .
امنول : من أول .
ابى : أريد
انكست : رجعت ولم أقبل .
العفن : البخيل .
البراطيل : البخاشيش الرشوة .
الحوال : المتحر لين من مكان إلى اخر.
المظامى : البيداء التى تقل فيها الموارد.
التناتيش : المطالب .
يدنون : يقربون .
المقام : اعواد المكره عجلة البئر .
المراميش : السحب غزيرة المطر .
اخياله : سحابه .
اللومه : العهد والوفاء .
المضيوم : الذى اصابه الضيم .
ايمبابه : يمنع عنه .
الخرائم : الفلاه الموحشه .
أرجيه : أرجوه .
دارع : أخوها .
الحول : الاحتيال .
الحقب : حبل يشد به الرحل من الخلف .

الواحى : حدائد الرسن توضع على خد البعير .
الرسن : الحبل الذى يقاد به البعير .
الملح : البارود ، الذخيرة
البيض : بياض الوجه .
أسيوق : السبوق سيور تربط بها رجل الصقر حتى يالف صاحبه ويعود اليه عند اطلاقه على الصيد .
المشراف : الجبل العالى .
الحفيره : موضع :
انا أنكفت : انصرفت .
السمل : البالى .
أقلحت : انصرفت .
الطيب : الخصال الحميدة .
الشلى : الشجاع الكريم .
ابوى : ابى .
العطوايا : الجياع من شدة العطش .
الى : اللاتى .
القاع : الأرض اليابسة .
الدرك : الهلاك .
الاسناع : التيسير والتسهيل
البهم : صغار الغنم .
املاوذه : مختفيه .
الغيدانى : نسبة لقبيلة الغيادين من حرب .

ان كان : إذا كان .
البطى : طول الغياب .
البريه : الفردوس .
الشفه : القربة البالية .
الديه : اسم مكان .
اجليد : بائع التمر .
احويه : الاناء التى يوضع بها التمر (حقائبه) .
القيد : تقصد انك يابائع التمر المسمى جليد تسجن وتربط رجلاك .
اللاشى : المتجرد من صفات الرجولة .
الهبايب : الرياح .
اهدافى : هدفى .
الأدناس : الرذائل والانحراف .
العلوم الرديه : اللا اخلاقية .
الامراس : نوع من الحبال .
العيلميه : البئر غزيره الماء .
اقفوا به : صحبوه معهم .
الحاقيب . حبل يشد به الرحل من الخلف
العديم : الشجاع من الرجال الذى ليس له مثيل .
المراقيب : جمع مرقاب وهو رأس الجبل . النيب : الانياب .
التعاجيب : الكلام المحبب لسامعه
البارحة : الليلة الماضية .
أمراح : مبات . العرش : السماء .

اللابه : القبيلة .
اولاد : بنى ثابت .
الملاقاء : المقابلة بين الجمعية .
النقيلية : الذين يحكون عن هؤلاء الغزاه .
الحديده : ميناء اليمن .
السماح : السماحة .
انخا : استنجد .
الوادى : مجرى السيل .
الدبش : الابل .
المزايين : الفتيات الجميلات .
النشامى : الإماجد .
الزاد : الطعام .
اولانهن : المستوايين هاهن .
الصرفه : المصرف من النقود .
أمنوس : مزج بالنعناع .
اعيال : شباب .
المال : الانعام من الابل والغنم .
المرحان : مأوى الانعام .
العذف : الماء الآسن .
الطفاطيف : الماء الصافى .
اخذ : الزواج .
الردى : الئم .
المناعير : الشجعان .
التمداح : المدح فى غير آهله .
الخزوم : المتاهات .

لعيرات : الراحايل
الرقوم : الوشم .
الأمداح : المستحق المدح .
انقاد : مشى وامطر .
الدهرجلاد : الجدب والعوز .
النوابيح : الكلاب .
شبينا الوريه : مقعد الحقران والهم .
الغيد : المال .
الافهاد : الفهود .
اعزاى : قبيلتى .
الديرة : الوطن .
اولاد منصور : قوم من بنى عمها .
العنيه : الارحام .
التلداد : العازه .
الحارثية : بلاد بنى الحارث ويظهر ان جارها حارثى وتقصد مجازاته على ما فعل .
الجد ميماد : من قديم .
الدله : وعاء القهوة .
الماجوب : الواجب عليك .
الذيب : الذئب .
المهاديب : طويلات الشعر ورمش العيون .
امريفات : مخصبات .
الحلم : الرؤيا .
اهل : اصحاب .

الهنه : الناقه .
الونيسات : الرحائل اللاتى اتعبت بالاسفار والغزوات .
المراجل : صفات الرجـــل كامل الرجوله .
الحوبه : البيداء الشاسعة .
المنقود : العيب .
المراكيب : الركبان .
أحوار : فصيل الناقه .
المعطار : الاصيلة من النجائب ولونها ابيض يميل للحمره .
الرمه : الجيفه .
أبرق الجنحان رجلينه اذقافه : تقصد تشبيهه بالطائر الذى لا يعتاد إلا الجيف كالرخم ونحوه .
الشكث : البالى من الجبال .
اعلاقه : تعلق به .
اضرب : دم .
الكار : الصيت الحسن والذكر الطيب .
ابغى : أريد .
أخسر : ادفع مال :
أوليد : ولد .
البعارين : الابل اى يرعى الابل .
الجحر : مأوى اليربوع والضب ونحوه .

الهيف : الرياح الآتية من جهة الجنوب الغربي .
الهرجاف : اسم كريم .
الملقاف : منعطف الطريق ومرادها ان العيب فى مواقف التهم والريب وليس فى قول الشعر .
الحيل : النجايب التى لم تلد .
الستار : جبل .
ايطوه : مروبه .
الشعب خلوه : موضع تريد أن لا يمر به .
الثعل : موضع .
السبار : المشرف على مكان عالى .
الحلق : تقصد أنهم فى وقت الشـده يحلون مشا كلهم الصعبة وتصف هذه الشده بحلاقات الحديد المهمة
اصميل : قربة الماء .
أم أنصاف : نوع من البنادق .
ألزاد : الطعام .
الحروه : الظن .
أنصا : اقصد .
المويه : اسم مكان وهو قرية فى هكران .
احيب : آتى .
الياجا : اذا جاء .
أشابه : مشاكله .

(حرف الباء)

بس : ماعدا .
بيت الحرب : هو بيت ينصب من الشعر بعيداً عن الحى لكى يجتمع به القوم لعقد رأيهم ومشاوراتهم .
بلمون : قسم
باكور : عصا فى رأسها حجنة
بلاد : مزرعة
بنينا : ظهرن وبرزن .
بالخلا : بالفلاء .
بنون العين : إنسان العين تمنى أخاها حاد .
بيض : نساء . بين : ظهر .
باديه : معتليه .
بان : يشرف على من حوله .
بيشمر : أى تهبض عليه قرانى الشعر بطران . لم يحمد نعمه .
بالحاضر عقدها : أى حلال لمعضلات المشاكل ؛
بعيد الصيت : شائع الصيت .
بمن : بما . بنو : نيه .
بلمون : لايمكن .
بجنه : فى جنه .
بالتنهات : الآهات والزفرات .
بالاورقات : الأرض الجدبة حيث يقل السمن ويكثر ثمنه .

(حرف التاء)

تظمه : تستحقه .
تدهْر : تعكر .
تخلى : تترك . تجيب : تأتى .
تستادم : تتخذ ادام .
ترعنف : تتأنف . تذود : تطاب .
تبى : تريد . تكفون : أرجوكم .
تتوصلونه : تبلغوه صاحبى .
تنشدونه : تسألونه . عن مقر المحبوب .
ترتوونه : تملؤه بالماء .
تلقون : تجدون .
تلقاه : تحصل عليه .
ترقب : تشرف الرجم المكان المرتفع الذى يصعده المترائى والناظر
تذير : شمه ريح قانص وهرب .
تشمت : تتشمت . تالى : مؤخرة .
تليتن : جذبتنى .
تملويت : علوت .
تماوجنى : تقصد تراقل مطاياهم وخفت سيرهن .
تمتاز : تحتاج وتفتقر .
تحين : تأتى إلى أى أنها تحب صاحب الصفات الحميدة ولو لم يكن من قومها .
ترجى : رجا .
متجندن : متجند متمنطق .

تنخاك : تستنجد بك .
انخلى : تترك .
تقل بومى : تشبه هؤلاء بالبوم والبوم
معروف أنه من أخبث وأجبن
الطيور .
تسكنى : ارجوك . تفداه : توجهه
تراه : اعلم أنه . لاتسون : لاتعملن
تجلاه : تذهبه . تشوف : تبصر .
تقرين : تقرأين إلى شريعة الفهم .
تقافيه : أخرياته .
توحيه : تسمعه . ترك : الآن .
تحاذين : تجاورن . تنودى : تنام
توحى : تسمع . تاق : تجد .
توحيه : تسمعه . ترانى : اعلم أننى .
تشكى : تشكو . تنطح : تتحمل .
حايلتهم : نظرت إليهم عن بعد
انتحن : ابعدن . تنودى : تنعس .
تشمل : تشتمل . توديه : توصله .
تنزع : ارتفع . ترى : اعلم .
تحين : تأتين . تولم : تأب
تنسف : تحرك . تاخذ : تأخذ .
ترن : اعلم انني لاريدك .
تقل : مثل .
تومى به : أى إن كلامك الماشين ذهب
أدراج الرياح ولم يضرنى بشىء .
تفج : تفتح وتهيأ .

تعود : ترجع قبل الغروب .
تراعى : ترقب والمراد أنها تسهر طوال
الليل .
تنفر : تطير .
تروح وتجىء : تذهب
تعدوا : ابعدوا . تقدين : تبصرين .
أتشوشعت : تعلقت .

(حرف الثاء)

الثور : يقال أنه يحمل الأرض على
قرنه .
المثايل : الشعر .
ثناياه : مقدمة الأسنان .
ثور : بدأ السهر .
اثلال : جذوع .
ثمر : أول بروزه
ثار : اشتعل .
ثلاث أسنين : المدة التى مضت على
السجين .
ثابت : جدهم . ثبيت : الثبات .
ألثمل : موضع .

(حرف الجيم)

جزى : جازمه .
جو : مورد الماء .
الجال : طرف الجبل .
جانا : جاءنا .

نجره : آلة سحق القهوة .
جاب : اتا بها . وجعان : مريض .
جنينه : ولده . جاه : جاهه .
جافلن : جافل : نافر .
جفيله : سرعته .
جروته كلبة الصيد الصغيرة الملازمة
للصقار الذى يحمل الصقر وقت
القنص .
جرميه : الناقة التى غير أصيلة
جنى : جأن . جيت : حضرت .
جزعته : أقدامه على تلك الزيجة .
جعدها : شعرها . جباره : غلظه .
جل : اخو الشاعره .
جذبها اضرابه : صارت مثل أبيها فى
أصله ونجابته .
جرديهم : ساريهم . جاى : هاهنا .
جاهليه : قديمه . جنه . لضيافته .
جواب : كلامه ومخاطبته .

(حرف الحاء)

حواس : اسم رجل من قومها .
حامى الحرد : النجائب .
الحسا . : المدينة المشهورة بكثرة
نخيلها .
حرن : اصيل
حايل : صفة للراحله وهى التى لم تلد
حط : جعل .

الحرد : النجائب التى بأيديها حرد .
وتقصد أنه شجاع ويحمى مؤخرة
الركب فى المعركة من الأعداء .
الحزم : الحزن وهى الأرض المرتفعه
حاضرن : حاضر . حنا : نحن
حضن : جبل قرب تربه .
حايلن : حامل لم تلد .
حاف : هجم . حلاياه : أوصافه .
حيلن : جمع حائل وهى الناقة التى لم
تلد .
حثات : خشنات . حنا : نحن .
حطيت : جعلت .
حجرتن : حجره غرفه .
حدالمسنى : طرف السيف .
حسين : جميل .
حطها : وضعها .
حط : جعل . حاديثا : مضطرنا .
احصيم : اسم ابنها .
حيامى : دائرات . حطى : ضعى .
حرم عليه : دخول الجنة
حتيش : لا أبالى .
حشار : صدر ضيق لم يقبل الكلام
المجين .
حنا : نحن .
حنيث : من الحنين وهو صوت الابل
إذا فقدت الفها .

حرق : احترق فؤادى من كثرة التفكير .
حراء : صفة لمحذوف اى راحله ثنيه لها خمس سنين .
حضبهم معتلى : تغلبوا على أعدائهم .
حبلهم ملتوى : تقصد أن هذا الحاكم جمعهم وغزا بهم ومن يدرى ماعاقبتهم بعد هذا السفر.
حدروهن : تعنى نجائبهم إذا انحدرت
حطن : صهرنى . حريم : نساء .
حاية التالى : الذى يحموه وهو الضعيف حيث يسكون فى مؤخرة القوم .
حذاء : غير . حقك : نصيبك .
حليلى : زوجى . حط : جعل .
حايز الصيف : أى فى فصل الصيف .
حداها : احوجنا .
حهن : من أول والمعنى لاتدفع مالك وتنفقه فيما لا يفيدك فى مثل تلك الزيجه الفاشله التى لايحصل الهدف لاسمى وهو الانجاب .
حايفها : حاملها بعنايه .

(حرف الخاء)

اخليوى : اسم زوجها .
خلى : ترك . خلى : خليلى .
أخت : أخذت . خلى : صاحبى
خاقى : فعل أمر من خاف
خليفه : اسم رجل . خلوه : تركوه .
الخرابة : اسم مكان بين هشيمة والعرف فى ركبه .
الخفى بانى : ظهر السر الذى كنت اخفيه
خليه : بريه . خطاة : بعض .
خايلتهم : نظرت إليهم عن بعد .
خلاك : تركك . خلوا : تركوا .
خطو : احدا . خطيى : خاطب .
خليت : تركت .
خربطو : عمله من غير عناية .
خص : خاصه . خلك : كن .

(حرف الدال)

درب : طريق . دايم : الحى الدائم .
دبت : مشت . الدخيل : الملتجئ .
دب : دائم . داجت : ترددت .
دب : بمعنى كل أو ما دام .
دنقوا : طأطئوا روسهم بالذل
دور : البراطيل البخاشيش الرشوة
دب : دوام . دارع : أخوها .
دست : دعست . داجن : ترددن .
دكن : قن .
داخان فى خاطرى : لم أهضمه
دور : منازل ديره : مكان .
داويه : فلاه شاسعه .
عداء : اغار .

(حرف الذال)

ذلوله : راحلته .
ذاربين : طليقة أيديهم في بذل المعروف
ذخر وهدان : جبلان متقابلان يفصلهما وادى النسر والمنحدر من حرة كشب .
ذولا : هؤلاء . ذوى : بمعنى بنى .
ذرت الشمس : طلعت الشمس .
ذويد : قطيع الابل يطلق اليوم على الكثير والقليل عند البادية .
ذلولن : ذلول أى راحله ذيبى : ذئب .

(حرف الراء)

رجيف : يدك الأرض بقوة
ريف : مغيث ومسعد .
رفيف : وميض البرق .
ربعتى : جماعته القريبين .
رشى : دولاب الساقية
راح : ذهب . راف : موضع
ربعه : رفقاؤه .
ربان : ضباب كثيف يصحب السحاب كثير المطر . رويه : مرويه
ربدان : اسم حصان أصيل .
ربعى : ربع أى جماعة
ربعى : قومى بنى عمى
رامه : موضع شرق مدينة الرس يفصل بينهما العاقلى .

راعى : صاحب . رقيت : صعدت
رفع شليله : أى أسرع فى جريه
رقد : نام
ردوم : كثيرة الشحم
راحوا : ذهبوا . راكبن : راكب
رحت : ذهبت . ركابها : راكبها
رجلى : راجل
ربى يجى له جديد الهدامى : دعاء على البئر حيث وردت الابن عليه ثم حذرت ولم تشرب من مائه .
رهاريه : المسافات البعيدة
الرسن : الحبل الذى يقاد به البعير
رجم : تل
رجانا ولا نرجيه : تقطعت علاقتها به
راحن : ذهبن . رحتى : ذهبت
راجيك : أرجوك . ربعى : جماعتى
راح : سافر
رجال : راجل أى ليس لديه راحلة يركبها
ردت الله : كثرة الامطار والارزاق
ريف الجيمات : الركائب التى طال سفر اهلهن
رود : اذا لم تجدوا احداً تسألونه

(ف الزاى)

زاى : مرتفع . زبون : محتمى
زبن : ملجا . زايدن : زايد

زيزوم : مقدم
زبنا : التجاء الينا
زرعن : زرع
زعجنوه : حلتوه الينا
زهابه : طعام المسافر
زماد : ما معه مغازلة البنات
زينه : صنعه . زول : جسم
زله : هفوه تعاتب عليها

(حرف السين)

سمر : جبال سود
سمى المشابه فى الاسم
سواميح : مصائب . سجنى : حقل
وسمن : وسم وهو المطر فى فصل الشتاء
ساعفنا : حالفنا . سكيب : منصب
سنجاره : بطن من شمر
سواة : مثل . سبحا : اسم مكان
سمله : خلقه البالى
سراحين : جمع سرحان وهو الذئب
سيلن : سيل مطر . سريره : اسره
سوالفه : قصصه واحاديثه
مسهاج : متردد . سماجه : سخف
سعد : اسم أبنها
سعد : هنىء . ساع الان
سلف : المتقدم من الظعائن

سوانيه : الابل التى تعمل لاخراج الماء من البئر
ساج : تحرك
سبقه : أى أن الصقر تربط رجليه بسيور تسمى السبق
سمان : سمينات . سواة : مثل .
سلوعت : مشى .
سمو الرجال الفلاح : تطلب من أن يحمى بنى عمها الذين ذهبوا ليحاربوا .
سود : لم تشيب
سناح : ذرى البيت وتمنى أنهاستقدم على سب هذا الرجل وتتحمل كل ما يترتب عليه من تبعات
سبلها : مطلقها قاصد الإيذاء بنا
سبارها : حاكمها وناصر المظلوم

(حرف الشين)

شيب الغوارب : الرحائل التى شابت غواربها من كثرة الترحال
شرايل : إبل . شغموم : الفتى الشجاع
شد : ارتحل . شال : جرف .
شوق : زوج . شيدنا : اصبنا الغيام
شدفان : فخذ من شمر
شعيله : اسم ناقة الممدوح .
شفت : رأيت . شطونه : همومه

شلوى : مكان تنسب إليه الصقور الجيده
شافه : رآه
شاوين : شاوى صاحب غنم
شوى : ترفعى .
شفى : مطلبى
شلمان : جبل فى كشب .
شاف : نظر
شيخن : شيخ
شحنى : همنى
شوفه . رؤيته .
شولن : شول وهى الابل
شين : شيب بما فيه من مآسى .
شدادى : رحلى .
شريدة هلى : بقيتهم .
شامخ الناب : الجمل مكتمل العمر .
شامخ . عالى
شوق . زوج
شفت : رأيت
شامت . تركت
شر : مرض خبيث
شان : تغير شبهه . شمت : رغبت
شيتك : تمرك فى الخصال الفاضلة
شبت النار : ايقادها للضيفان
شيلت : حملت . شرك : ابل
شبيت نارها . تحصلت عليه بدقة

(حرف الصاد)

صاحى : معشوق
صفينه : قرية من ضواحى المهد
صكوا : اتجهوا
صاحبن : صاحب
صوين : مصاب
صجاجه : قوة
صحونهم : موائدهم
صايل : اسم ابن عم الشاعرة
صاعه : رماه
صبح أربعن : أى بعد أربع ليال
صيدك : قصدك
صحنك : مائدتك
صوب : جهة

(حرف الضاد)

ضلع : جبل
ضروبته : لسبه
ضرب المشوك : الطلقات النارية من البنادق
ضو : نار
اضحى : تصغير ضحى
ضاع : ظل
ضيعت : اضعت
ضبابه : أصوات القوم عند الخصام

(حرف الطاء)

طويل الرأس : صاحب الضفاير الطوال
طيارتن : طائرة
طياح : ساقطة
طار : سهرت عينى ولم أنم
طريحن : طريح
طميه : اسم جبل فى نجد
طقها : أصابها
طارى : خبر
طير : تقصد الصقر
طوى صميلها : أيبس قربة صاحبها
طواريه : أحاسيسه
طاح : سقط
طلال : اسم مكان
طيحة : هروب
طوينا عددها : كففنا حبال الود
طاريك : انسلى بسماع ذكر ومن الآن وصاعد يوحشنى ذكر
طرقة عيشيه : اسرع وقت
طالات : نخر
طرقوا : واصلوا سيركم

(حرف الظاء)

ظهيره : بارزة كبيرة
ظنينى : قليل الماء
الظلام : ظلام الليل
ظلم : جبل يستخرج منه الذهب

(حرف العين)

عانق : صاحب
عليه : على أو علينا
عن وضداد : أسماء جبال
عزى : الترحم عليه
عليك شبه : إيقاد النار
على الحب : حب القهوة ونظراً لصغر سنه فهى تريد منه الحضور عند الضيفان وإيقاد النار لهم هى تكفيه ما يطبخ بها ومؤنتها
علهن : على ظهورهن
عاين : شخص بنظره
عدا : اغار
عليك : لهفى وغمى
عوق : قاتل
عيد : اسم محبوبها
عنى : تارك
عويد : الحواش
عليك : من أجلك
عبد الله بن عقاب : اسم معشوقها
عصاة الحرابه : أشداء بالحرب
عقيدهن : قائدهن
عقب : بعد

عديت : علوت
عشرين : عشير
عينى : أبصرت .
عود : غصن ، ساق شجر الموز
عرب : ابل صريحات النسب
عراوى : جمع عروة : وتقصد معاليقه جذوره وشرايينه
عناز : عنزه
علن : علم
علها : اسقاها مره بعد مره
عنك : ما بعد .
عده ميت : لايحسب مع الاحياء
عسى : لعل
عمار البيت : الكريم الذى لايخلو بيته من ضيف وزائر .
عريب بجده : صريح النسب
عصويد : اسم الجار الذى رد عليه الإبل
عقب : بعد
عقبت : خلفت
عليه : تحييه
عذراه : فتاته
عياره : مزح
عباره : بكاه
عطى : اعطى
عينت : رأيت

عود : رجع
عقب البعاد : بعد الغربه عن أوطاننا
عند : لدى
عضيدى : مساعدى ومعاونى
عليه : على
عشاوى : آكلات
عزبه : مجموعة من الإبل
عشيره : صاحبه
عشيرى : زوجى
عجفاه : خبيثته
عنيه : قريبه
عيراتن : عيرات
عطيه : اسم شيخ
عافه : المتجرد من صفات الرجولة .
عقاب : مؤخرة
عودوا : رجعوا
عشاير : لقاح الابل
عريبين : صريحى النسب
عبيده : ابنته
عزوته : بن عمه
علام : خبر حرب
عيت : ابت عن النوم
عرفت اسم ضاوى : المرادالتخلص منه
عاتى : انظرى
عقيد : رئس
عدامه : مرتفع

عنكب : ارتفع
عنامه عباره
عدن : عد مارد الماء
عدامن : عدام مرتفعات الرمل
عيت : امتنعت
عيوف : كارهه
عس : متضجر ومشغول البال
عرب : حى
عطيب : اصابه
عيفت : ارتأيت
عقبت : تركت
عليك اختياره : لا تختار عليك غيرك
عربن : ابل مدلله .
عابينها : مدخرينها
عيالى : المعتدى
عان : قاصد
عقب : بعد
عيه : امتنعت
عقلا وسملى : أسمين لرجلين من قومها
عناله : قصده
عشير : صاحب معاشر
عليه : الغرفه فى أعلى البنايه
عسرن : صعب
عطيات : مهلكات
عشاير : جمع عشراء وهى الناقة التى
مضى على ولادتها سنة

عمل : جمل
عود : كبير السن

(حرف الغين)

غادى : ذاهب معه
غيوبه : لها مغبات سيئه وحسنه
غيد : نخل
غانم : فتى .
غدروا : ذهبوا
غيبة الذئب : تغيبه الفارس بالذئب
غارت الظلمى : بدا نور الصبح
غريبن : غريب .
غربلنى : آلمنى .
غروبه : دلائه
غديك : امالك
غاره : اسراع
غشيان : اسم رجل
غلبا : اسم المرأة التى تغزل بها بعيج

(حرف الفاء)

فوق : على ، فى أو مع
فريق أضمور : فخذ من قبيلة تسكن
شمال الجزيرة العربية
فهيديه : من فخذها وقبيلتها
فلاح : اسم رجل
فرناسه : اسم أم الرسول
فيد : غنائم .

فريح : اسم رجل
فلك : حمى
لجمات : مضجعه مرعبه
فلاه : شاسعه وبعيده

(حرف القاف)

قوله : مقال
قرنه : ضفائر شعره
قله : قل له
قفيت : أدبرت
قطاعة الفرجه : كثيروا الأسفار والغنائم
قوان ولا قيل : لم يقال فيه
قليه : قلب
قدح : اشمال
قدمنا : اقبلنا
قطن : اسم جبل فى نجد
قامة : بوح
قهيدان : لقب للشاعر
قانع : يائس
قلط : قدم
قندوا : غطوا
قدم : دفع
قطمن : قطم ، قصيره
قصر : قل
قوى : مايهمنى
قفر : الأرض التى لم يرودها الرعاه

قدمهن : أمامهن
قاره : هضبه
قليوه : أشاروا عليه .
قاعد : قعد .
قرم : شجاع . تقهرونه : قفوا مهلا .
قصيت جرتها : أثرها .
قابليه : موده والسجام .
قاله : سمو .
قالوه لى : اخبرونى بذلك .
قرونى : ضفاير شعر الرأس .
قاصدن : مطلقها قاصد الأذاء بنا .
قضاية الدين : يعاملون أعدائهم ويثأرون لأنفسهم منهم .
قد زاد : طال .
قرر : املاء .

(حرف الكاف)

كلن : كل
كنه : كأنه
كالمطيره : كالمطر تمنى شظايا الرى
كود : غير
كنك : كأنك
كن : مثل أو كا
كور : رحل المطية
كا : مثل
كن : كأن
كبى : اترك

كن : كأنى

(حرف اللام)

ليه : نية وحبة
لهن : حتى
ليا دهش : يا دهش
ليا : إلى
اليا : إذا
لواليس : تعقيد
لفانى . جاءنى
لفانا : جاءنا
لو هو : لو كان
لو تجتمع : تتجمهر
لهيبن : لهيب
لامنه : إذا انه
لواهنى : ما أسعد
كوا : كلمة توجد .
لواحلالاه : تقصد فى هذه الكلمة التوجد على زوجها .
لعيون من فوفهن : من أجل وليها الذى امتطى رحائله
لصيدن : صيد والمقصود الظباء
لكن : كأن
لون : لو أن
لامنى : انتقدنى
لفاح : يلفح بريشه

لبعدو : إذا ابتعدوا
لجاء : التجاء ، توغل
لعاج : مضى
لعن : عدن
لوابى : لاو أبى كاه قسم لتأ كيد .
لصار : إذا كان .
لواهنى : ياليتنى .
لا رحم : لا رحمه الله
لافرع : تشبه نفسها على القربه اليابسه
لفدى : أكون كالعيدان اليابسة
لبو : الإبى
للخساره : إذ هاب المال فى الكرم .
لمس : اعتاد
اللجه : كثرة الضجيج .
لهيل : قهوة فيها هيل كثير .
لجزيك : لعاقبك .
للجالى : إلى الجال وهو طرف الجبل الصعب المرتقى أو جدار البئر .
لو نقعو دى : أى لو ضربونى أهلى حتى يسيل دمى على الأرض .
لا يستوى : لايجوز .
لهب : لفح الرياح الحاره .
لم : جمع . لين : حتى .
لابتى : بنى عمى .
لما لومى : جميع القبيلة .
ان الله : إذا قسم الله .

(حرف الميم)

ما يكسر الباس : يخدش الكرامة ويهدم المعنوية .

مالى بك : ما أهواك .

ما هزع : لم التفت له ولم يهمنى .

ملماس : مقصدى ومغزاى .

ما عاد : لا يمكن .

منيه : لم تأتيه منيه فى هذا السفر .

ما تبى : ما تريد .

مصبحت : ينبروا على الأعداء صباحاً

ما هم شحاح : ليسوا بخلاء .

مضرا : مجبول

مطلق : رجل من قومها .

مسندى : ملجئى

مزبور الأنهادى : بارز الثديين

منور : اسم رجل .

مقرود : سيء الحظ .

مفرود : فصيل الناقه الذى فرد عن أمه أى ابعد عنها .

ما جاك : الذى جاءك والمعنى ما أصبت به من أذى ومكروه تستحقينه لانك السبب فى وجوده .

ما أنت منول عمى : أما كنت تذكر منذ سنوات قليلة وأنا طفلة أقول لك يا عم من أصغر أبناء أصغر أولادك .

ما دام : ما بقى .

ما جيبك : لم اجتمع بك .

ما كر : عش الطير وهو المكان .

مغوى غاوى : محب على الغوايه .

مير : غير .

ملواح : خرز تربط فى طرف لنصيف لمنعه من السقوط .

مغمومه : ملفوفه .

مصدره مدعيه : أن لا يحل قضية لحوله

ماشح فيه : ما أكرمنى .

معاوديه : شجعان

مرجهنه : مرتاحة .

مستكن : مستتره مختفيه .

منه : تكافه .

ما جابه : ما جاءوا به .

مرذى : متعب .

مخاليل : ناحلات .

مهوجرات : مقيدات . حتى ينتهوا من أكل وجبتهم وشرب قهوتهم

منشارها : فلاتها .

من لامنى : من يلومنى ويشتمنى .

مزاهبن : أى الزاد الذى يتقوتون به

مغاتير : ابل بيضاء اللون .

مير : بمعنى لكن .

منزلك : مسكنك .

ما بك : أى ما عندك ،

منحاش : هارب .
مفخت : تقصد الطفل الذى فقد الرضاع
منع : أسر .
من القبله : من جهة مكه .
منشور : موضح .
مقطور : متتابع .
مناص : اسم الرجل الممدوح .
مميف : سائم .
مخيف : خائف .
ما هوب : ما هو .
مليوم : ملام .
معطى بحبك ولا بيعى : حبك لا افرط
فيه ولا يخرج عنى لا هدية
ولا بثمن .
من : اسم موصول بمعنى من
مايل : منحدر راجع .
مال : رجع .
من باقول : الذى أريد أن أقول .
مدهوى : مدفون ومتروك لا وجود له
منجوبه : وحدة نجائب وهى الراحله
من أول : من قبل .
ما جانى : ما عاد من سفره .
ما بدل : ما ابدله بغيره .
ما غير : متردد (ب) .
مطاليق : شجعان .
مربوط : مسجون .

مهاش : مهترك .
متجندن : متجند متمنطق .
مقضى : ماقضى .
محل به : ما حلت به ولا وجد .
مثانيه : اوساطه .
ملازيم : التزامات .
مبداه : مظهره .
ما احط : ما أضع .
ما هو : لم يكن .
مارا : غير .
ممانيه : مقاصده .
متنه : ما أنعه .
منحور : مقدام .
ملكنا الماء : استولينا عليه .
ملفاه : مقره .
مخليه : ما أتركه .
مراميه : بواعثه .
مثايلك : شعرك .
محرق : محترق .
مظهوركم : ضمائنكم .
موقفاتن : واقفات .
منتويني : قاصدين .
مندونه : يحمونه .
مقلط : ما قدم .
مالى : ممتلئ .
مرخص : ما أرخص .

مسافهر : سعداء .

معاد : ما عاد .

مناحير : مهيئات .

ما يبات : أى دائم الاستعمال .

مودعن : مودع .

مقسوم : مقدر .

مستكنى : مختفى ومنزوى .

ملفاه : المقصود الذى ينتهى إليه سفره .

ملومه : اسم جبل .

ملس : صحراء بعيده .

معتبينه : مدخزينه .

من لاح : ضامر .

منهى : من هى .

مشراح : صفه للراحله الجيده .

مسراح : الذهاب غدوة .

معاطيش : ظمى .

من لطمه : بجروحة .

ما هو : لم يسكن .

ما حدن : ما احد .

مشعان : اسم شخص .

ما بانى : ما ارتفع .

مرقاب : مكان مرتفع يتطلع منه .

ما قمن : ماقع .

مراباه : ربا .

محاصيله : بكراته وهى الآلة التى توضع عليها رشاء الغرب (الدلو)

مقفاه : المؤخره .

مزان : مالها مناسبة .

ميدان : لم تطق الصبر .

جنه : عنه

ما نبغيه : ما نريده

من تاليه : من بقيته أى أننى لما كان شاباً قضيت معه عشره طيبه وتمتعت بلذات ولما كان فى آخر العمر لم يبق شئ أتأسف عليه .

ما هوب : ما هو .

مفزاع : خروج وذهاب .

من حيه : من قبيلته .

مذكر : اخو الشاعره

موى : متحرك .

ملفاك : منزلك .

مقناصى : الزيمة منى .

ما تخطيك وتصيبك : تدعو عليه أن يصاب بمصيبه ضاره .

(حرف النون)

نوادى : فارقها النوم .

نمم : نما

نبى : نريد

نسايل : نسأل .

نيه : جهه وصوب .

نايف : أصيل نسبه .

نجره : آله سحق القهوه .

لشميه : زوجة متوفرة بها الخصال الحيدة
نهدها : ثديها
نازى : أول بروزه بصدر لمرآة
أنحر : اقصد
نكيف : رجوع
نوف : اسم الصديقة
نوه : منشأة
نويه : قصده واتجاهه
نرجيه : نرجوه
نصاه : قصد به
نكيله : نضع فيها الذخيرة
نقلنا : حملنا
نهي : نصير
نطل : رى
نهاره : يومه
نديي : مرسولى
نقيل : ثقيل
انحاز : مرض يصيب الابل
نخه : استنجد به
نكست : رجعت
نطيت : اعتلت
نصف العوارض شيب : أى أنى أرغب الزواج من الرجل الذى تتوفر فيه خصال الرجولة حتى لو كان قد شابت عوارض لحيته

أما الرجل الناقص لا يمكن أن أتزوجه حتى لو كان شاباً وسيماً
نحر : اقصد
نكدها : تمها
نهج : ذهب ولم آبه به
نافاين : حاملين
لق : لا يشوبه شائب يعيبه
لسيه : اللبن المخلوط بالماء وتصف الشربة بأنها مثل اللبن المخلوط بالماء
نمل : تجمع
نو : سحاب
نزل : سكن
اصنه : قصدته
نطيت : علوت
نهج : ذهب
نيه : ما ينوى من الاعمال

(حرف الواو)

وضعت : أرسيت
وأرسوا : تجمعوا للغارة
وضبابه : الكثرة الاصوات
وسق : فوق
وادى حجر : اسم لواديين فى بلاد حرب أحدهما يصب بالعقيق والآخر فى وادى رابع

وادى غران : اسم موضع فى بلاد حرب فى الحجاز
ودى : أرغب وأود
وليا : إلى
واليا : إذا
ولبه : أنثى الذئاب
وسمن : وسم وهو المطر فى فصـــل الشتاء
وقت : اشرفت
وهلهن : وآهلهن
وادى الحرث : اسم مكان
واطول : ما أطول
وجمان : مريض
وعزى : بمعنى التحسر
والياك : وإذا أنت
وراء : خلف
والى : الذى
ونت : أنيت
وقت الزحام : القتال والحرب
ولم : هيىء
والفنود : اسم جبل حدثت المعركة عنده
وسيعن : واسع
ولا باح : أفشى
وجينا : أخذنا
وائل : جد قبيلة عنزه

ولد الردىء : الخامل
وصف : شبه
وكريه : نوع من الصقور تمتاز بسرعة طيأوانها
واره : اسم موضع قرب الكويت
ويش : أى شىء
وحطها : اضعها
ورى : خلف
وهنى : بمعنى ما أسعد
ونيت : من الونين وهو صوت المريض
وابق فيه : أثار شجونه
وهو هو فلا زاع بالجنحان : تقصد لما كان صافى العشرة وبعشورتها ما أقدم على تلك الزيجة وكدر صفو حياتهما
واللاشى : النذل
وليا : حتى
واعدوهن : وقتوا لهن مكان ينزلن فيـــه
ويش قومك : ما هو الذى أنساك وأغفلك حتى فات الاوان
واخوى : يا أخى
وانس : آنسنى
وصف الاولاد : ولد ذكر

وليا اذن : إذا أذن المؤذن لصلاة الظهر حيث يذهب الزوج إلى الصلاة .
واشيب : واتعس .
واحده : تقصد جارها .
واجض : صوت والجضيض صوت من اشتد به الألم .
ورد : ابل الحى .

(حرف الهاء)

هيش : ندى .
هملول : صبيب المطر من السحاب بسرعه
هرج : تكلم ، كلام .
هبوب : رياح .
هبايب الغرب : الرياح التى تهب من الجهة الغربية وتقصد الجهة التى يقطنها معشوقها .
هن : كنه عن اسم الخطاب .
هل : أهل .
هيه : معركة .
هبة الريح : الذرى ولكرم .
هرالها : دموعها .
هافى : ظامر .
هيض : ذكروا اشجى .
هواجيس : أفكار .
وهلهن : وأهلهن .
هجراه : هجرانه وطول حزنه
هفاف : م .
هضيبان : اسم رجل من الدياحين من مطير .
هيه : بمعنى اسمع .
أهل العوجاء : آل سعود .
هداد : هادم .
هيضت : أثرت شجونى .
هجن : النجائب .
هيام : مرض يصيب الإبل ويضعف أجسامها .
هرجك : كلامك .
هنوف : فتاة
هدس : سباره .
هجيس : لعلنى .
هواى : من أهواء
هو ليه : لماذا يتركها .
هوفن : هنوف : فتاة جميله .
هلت : صبت :
هذاك : فى سابق العهد :
هوجاى : هاجس وقلق
هنيك : هنيئاً لك .
هثم : ثم .
هجوبه : هربوبه .
يسكوين : يسكوينى .
يطبخن : يطبخنى .

يشوين : يشويني .
يا حلو : ما أشد حلاوة قوله
ياويش : بمعنى ماذا تريد .
يلي : يا الذى .
يضرب : يقدم .
ياشين : ياغافل .
يجنب : يحيد
يا مل : ياحرة .
يومن : يوم .
يسويه : يصلحه .
يباس : يابسه هامده من قلة الماء .
ياسعد : أنت مسعد .
يداون : يقربون
ياما جراله : شئ عظيم حصل لها .
يا صاحب المتلى : الناقة أو الفرس .
يدعا به : يدعو الإنسان على عدوه
أن يصيبه والمقصود به السل .
يميا به : يمنع عنه .
يوهتلي : يوعزلي .
ينقل : يحمل .
يعديه : يعلوه .
يضوى : يهجم .
يقف لهن : أى أن أحدكم يكون لدى
النجائب وهن يأ كلن العشب حتى
تغيب الشمس .
يشوق : يسر .

يوى : يخفق .
يسعيدى : أفديك بنفسى وتحيين بعدى.
يا بعد . ما ابعد .
يدرج : يمشى .
ياعد : العد المارد .
يرهجنى : تولعنى .
يبى : يريد .
يلعجنى : ناصعات البياض .
يم : صوب .
يالله التوبه : اطلب الرجوع إلى الله
حيث اكتفى بهذا الزوج ولا
أعشق غيره .
يا نعيس : اسم بعض أفارها .
ينشر : يبنى .
يا راكب : يا أيها الراكب .
يتقن : يخفين .
ياما : كم .
يردنا : يردون المواريد .
يا بجاد : اسم اخوها الذى أشكو إليه
يعنك : لا يمكن .
يازين : ما احسن .
يرزاه : ينقصه .
يا بنت : تخاطب من لامتها .
ياشين : ياشق .
ياسعد : ما اسعدك .
يصيح : يرتفع صوته .

يرعاه : يرعاها .
يدانيني التابيه : لم اصبر على الظيم .
يعاونى : يساعدنى .
يبغين : يرغبنى .
يحتمل : يتحمل .
يا حامى : يامنقذ .
يا جملها : اهلها .
يردنا : يعود بنا .
يا زينهن ليا نخيت : حامى النجائب
إذ طلب منك النجده .
يرهج : يمزج وتقصد أنهم يقدمون
لهؤلاء الضعفاء الشربه ويكثرون
مائها ويقللون الحب الذى
تصنع منه .

يعقد : ينبه وينعش .
يعل : لعل .
ياول : ياتعس .
يضوى : يعود فى المساء .
يزم : يدعو .
يحسبه : يضن .
ياورع : ياغلام .
يا ونة : من الآنين .
يحوى : يدور .
يتعب : ينصب مما يكسبه الثناء
والمحمده .
يشفق : يحرص .
يحيك : يهىء لك .

٥ ـ الاعلام

أسماء الرجال والنساء غير الشاعرات

٦ ــ القبائل والعشائر والأفخاذ

المواضـــع

الخطأ والصواب

خطأ	صواب	سطر	صفحة
المقاعى	المقاهى	٥	٧
قيب	قليب	٣	٩
المثل	المثل	٦	١٩
مرب	مركب	٦	٢١
حجز	حجر	٨	٣٠
تقصوها	تمصوها	٥	٣١
حالى	حايلن	٧	٥٧
تشبع	لتشبع	٧	٧٩
بغه	بلغه	٨	٨٤
نفرضه	لعرضه	١٢	١٤٠
زجا	رجساء	١	١٤٧
عاليل	عناليل	٨	١٩٣